جـــامعة محمد خيضـــر– بسكـــرة –

معهـــد التـــربية البـــدنية والـــرياضيـــة.

مـــذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تخصـــص :تـــربية حـــركية

المـــوضوع:

السلوك التربوي والرياضي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية

دراســـة ميـــدانية بثانوية شيحـــاني بشيـــر ولايـــة– خنشلـــة –

إعـــداد الطـــالب:

– حقاص إيهاب غيلاس.

إشـــراف الدكتور:

– بوعروري جعفر

السنـــة الجامعيـــة:2018 / 2019.

شكر وعرفان:

الشكر أولاً وأخيراً لرب العزّة جل جلاله، بحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من هداه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدً عبده ورسوله-صلى الله عليه وسلم- وبعد عن "أبي هريرة" رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم << لا يشكر الله من لا يشكر الناس>>.

أخص بالفضل وأعترف بالجميل وأنطق بكلمة شكر لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور باغقول جمال كما لا أنسى شكر البروفيسور بوعروري جعفر على دعمه لي وكذا كافة الأصدقاء والزملاء الذين كان لهم الفضل في انجاز هذا العمل المتواضع.

إهـــداء:

إلى والدي العزيزين اللذان دفعاني وساندني إلى أن وصلت.

إلى إخوتي : عبدالرحيم، أمين، لينة.

إلى جدي وجدتي حفظهما الله

إلى جميع أصدقائي

إلى كل مسلم حريص على العلم والاعتبار بالعبر.

إلى ومن يكن لي الاحترام والتقدير

فهرس الجداول والأشكال

رقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	يبين أبعاد المقياس.	87
02	يبين علامات وملاحظات التربية البدنية والرياضية.	88
03	يبين ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس.	94
04	يبين معامل ارتباط بين أبعاد المقياس السلوك التربوي الرياضي والدرجة الكلية.	96
05	يبين نتائج العلاقات الارتباطية للدراسة الاستطلاعية .	98
06	يبين أفراد المجتمع الكلي للدراسة .	99
07	يوضح نسب وتكرارات متغير الجنس في عينة الدراسة .	102
08	يبن نسب و تكرار متغير العمر لأفراد العينة .	103
09	يبين عبارات بعدين الأستاذ واحترام التلميذ للزميل .	104
10	يوضح العلاقة المتبادلة بين الأستاذ – التلميذ/تلميذ– زميل .	105
11	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والارتباط بين (بعد الاحترام والتحصيل الدراسي).	107
12	يبين عبارات الالتزام .	110
13	يوضح أبعاد الالتزام.	111
14	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والارتباط بين (بعد الالتزام بالمهام الموكلة له – وبعد الحضور).	113
15	يبين مجموع تكرارات التقييم المستمر وعلامات التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للجنسين.	117
16	يبين مستويات السلوك التربوي والتحصيل الدراسي بالنسبة للجنسين.	119
17	يبين معدلات ونسب النجاح في مادة التربية البدنية والرياضية مقرنتا بمعدلات ونسب النجاح العام.	124

18	يبين معدلات ونسب النجاح في مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة بمعدلات ونسب النجاح العام.	125
19	يبين الوصف الإحصائي لسلوك التربوي الرياضي والتحصيل الدراسي	126

رقم	فهرس الإشكال	الصفحة

1.	شكل رقم(01) يمثل مكونات التدريس	46
2.	شكل رقم(02) يمثل النسبة المؤوية للجنس	103
3.	شكل رقم(03) يمثل النسبة المؤوية السن	103
4.	شكل رقم(04) يمثل الأعمدة البيانية لبعد الاحترام والتحصيل الدراسي	109
5.	شكل رقم(05) يمثل الأعمدة البيانية لبعد الالتزام والتحصيل الدراسي	123
6.	شكل رقم(06) يمثل الأعمدة البيانية بعد معدلات ونسب النجاح	130

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضـوع	الصفحة
البسملة.....	
الإهداء.....	
التشكرات.....	
فهرس المحتويات.....	
قائمة الجداول.....	
مقدمة.....	أ
الجانب التمهيدي	
2- مشكلة الدراسة	**06**
3- الإشكالية.....	**07**
4- الفرضية العامة للدراسة.....	**07**
5- أسباب اختيار الموضوع.....	**07**
6- أهداف الدراسة.....	**08**
7- أهمية الدراسة.....	**08**
8- المصطلحات والمفاهيم.....	**09**
9- الدراسات السابقة	**10**
10- العليق على الدراسات السابقة.....	**13**
11- الاستفادة من الدراسات السابقة.....	**14**
الجانب النظري	
الفصل الأول: السلوك التربوي الرياضي	
تمهيد	**16**
1- تعريف السلوك	**17**
2- خصائص سلوك المراهق	**17**
3- تعريف التربية العامة	**19**
4- أهداف التربية العامة	**20**
5- مفهوم التربية البدنية والرياضية	**21**
6- أهداف التربية البدنية والرياضية	**22**
7-الأهداف الخاصة بالتربية البدنية والرياضية	**26**

8- الأسس التربوية العامة في التربية البدنية والرياضية..... 27
9- دوافع التربية البدنية والرياضية 29
10- شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية..... 32
11- السلوك التربوي الرياضي..... 34
12- عناصر السلوك التربوي..... 34
13- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العلمية التعليمية..... 42
- خلاصة..... 48

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

1- تمهيد 50
1- مفهوم التحصيل الدراسي..... 51
2- أهمية ألتحصيل الدراسي..... 53
3- أنواع التحصيل الدراسي..... 53
4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي..... 54
5-المدرسة..... 60
6-أبعاد التحصيل الدراسي..... 60
7- شروط التحصيل الدراسي الجيد..... 62
8- وسائل قياس التحصيل الدراسي..... 64
9- أنواع الاختبارات التحصيلية..... 66
10-استخدامات اختبارات التحصيل..... 66
11-أفضل الأساليب للتحصل الدراسي 71
12- فوائد ومشاكل التحصيل الدراسي 72
13- التقويم 74
خلاصة. 82

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 84
1- منهج البحث..... 85
2- الدراسة الاستطلاعية..... 86
3- وصف أداة القياس..... 87
4-المقاييس السيكومترية للأداة..... 92

5- الصدق والثبات..... 97
6- مجتمع البحث..... 99
7- عينة الدراسة..... 100

الفصل الرابع: عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد..... 102
1- الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة..... 102
2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى..... 104
3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية..... 110
4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة..... 117
5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة..... 124
6- مناقشة عامة للنتائج..... 128
5- الاستنتاج العام..... 132
خاتمة..... 136
قائمة المراجع 138
الملاحق.....

مقدمة

مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية في صورتها التربوية ميدانا هاما من ميادين التربية ومؤثرا قويا في إعداد الفرد الصالح و تقويم سلوكه بإكسابه طاقات وكفاءات لتكوين مجتمع أفضل فقد أصبحت مناهج التربية تتبنى دورا في تقديم أشكالا للثقافة الرياضية التي تؤكد على الارتقاء بوجدان الإنسان وتهتم بسلوكه وتكسبه الخلق والمبادئ الأصلية.

ويتغير السلوك عند الإنسان بتغير البيئة التي يعيش فيها فهو يتأثر ويؤثر فيها وفق قانون الفعل ورد الفعل بحيث تتشكل سلوكيات الإنسان لتتلاءم مع البيئة التي يعيش فيها والسلوك هو الظاهرة التي يهتم علماء التربية والسلوك بدراستها لأنه ليس شيئاً ثابتاً ولكنه متغير، وهو لا يحدث في فراغ وإنما في بيئة ما فالسلوك يؤثر في البيئة ويتأثر بها .

ويعتقد أن البيئة هي السبب الرئيسي وراء السلوك الإنساني وعندما نتحدث عن البيئة فنحن نشير إلى مجموعة الظروف الحقيقية التي يعيش فيها الفرد وتؤثر فيه ويؤثر فيها فعلاقة الإنسان مع البيئة علاقة متبادلة باتجاهين لا باتجاه واحد . والسلوك هو كل فعل يقوم به الإنسان من لفظ أو عمل، لكن هناك من له تفسيرات للسلوك خارج إطار هذا المفهوم أي الإطار العلمي التربوي لتعديل السلوك أو حتى تحسينه ويتم تطبيقها عملياً في نطاق البيئة التعليمية من قبل التربويين والإداريين بالمدارس وهؤلاء يمكن تصنيفهم على أنهم خبراء في السلوك ولكن من نوع آخر وهو تركيب السلوك و تحسينه .

وتعتبر المدرسة هي الحضن الثاني للأبناء إذ تتحمل مسؤوليات تربوية وتعليمية لتعزيز القيم والأخلاق النبيلة وتنمية المهارات والقدرات الفكرية والبدنية وفق ما تتطلبه هذه المرحلة من عوامل لرعاية السلوك، وعليها الدور الكبير في صياغة الفكر وتنمية القدرات وتوجيهها لمعترك الحياة لدى الناشئة تكاملاً مع الدور الأسري ولاسيما في الجوانب السلوكية وفق الأسس التربوية لرعاية شتى أنواع السلوك.

ويكتسب التلاميذ من خلال مادة التربية التربية البدنية والرياضية بأبعادها و أهدافها التربوية سلوكا يسمى بالسلوك التربوي الرياضي يتجلى في تنمية القدرات المعرفية والفكرية والشعورية والمهارية والبدنية ويكسبه أيضا قيم ومثل وأخلاق حميدة والتي تنعكس بدورها على التحصيل الدراسي، وهذا الأخير هو ناتج للتعلم ومؤشر محسوس في الوقت نفسه، "ويؤكد العلماء على أهمية التحصيل الدراسي الذي يبرز مقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والمعرفية والوجدانية السيكو حركية فكلما كان هذا التحصيل مؤثراً في المردود التنموي الشامل عند التلاميذ كانت الفعالية إيجابية وأهميته التربوية في سلوك التلاميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل في بيئتهم".[1]

ولقد اعتمدنا في موضوعنا هذا على نحو منهجي تمثل في تناولنا مقدمة عامة عن أهمية التربية البدنية والرياضية في المساهمة في إنشاء الفرد الصالح وذلك من خلال تغيير سلوكه بغرس قيم أخلاقية ومبادئ ومثل فيها، وحتى مساهمتها كمادة في مساعدة التلميذ على التعلم والتحصيل الدراسي الجيدين ثم خصصنا الجانب النظري للإلمام بالموضوع وتناولنا في فصله التمهيدي والذي يحتوي على الإطار العام للدراسة وهو خاص بطرح الإشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع ومتغيرات البحث وأهداف وأهمية الدراسة.

وكذلك تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية في الدراسة وصولا إلى الدراسات السابقة.

وفي الفصل الأول فقد تطرقنا فيه إلى السلوك لدى التلميذ في المراهقة الأولى بشكل عام، ثم تطرقنا إلى مفهوم التربية عامة، مرورا إلى التربية البدنية والرياضية ومفاهيمها وعناصرها، وصولا إلى السلوك التربوي الرياضي وعناصره ومكوناته، ليكون الفصل الثاني للتعريف بالتحصيل الدراسي وأهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه و أبعاده وشروطه.

1 نور الدين عمر، بن أحمد السعدية "أثر التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات على التحصيل الدراسي" رسالة ليسانس غير منشورة، تخصص إرشاد وتوجيه جامعة عمار ثليجي،الأغواط 2006. ص36

أما الباب الثاني والمخصص للدراسة التطبيقية جاء لتحديد المنهج المتبع وكذا العينة و الأدوات المستعملة في هذا الجانب ومكان الدراسة وما إلى ذلك من عناصر الفصل المنهجي.

وفي الفصل الموالي عرض وتحليل النتائج وتفسيرها، على ضوء الفرضيات المقترحة في موضوعنا ليكون متبوعا بالاقتراحات في الخاتمة العامة للبحث.

مدخل عام للبحث

مشكلة البحث:

يعتبر السلوك التربوي الرياضي الناتج عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية كدافع يدفع بالتلميذ نحو الانطلاق بثقة عالية لا تهزها الرياح نحو الخطى السليمة باتجاه تحقيق المبادئ السامية بكل معانيها وعناوينها والتي أخذت من السلوك التربوي الرياضي كل الاتجاهات وهو الأمر الذي يرتبط مع تحصيله الدراسي في ضوء علاقته بالأستاذ وبالزملاء وما تحمله هاته العلاقة من احترام سواء مجموعة الزملاء أو الأستاذ، كذلك مدى امتثاله للمهام والأوامر المنوطة به من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ولا تكون هذه الأخلاقيات والقيم والمبادئ والمثل وليدة حالة معينة أو ظرف معين، بل إن التربية البدنية اتسمت بها وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها حتى أن الكثيرين يرددون بأن الرياضة هي أخلاق، هذه الأخلاق يمكن ملاحظتها على شكل سلوك تربوي رياضي داخل الصف أو الساحة أو الملعب ويمكن ملاحظة التغيرات التي تحدثها التربية الرياضية من خلال سلوك التلاميذ الرياضي حيث يتصف سلوكهم الرياضي على أنه سلوك تربوي يتفق مع قيم المجتمع التي تؤكد على احترام القيم الخلقية في الرياضة وفي ممارستها وحتى في التدريب عليها.

ويتعلق السلوك التربوي الرياضي للتلميذ بالاستقرار النفسي والاجتماعي من أجل مواصلة المشوار الدراسي بنجاح وذلك بإعطائه فرصة لتأكيد ذاته وتفريغ طاقته الكامنة والحصول على الرضا والتمتع في نفس الوقت إضافة إلى ما تمده به مادة التربية البدنية والرياضية من أخلاقيات وممارسات وعلاقات تساعده على التعلم والتحصيل معا.

ومن هذا يمكننا طرح الإشكالية التالية:

1- إشكالية الدراسة:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التربوي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟

التساؤلات الجزئية:

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط الاحترام المتبادل بين التلميذ والأستاذ و التحصيل الدراسي؟

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام المنوط بالتلميذ والتحصيل الدراسي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس (ذكور– إناث) من السلوك الدراسي وكذا التحصيل الدراسي؟

2– فرضيات الدراسة:

***الفرضية العامة:**

– هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التربوي المتبنى لدى التلاميذ والتحصيل الدراسي لديهم ؟

***الفرضيات الجزئية:**

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط الاحترام المتبادل بين التلميذ والأستاذ و التحصيل الدراسي.

– هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام المنوط بالتلميذ والتحصيل الدراسي

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس (ذكور– إناث) من السلوك الدراسي وكذا التحصيل الدراسي .

3– أسباب اختيار الموضوع:

– من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع هي:

– لاحظنا أن في أغلب الأحيان يكون الاهتمام والتركيز الأكبر على المدرس وكفاءته وسلوكه التربوي داخل الدرس وحتى هناك تركيز على المناهج وما يحتويه أما سلوك التلميذ التربوي الرياضي فلم يحظى باهتمام كبير.

– إثراء مكتبة التربية البدنية والرياضية بالبحوث التربوية والمتعلقة بالسلوك التربوي الرياضي والتحصيل الرياضي.

– ندرة البحوث حول السلوك التربوي الرياضي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

– التمكن من معرفة العلاقة بين السلوك التربوي الرياضي والتحصيل الدراسي في مرحلة المراهقة المتوسطة.

– 4- أهداف الدراسة :

– معرفة السلوك التربوي المكتسب من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

– معرفة مدى تأثر السلوك التربوي لدى التلاميذ بالأستاذ في هذه الفترة .

– معرفة الفرق بين الذكور والإناث خلال حصة التربية البدنية والرياضية (سلوك تربوي، تحصيل دراسي).

– معرفة تأثير القيم الأخلاقية على التحصيل الدراسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية و التحصيل العام.

– محاولة معرفة الأثر الذي يخلفه السلوك التربوي الرياضي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

5- أهمية الدراسة:

انطلاقا من موضوع بحثنا هذا والمتمثل في أثر السلوك التربوي الرياضي على التحصيل الدراسي تكمن الأهمية في توضيح أثر السلوك التربوي الذي قد يترتب لدى التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلى نتائجهم الدراسية .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1- السلوك:

أي نشاط جسمي، عقلي، اجتماعي، انفعالي يصدر عن الكائن الحي نتيجة للعلاقة الدينامية والتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به.

6-2- السلوك التربوي الرياضي:

هو السلوك الذي يظهره التلاميذ ويدل على الخبرة التي اكتسبوها من خلال حصة التربية البدنية والرياضية بكل ما يشمله من احترام للأستاذ والزملاء والالتزام الذي يظهره التلميذ بشكل أداء قابل للملاحظة والقياس في مواقف مختلفة من التمارين الرياضية[1].

6-3- التحصيل الدراسي:

عرفه قيافزين Guyavazine على أنه "هو إستعاب كمية معينة من المعارف والمعلومات التي تحددها برامج معينة"، أما حسب جابلن Ghaplin فإن التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي يقام من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما"[2].

6-4- مرحلة التعليم المتوسط:

مستوى من مستويات التعليم تمتد من انتهاء مرحلة التعليم الإبتدائي وصولا إلى مرحلة التعليم الثانوي وهي مرحلة تتكون من أربع سنوات يكتسب من خلالها التلميذ رصيداً علمياً لمختلف المواد، تنظم في العام الرابع مسابقة تسمى بشهادة التعليم المتوسط.

---

1 عبد الرحمان عيسوي القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،دار النهضة العربية ،بيروت ،1994 ص 348.

2 الدكتور محمد زياد حمدان ،التحصيل الدراسي ،مفاهيم مشاكل حلول ،دار التربية الحديثة ،دمشق عمان ،ص 15

7- الدراسات السابقة:

7-1- دراسة "ليلى بو معروف" "قياس التغير في مستوى السلوك التربوي الرياضي بعد دراسة مادة التربية البدنية بجامعة النجاح الوطنية" 2013 :

دراسة التعرف إلى قياس التغير في مستوى السلوك التربوي الرياضي بعد دراسة مادة التربية البدنية بجامعة النجاح الوطنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية في مادة التربية البدنية خلال الفصل الدراسي الثاني 2011-2012م والبالغ عددهم حوالي (120) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة[3].

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- التعرف على قياس التغير في مستوى السلوك التربوي الرياضي بعد دراسة مادة التربية البدنية بجامعة النجاح الوطنية.
- التعرف على قياس التغير في مستوى السلوك التربوي الرياضي بعد دراسة مادة التربية البدنية البدنية بجامعة النجاح الوطنية تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، التخصص الأكاديمي، السنة الدراسية).
- تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي (قبل دراسة مادة التربية البدنية والرياضية) والقياس البعدي في مستوى السلوك التربوي الرياضي لدى الطلبة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس البعدي في مستوى السلوك التربوي الرياضي لدى الطلبة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، التخصص

2 محمد مقداد وآخرون، قراءات في التقويم التربوي، مطبعة عمار قرفي، باتنة، الطبعة 2 ،الجزائر، 1998، ص 202

الأكاديمي، السنة الدراسية، الخبرة السابقة في ممارسة النشاط الرياضي)؟

الاستنتاجات:

– لـم تـؤثر المتغيـرات الديمغرافيـة (الجـنس، والمسـتوى الدراسـي، والتخصـص الأكاديمي) على مستوى السلوك التربوي الرياضي بعد دراسة مادة التربية البدنية وذلك قبل دراستهم للمساق.

– كانت إتجاهات طلبة دراسة مادة التربية البدنية نحو ممارسة الأنشطة البدنية قبل دراستهم للمادة اتجاهات متوسطة أو محايدة.

– كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لإتجاهات طلبـة نحـو ممارسـة الأنشـطة البدنيـة ولصـالح القيـاس البعـدي، أي أن طلبـة المسـاق أصبحت إتجاهاتهم إيجابية مستوى السلوك التربوي الرياضي.

7-2- دراسة الباحث النفساني روتز[4]:

أجرى الباحث النفساني **روتز** دراسة حول علاقة التربية البدنية والرياضية علي التحصيل الدراسي حول 3500 تلميذ للمدرسة الإبتدائية والمتوسطة في "سان لويس" بفرنسا فاكتشف بأن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد .

7-3- دراسة seltmidt و Essenich[5]:

قام الباحثان سالتميدت وإسينش (1902) بأخذ مجموعة من عدة تلاميذ مراهقين من مدارس ألمانية من مدينة "بون"، حيث كانوا يميزون بين الضعفاء والأقوياء بدنيا إنطلاقا من طول القامة والوزن واستنتجوا أن التلاميذ المراهقين الذين يتفوقون في دراستهم يفوقون الذين يعيدون السنة من حيث القامة والوزن

4 Van schagen kh .rôle de l'éducation physique dans le dévloppement de la personnalité . 1988 p.u.f.paris. p.377

5 Van schagen kh .rôle de l'éducation physique dans le dévloppement de la personnalité . 1988 p.u.f.paris. p.398

فالذكور المتفوقين دراسيا يفوقون الذين أعادو السنة من حيث الطول ب 7.3 سم ومن حيث الوزن بـ 500 غ .

والإناث المتفوقات دراسيا يفقن اللواتي أعدن السنة من حيث الطول بـ 4 سم ومن حيث الوزن بـ 500غ.

7-4- دراسة حسن بن أحمد حلواني [6]:

تحت تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة مكة المكرمة حيث إستخدم الباحث أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالعاصمة المقدسة، والتي بلغ عددها 17 مدرسة ثانوية حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي و الخارجي و الطلاب الغير ممارسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين .

7-5- دراسة الطاهر سعد الله :

علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الرابع من التعليم الأساسي وهي أطروحة لنيل دكتوراه درجة ثالثة في علوم التربية، جامعة الجزائر، معهد علم النفس وعلوم التربية جوان 1996 [7]

7-6- دراسة ابراهيم بخيت عثمان (1978):

كانت دراسته بالسودان حول العلاقة بين التفوق الرياضي والتفوق الدراسي، والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى تلاميذ المدارس الثانوية العليا، وبلغ قوام العينة 310 من طلاب المرحلة الثانوية بالسودان بمتوسط عمر قدره يتراوح من 17 إلى 19 سنة،

---

6 حسن أحمد بن حلواني. تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية علي مستوى التحصيل الدراسي. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.

7 الطاهر سعد الله .علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي.أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه . معهد علم النفس وعلوم التربية. جامعة الجزائر96

وباستخدام اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية، باختبار قياس مفهوم التربية الرياضية لدى الأباء والمعلمين وأسفرت النتائج عن:

1.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين الرياضيين والغير المتفوقين في التفوق المدرسي والتكيف الشخصي والإجتماعي لصالح المتفوقين رياضيا عند مستوى دلالة (0.05) .

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين الرياضيين والغير المتفوقين في التكيف العام لصالح المتفوقين رياضيا عند مستوى دلالة (0.05) .

ومن خلال هذه الدراسة تثبت أهمية الممارسة الرياضية وما تخلفه من آثار ايجابية في التفوق الدراسي، والتكيف العام للشخصية .

8-التعليق على الدراسات السابقة:

– ويتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة:

– أن لدرس التربية البدنية والرياضية أثراً فعالاً في تغيير السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ متوسطة محمود بن عمر (سنة ثالثة متوسط).

– أن هناك ندرة واضحة للدراسات العربية والمحلية التي تناولت دراسة السلوك التربوي الرياضي.

– وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث بعض الإجراءات المتبعة في تصميم منهج الدراسة ومعالجة متغيراتها، والأدوات المستخدمة لقياس بعض المتغيرات.

– وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما احتوته من الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة في تصميم وتنظيم الدراسة الحالية وتحديد متغيراتها التابعة والمستقلة.

9-الاستفادة من الدراسات السابقة:

– اختيار عينة الدراسة.

– ساهمت في صياغة الأهداف ووضع التساؤلات.

– التعرف على أنواع مختلفة من الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة للموضوع الحالي.

– الاستفادة من تفهم مشكلة الدراسة نحو اختيار العنوان المناسب للدراسة الحالية .

– تعديل مقياس الدراسة.

– تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج دراسة حالة.

– تساعد على تحديد السلوك التربوي الخاصة تلاميذ المرحلة المتوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

– اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب للدرجات الخام لعينة الدراسة .

الفصل الأول :
السلوك التربوي الرياضي

تمهيد:

السلوك هو حالة من التفاعل بين الفرد ومحيطه، وهو في غالبيته سلوك مكتسب، يـتم مـن خـلال الملاحظـة والتعلـيم والتـدريب، ويـتعلم الفـرد السـلوكات البسـيطة منهـا والمعقدة، وإنـه كلما أتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطاً وظيفيا ومقبولاً، كلما كان هذا التعلُم إيجابياً، و بفعل تكراره المستمر نحيله إلى سلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى " عادة سلوكية " تؤدي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية، وينطبق هذا المفهوم على حصـة التربيـة البدنيـة والرياضـية التـي تكسـب التلميـذ سـلوكا يسـمى بالسـلوك التربـوي الرياضي.

1- تعريف السلـوك:

هو كل ما يفعله الإنسان ظاهراً كان أم غير ظاهر، وينظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في السلوك، فالسلوك إذن هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات، وإلى البيئة على أنها مجموعة من المثيرات.

أما السلوك الصفي في المدرسة، فهو كل ما يصدر عن الطلاب من نشاط داخل غرفة الصف أو في الميدان الرياضي داخل المدرسة، وينقسم هذا السلوك إلى قسمين:

أ . السلوك الأكاديمي:

كالقراءة والكتابة والتفكير، وحل المسائل وغيرها.

ب . السلوك الإنضباطي:

كالإمتثال أو الصراخ أو الضحك أو إيذاء الغير أو التكلم بدون إذن وما إلى ذلك.

2- خصائص سلوك المراهق:

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية) من بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

2-1- الصراع الداخلي :

حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية، ومنها الصراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، والصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والأنوثة، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة

للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار مقارنة بالجيل السابق.[1] .

2-2- الإغتراب والتمرد:

فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الإنسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفرده وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل، لأنه يرى بأن أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد، واستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه، والتي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة، وفقا لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية[2].

2-3- الخجل والانطواء:

فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالإعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ إلى الإنسحاب من العالم الاجتماعي والإنطواء والخجل .

2-4- السلوك المزعج :

والذي تسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يصرخ، يشتم، يسرق، يركل الصغار ويتصارع مع الكبار، يتلف الممتلكات، يجادل في أمور تافهة، يتورط في المشاكل، يخرق حق الاستئذان، ولا يهتم بمشاعر غيره.

1 مزية الغريب ،التقويم والقياس النفسي التربوي ،مكتبة الانجلو المصرية، 1979، ص. 84

2 فؤاد الباهي السيد، الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط خ. 1967، ص263-256.

2-5- العصبية وحدة الطباع:

فالمراهق يتصرف من خلال عصبيته وعناده، يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، ويكون متوتراً بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به .

وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، بمعنى أن المستويات الهرمونية المرتفعة خلال هذه المرحلة تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة على شكل غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث.

3- تعريف التربية العامة:

3-1- لغـة:

جاء في القرآن الكريم في سورة البقرة الآية 275 "ويربي الصدقات" أي يزيدها.

وفي لسان العرب حسب توفيق حداد، محمد سلامة آدم رَبَّ الشيء أي زاد ونما أَربَيْتُهُ نَمَّيْتُهُ[1].

وجاء أيضا في الكنز الوسيط أن رَبَى، أَدَّبَ، عَلَّمَ، هَذَّبَ تَرَبَّى، نَشَأَ، وتَغَذَّى وتَثَقَّفَ، ورباه أي غَذَى قِوَاهُ الجَسَدية والعقلية والخلقية.

فالتربية في اللغة العربية حسب الدكتور تركي رابح[2] مأخوذة من فعل رَبَى الرُبَاعِي أي غذَّى الولد وجعله ينمو فأحلها، ربا يربو أي زاد ونما.

ومنه فإن التربية تعني السياسة عند العرب، وكذلك القيادة والتنمية حيث كان فلاسفة العرب يسمون هذا الفن "سياسة" كما هو معروف عند ابن سينا (370هـ) في رسالته "سياسة الرجل أهله وولده" كما كان العرب يطلقون على من ينشأ الولد ويرعاه بالمؤدب، المهذب، المربّي.

---

1 سلامة محمد آدم ،توفيق حداد، علم النفس، مديرية التكوين والتربية، الجزائر،1990، ص34.

2 د.تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990،ص34.

3-2- اصطلاحا:

تتباين الآراء حول المعنى الإصطلاحي للتربية وهذا لعدة اعتبارات أهمها جوهر العمل التربوي والذي ينصب على تنشئة الإنسان وتكوينه، كما هو معروف الذي يتولى هذا العمل هو الإنسان نفسه، وهذا الأخير في تغير وتطور مستمرين، كما يلعب المكان والزمان دورا كبيرا في ذلك.

4- أهداف التربية العامة:

يمكن تقسيم الأهداف العامة إلى:

أهداف نفسية، اجتماعية، وأخرى سلوكية[1] بالإضافة إلى الأهداف الجسمية والعقلية[2].

4-1- الأهداف النفسية:

إن الهدف الأساسي من التعليم لم يعد منحصرا على اكتساب المعارف والمعلومات، وإنما يتعدى ذلك ليصبح تحضيرا للحياة، من خلال تنمية الثقة بالنفس، روح المبادرة، الإستقلالية، القدرة على الإبداع والقدرة على فهم العلاقات بين العناصر واستخلاص النتائج.

لذلك يجب أن يكون الهدف الأساسي للتربية هو بلورة شخصية الطفل للسمو به نحو الكمال المعرفي والنفسي، ومن ثمة إيجاد شخصية متوازنة ومستقلة، وذلك من خلال الاهتمام بالبرامج التربوية من حيث منهجية إيصالها إلى التلاميذ وآثار ذلك على شخصيتهم.

4-2- الأهداف الإجتماعية:

من المواضيع التي تهدف لها التربية تنشئة الفرد اجتماعيا، حيث تعمل التربية الحديثة على غرس القيم والمثل الأخلاقية التي تسود في المجتمع، وتعلم الفرد كيفية

1 عياث بوفحلة، أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان مطبوعات الجامعية، ب ط ،الجزائر، 1989، ص61.

2 وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، دروس في علم النفس، المديرية الفرعية للتكوين، الجزائر،1973-1974، ص09.

التعامل مع الآخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم اتجاه مجتمعهم كما تعلمه أيضا التعاون مع الآخرين.

4-3- الأهداف السلوكية:

لا تقتصر التربية على ما يقدم داخل قاعات الدراسة ومدرجات المحاضرات، بل إنه يمكن تربية التلاميذ والطلبة من خلال سلوكات المربين وتصرفهم، فإن كان هناك جو من اللامبالاة وعدم الالتزام وعدم الاكتراث بالمسؤولية، وغياب الجدية فإن ذلك راجع إلى سلوكات المربين والمسؤولين في المجال التربوي.

4-4- الأهداف الجسمية:

تهتم الدراسة الحديثة بالناحية الصحية للطفل، فهي لا تكتفي بتنمية قواه البدنية والعقلية عن طريق التدريبات الرياضية وممارسة مختلف النشاطات العملية، إنما تشرف على سلامة صحته فتجرى عليه كشوفات وفحوصات طبية دورية، إذ تدربه طرق الوقاية الصحية وأساليب التغذية السليمة.

4-5- الأهداف العقلية:

إن للعقل استعداد فطري لكل إنسان، لكنه ينمو ويتمرن بالتدريب، ولقد كانت المدرسة القديمة تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسب من المعلومات، فأصبح الهدف عندها هو حشو الذهن دون أن نعرف ما إذا كانت هذه المعلومات مناسبة لمستوى النفع العقلي للطفل، ومن بين ما تهتم به التربية الحديثة هو تربية الطفل على حسن التفكير وحسن إدراكه لما يصادفه من مواقف معقدة وحسن التصرف مع هذه المواقف[1]، كما تهتم أيضا باكتشاف القدرات العقلية الخامة لدى التلاميذ وتقوم بعنايتها وتنميتها.

5- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تستمد مفهومها من الأغراض التي وجدت من أجلها والتي تتلاءم مع متطلبات المجتمع الحديث، حيث ترى الدكتورة عفاف عبد الكريم أن

1 عياث بوفلحة، مرجع سابق، ص21.

المهمة الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي الناشئ[1] وهذا يعتبر مطلب أساسي تقتضيه أي سياسة تنموية لأي بلد كان، فتضافر الجهود باستعمال جميع الوسائل المشروعة من أجل بناء مواطن قوي وفعال في مجتمعه، وبالتالي بناء مجتمع قوي وفعال وحركي، لذلك وجب أن توجه مجهوداتنا للنهوض بالمستوى البدني والعقلي، وتحسين الصحة وتكوين الصفات الاجتماعية والخلقية لدى الناشئ[2]. لقد خص Rousseau مكانة جد هامة للتربية البدنية والرياضية لكونها تعني بتحسين القدرات البدنية، وعليه من الضروري الاهتمام بهذه المادة بكونها تعتني حتى بضعاف الأجسام والمعوقين حيث تمكنهم من الاندماج مع غيرهم ليكونوا أعضاء نافعين لمجتمعهم، وهنا تختلف ممارسة الرياضة في المجال المدرسي عن غيرها والتي تكتسي طابعا تنافسيا، فمزاولة النشاط الرياضي المدرسي يعتمد بصورة أساسية على النواحي التربوية والتي تهتم بصفة رئيسية على الجوانب النفسية والاجتماعية للممارسين من التلاميذ إلى جانب تنمية القدرات العقلية كالتفكير والتركيز وحسن التصرف، هذه القدرات يجب على مدرس التربية البدنية أن ينميها جنبا إلى جنب مع النواحي البدنية[3] كالقوة والسرعة.

6- أهداف التربية البدنية والرياضية[4]:

التربية البدنية والرياضية ليست وسيلة للمحافظة على الصحة ورفع المستويات الرياضية، وإنما هي أيضا حاجة وضرورة لجميع المواطنين، على هذا الأساس يجب أن يعرف المربي بأن عمله يكون ذا قيمة عالية بالنسبة لتطور الشخصية المتكاملة، وإن هذه الأهمية تستند على حقيقتين:

1 عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، ب ط ،الإسكندرية، 1993،ص67.

2 عفاف عبد الكريم، المرجع السابق، ص71.

3 بسطويسي أحمد بسطويسي، طرق التدريس من مجال التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1984 ،ص67.

4 قاسم المندلاوي وآخرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، جامعة بغداد،1989،ص11.

أولهمـا: إن الإنسـان سـيبني مسـتقبلا علـى الـرغم مـن الاتجـاه المتزايـد فـي حجـم الجانـب الفكـري فـي نشـاط العمـل ومـا يـرتبط بـه مـن قابليـة الإبـداع العقلـي كـالإدراك، الانتباه، التطور، الذي سيبقى العنصر الرئيسي للعلاقة الإيجابية مع المحيط، لذا عملت وستعمل على تطوير الحركات الرياضية.

ثانيـا: إن الإنسان يعتبر كائن اجتماعي نتيجة العمل الجماعي الذي تطور خـلال حركاتـه الإنسـانية، وقـد بـرهن أن الحركـة لا تقـام لتحقيـق الأهـداف الرياضـية فقـط، بـل يضـاف إلـى ذلـك الجوانـب العقليـة الاجتماعيـة عنـد الطفـل، وقـد أكـد الكثيـر مـن العلمـاء والفلاسـفة علـى أهميـة التربيـة البدنيـة والرياضـية حيـث قـال "**أرسـطو**" أن نتـائج التربيـة البدنية والرياضية الجيدة لا تؤثر على الجسم وحده بل تمتد إلى الروح والنفس أيضا[1].

6-1- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

تهـدف الممارسـة الرياضـية فـي المرحلـة الإعداديـة إلـى تطـوير اللياقـة الصـحية وكيفيـة المحافظـة عليهـا، فالبرامج الرياضية تهدف إلـى زيـادة القدرات الوظيفيـة للأجهزة والأعضـاء الداخليـة إلـى جانـب معالجـة التشـوهات والعيـوب الجسـمية وحسـب رأي "ماكرينكو" فإن الأهداف العامة هي:

- التربية العقلية.
- التربية الخلقية.
- التربية العلمية.
- التربية الجمالية.
- التربية الرياضية.

6-1-1- التربية العقلية:

هـي تنميـة وتطـوير القوى المختلفـة للعقـل عـن طريـق تدريبـه بانتظـام علـى صـيغة التفكيـر ليتسـنى لـه أن يـدرك ويحلـل الظـواهر العديـدة المنتشـرة حولـه، ويتمتـع بالخيـال

1 عبد الرحمان عيسوي، دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999، ص105.

الخصب والذاكرة وسداد الحكم فالعقل كائن حي كلما قمنا بتمرين أدّى العقل عمله على أحسن وجه.

ففي المراحل الأولى يركّز على تطوير المقدرة والعادات الحركية والخلقية والنشاط الفكري وسرعة البديهة والملاحظات والإنتباه وحفظ الحركات والتمرينات.

و التربية البدنية والرياضية عامل أساسي لتنشيط عمل الأجهزة والأعضاء ولا سيما الجهاز العصبي المركزي، فيجب اختيار الحركات والتمرينات والألعاب التي تتناسب مع القدرة العقلية والبدنية و النفسية لكل مرحلة.

6-1-2- التربية الخلقية:

تؤدي التربية البدنية والرياضية إلى تكوين الفرد معتمدا على نفسه وإلى نشوء روح التعاون والمثابرة والصمود والأفكار والعادات الخلقية الجيدة، كما أن الصورة الخلقية الحقيقية للإنسان متصلة بنظرته إلى الحياة و الطرائق المستخدمة، تهدف التربية الرياضية من الناحية الأخلاقية إلى[1] :

- تكيف الفرد على قواعد ونظم التربية الخلقية.
- ربط التعلم بالحياة.
- التربية الرياضية خير واسطة لتطوير التربية الخلقية وإنماء شخصية الفرد في كل الجوانب ففي الرياضة يمكن غرس الصفات الخلقية النفسية الجيدة، كالإرادة، الشجاعة، الثقة بالنفس، الإخلاص، فخلال درس التربية البدنية أو التدريب تتطور الرغبات والدوافع النفسية للحس بجمال الحركات وتنوعها.[2]

1 عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص105.

2 قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية،الجزء الثاني، ب ط، ب ب، ب س، ص10-11.

6-1-3- التربية الجمالية:

غرس الصفات الفنية في الطفل وتطوير المراكز الحسية والشعورية في الجهاز العصبي لإدراك الحقائق والقيم الجمالية والفنية وهذا يولد فيه من الجانب النفسي تطوير حاسة الجمال، لذا تعد التربية الرياضية من المراحل الرئيسية لتنمية الكمال الجسدي، والتوازن الحركي لا سيما في نشاط الجمباز الفني.

6-1-4- التربية العملية :

يؤكد قادة تشيكوسلوفاكيا والسوفيات في تربيتهم على الدقة والرغبة في العمل، هذا فضلا على اشتراكهم في المنافسات والمهرجانات الرياضية ليندمجوا في العمل الرياضي.

6-1-5- التربية البدنية:

تحتل التربية البدنية والرياضية أسمى مكانة في الثورة الثقافية والتربوية حيث يعتبرون من خلال نظرياتهم أن التربية البدنية والرياضية هي إحدى العناصر الأساسية للتربية عموما في طرائقها ووسائلها وأشكالها، كما تؤدي إلى ضمان النمو البدني العام وتساهم في بناء شخصية الفرد، لذا فالتربية البدنية أصبحت جزءا من نظام حياة الفرد والمجتمع شأنها شأن الرعاية الغذائية والصحية والفكرية والخلقية والنفسية.

أما في المفهوم الخاص للتربية البدنية والرياضية فهو ممارسة الرياضة والنشاطات المختلفة التي تهدف إلى تطوير جانب معين من الأعضاء تخدم اختصاص الرياضة، ويعرفها كوباتسكي أنها جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا، عقليا، وانفعاليا واجتماعيا[1] .

1 قاسم المندلاوي، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، المرجع السابق، ص13.

7-الأهداف الخاصة بالتربية البدنية والرياضية:

للتربية البدنية والرياضية قيما بدنية وعقلية واجتماعية لا تتحقق لمجرد إشراك الأطفال في اللعب بل تتطلب توجيهات خاصة بها مثل الانتباه للحصة، التنظيم داخل الحصة، العمل الجماعي...الخ.

وهذا لكي تسهل عملية اكتساب الأطفال القدرات البدنية والمهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا وعقليا واجتماعيا، يمكن تلخيص أهم العوامل في اكتساب المهارة الحركية في[1]:

- إزالة الحركات الطائشة غير المفيدة.
- اكتساب الدقة بتركيز الانتباه.
- المقدرة على معالجة مجموعات من الحروف والكلمات.
- السرعة والدقة في الأداء.

7-1- الأهداف الصحية[2]:

يركز الأطباء على الأهمية الصحية، فالمقدرة الحركية التي تحصل عليها الطفل في صغره تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه وكذلك تطوير القدرة العملية والرياضية.

7-2- الأهداف التربوية والاجتماعية:

تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان القوي تجنبا لأية اضطرابات لذلك يلزم وضع برامج في التربية البدنية والرياضية تخدم قابليات الطفل وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات النفسية والحركية، وأهم من ذلك هو تطوير الجهاز العصبي المركزي وبتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها :
الإدراك، التطور، التخيل، الانتباه[3].

---

1 يوسف حداد، مبادئ علم النفس العام، دار المعارف،ط6،مصر،1969،ص215.

2 قاسم المندلاوي،أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، المرجع السابق، ص13.

3 قيس ناجي عبد الجبار، تطوير القابلية البدنية في العمل المدرسي، جامعة بغداد، 1989،ص22.

فالحركة تنمي لدى الطفل الشعور بالهدوء والراحة النفسية، وتؤكد الدراسات العملية أن الطفل الذي لا يمارس التمرينات الرياضية يكون ذا قدرة حركية ضعيفة، كما يكون بطيء النمو الجسمي، النفسي والاجتماعي، ومن ذلك يتبين أن الحركة عامل جد مهم وعن طريقها ينمو تفكيره ويكون دائم الانتباه واليقظة، سريع البديهة، هذا فضلا عن نموه العقلي والشعوري والاجتماعي بشكل عام.

8- الأسس التربوية العامة في التربية البدنية والرياضية[1] :

تعددت الأسس في التربية البدنية لكننا سنوجز بعضها:

8-1- أسس الإدراك والفعالية:

كان الفضل لـ"ليسكافت" في ترتيب هذا الأساس ليكون مناسبا للتربية البدنية والرياضية، ورأى أن جوهر هذه الأخيرة ليس فقط في مؤثرات تطوير القوى الجسمية عند الشخص، وإنما كذلك كيف يستثمر هذه القوى بشكل عقلاني، وقد جزأ "ليسكافت" أسس الإدراك إلى[2]:

- تكوين علاقة عند الممارسين تدفعهم للتفكير فيها نحو الأهداف العامة والواجبات الأساسية للتمارين.
- الدافعية للتحليل الواعي والتحكم الذاتي.
- تربية المبادرة والاستقلالية والإبداع.

8-2- أسس المشاهدة:

إن المشاهدة عند التعلم في التربية البدنية موضوع واسع يعالج تنشيط جميع أجهزة الحس التي بواسطتها يحدث الاتصال المباشر مع الواقع.

1 غسان محمد الصادق، التربية البدنية الرياضية،كتاب منهجي، ص160-180.

2 أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتب النهضة المصرية، القاهرة، 1972، ص157.

8-3- أسس الإمكانية الفردية:

تعنـي مراعـاة إمكانيـة المتمدرسـين بشـكل دقيـق، أعمـارهم وجنسـهم وكـذا النظـر للفروقات في القابلية النفسية.

8-3- أسس الانتظام: يتمحور جوهر هذا الأساس في:

- جلب انتباه التلاميذ قصد تحسينه وتعلم المهارات.
- مدى تحقيق الدوافع المحفزة لتركيز الانتباه أكثر.
- الحيوية الناتجة عن الميل والتي من شأنها بعث أحسن أداء.

8-4- التفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تحمل في طياتها أهمية اجتماعية منبثقة من جوهرها، فهي تعتبر الفرد محور كل العمليات التربوية التي بنيت عليها، فهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة، مما يدفعه للانسجام معها من خلال اللعب الذي يعتبر أحد أهم مظاهر الحياة الاجتماعية، وفيما يلي نذكر أهم النظريات التي حاول الباحثون من خلالها تفسير عملية اللعب عند الناس:

8-4-1- نظرية الطاقة الزائدة: (سبانسر تشيلر):

يرى هذا الفيلسوف الألماني أن اللعب شكل من أشكال الطاقة الزائدة لدى الإنسان، لذا فهو يحاول بذلها وإخراجها في اللعب، وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم في وقت واحد، فأثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي حفظها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة، واللعب وسيلة ممتازة للاستفادة من هذه الطاقة المتراكمة[1].

1 حسن أحمد الشافعي، المسؤوليات في المنافسات الرياضية،منشأة المعارف،الإسكندرية،1998،ص19.

8-4-2- نظرية الترويح (غوتس ماتس):

لا أحد ينكر الدور الذي لعبه الباحث غوتس ماتس في تطوير الرياضة العالمية عامة والألمانية خاصة، حيث أنه أثناء انشغاله بالتدريس بمعهد شنفنتال بألمانيا أين قدم أنشطة مماثلة لما قدمه "بيسارو" في مدرسة حب الإنسانية بالإضافة إلى أفكار جديدة لأجهزة الرياضة.

كما يعتبره المفكرون أنه رائد التربية البدنية والرياضية في ألمانيا، وهذا من خلال إسهاماته الفكرية في تطوير الرياضة وتحسينها خاصة الجمباز، يظهر ذلك ضمن مؤلفاته في الجمباز، الألعاب، وتفترض نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعداد حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، ويساعد أيضا على استعادة الطاقة المستنفدة في العمل وهو مصدر لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والنفسي[1].

اعتبر الباحث غوتس ماتس اللعب مصدرا لاسترجاع الطاقة المبذولة وهو عكس ما جاء به سبانسر، كما اعتبره كذلك أحد أهم وسائل الاسترجاع العصبي، لكنه أهمل البعد الاجتماعي للعب من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية وتعلم الصفات الحميدة كالتعاون والصداقة.

9- دوافع التربية البدنية والرياضية:

إن الدوافع المرتبطة بالتربية الرياضية تتميز بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، ومن المهم معرفة أن لأنشطة التربية البدنية والرياضية دوافع مهمة التي تحفز اللاعب على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه.

1 أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996، ص278.

فلكل فرد إذن في الوجود دافع يحثه للقيام بعمل ما، كما حدد الباحث روديك Rudik أهم الدوافع المرتبطة بالتربية البدنية وقسمها إلى نوعين[1] :

9-1- دوافع مباشرة:

1. الإحساس بالرخاء والإشباع بعد نشاط عضلي كنتيجة للنشاط البدني، إذ أن المراهق يشعر بالرخاء بعد نشاط يتطلب وقتا وجهدا خاصة عند تحقيقه للنجاح.

2. المتعة الجمالية سبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد، نذكر على سبيل المثال الجمباز، التزحلق على الثلج وغيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الأداء والحركات.

3. الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تتطلب المزيد من الشجاعة وقوة الإرادة.

4. الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي.

5.تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

9-2- دوافع غير مباشرة:[2]

1. محاولة اكتساب الصحة واللياقة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، فإذا سألت فردا عن سبب ممارسته للرياضة فإنه قد يجيب بما يلي "أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قوي".

2. ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج وقد يجيب الفرد بأنه يمارس الرياضة لأنها تساهم في قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

1 جلال سعد علاوي محمد، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1986، ص187.

2 علاوي محمد الصالح، علم النفس الرياضي، دار المعارف القاهرة،مصر،1987، ص162.

3. الإحساس بالضرورة في حالة السمنة، حتى تسمح للفرد بتخفيف وزنه من حيث الثقل، وكذلك في بعض أنواع الرياضات كالمصارعة الحرة لضرورة الدفاع عن النفس.

4. الوعي بالشعور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة إذ يرى الفرد أنه يكون رياضيا يشترك في الأندية والفرق الرياضية، ويسعى للانتماء في جماعة معينة لتمثيلها رياضيا واجتماعيا.

حيث قام المفكر الباحث "محمد حسن علاوي" بإجراء بحث للتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للذكور والإناث، واختيرت عينة عشوائية من لاعبين ولاعبات المستويات الرياضية العليا خلال سنوات السبعينات وتم تصنيف إيجابيات أفراد العينة إلى ما يلي:

- المكاسب الشخصية.
- التمثيل الدولي.
- تحسين المستوى الرياضي البدني.
- التشجيع الخارجي.
- اكتساب نواحي اجتماعية.
- اكتساب سمات خلقية.
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية.
- الميول الرياضية.[1]

وبهذا فإن دوافع النشاط الرياضي تتشابه إلى حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم.

1 علاوي محمد الصالح،المرجع السابق، ص175.

10- شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية[1]:

تستدعي الممارسة الرياضية بعض الشروط لجميع الفئات على اختلاف أعمارهم وتتمثل في شروط جسدية ذاتية تعود على اللاعب الممارس نفسه إذ تتمثل فيما يلي:

10-1- شروط جسدية:

وهي تتمثل في سلامة الجسم ويستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية وقدراته لممارسة أي نشاط رياضي وتتضمن سلامة الجسم كل من: النظر، الشم، اللوزتان، الغدد، القلب، الرئتان، الدم، البطن، العظام، العضلات، الطول والوزن، الحالة الغذائية ويشترط هذا حتى تحدد نوع النشاط الذي يمكن لكل فرد أن يمارس النشاط البدني والرياضي، فهؤلاء الذين ليس لديهم أي انحراف صحي أو بدني يشتركون في نشاط البرنامج العام في حين الذين يشكون انحرافا أو أكثر يحتاجون إلى بعض التجديد في نشاطهم.

10-2- شروط ذاتية:

تتمثل في الاستعداد النفسي، أي استعداد الفرد، ميله ورغباته في ممارسة النشاط الرياضي[2]، حيث أن ممارسة أي نشاط بدني رياضي مرتبط بميل الفرد لأداء هذا النوع من الرياضة والإقبال عليه.

10-3- شروط مادية:

تتمثل في توفير الوسائل البيداغوجية كالملاعب، الأندية، القاعات الرياضية، المناهج، التخطيط والتنظيم، ولكي يكون النشاط الرياضي مناسبا يجب مراعاة بعض الأمور إذ تتمثل فيما يلي:

1 خطاب عادل محمد، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية،دار النهضة العربية،1965 ،ص112.

2 خطاب عادل محمد، نفس المرجع، ص 77.

10-3-1- مراعاة نمو الأفراد :

إن الأفراد يختلفون في طبيعة تكويناتهم، ميولاتهم عاداتهم ورغباتهم تبعا لمراحل النمو التي ينمو بها، لهذا على النشاط البدني والرياضي أن يكون مناسبا للسن والجنس، حتى يتسنى للجماعة الممارسة عدم الإرهاق في النمو البدني والفكري

10-3-2- الجنس:

تختلف ألعاب الفتيان عن الفتيات نسبيا، فإذا كانت الجماعة الممارسة للنشاط البدني والتي يشرف عليها المدرب مختلطة وجب عليه أن يضع هذا الاختلاف في اعتباره حتى يمكنه أن يشرك كل أفراد الجماعة في النشاط.

10-3-3- المستوى العلمي:

إن الفرد المتعلم ليس كالذي لم يتعلم أو بالأصح المعنى الفرد الذي سبق له وأن مارس النشاط الرياضي وداوم على ذلك ليس كالذي حرم منه، أي لم يسبق له وأن مارس الحركات الرياضية المنتظمة كرياضة النوادي.

من هذا أوجب أن تختلف الألعاب من حيث الشدة والتقنية والقوة حتى تتماشى مع النمو العقلي والبدني لكل فرد.

فمردود غير المتعلم قد يكون أحسن من مردود المتعلم وبالتالي لا يستدعي اختلاف الألعاب والنشاطات البدنية باختلاف المستوى التعليمي، ولكن ما يجب أخذه بعين الاعتبار هو طريقة إلقاء قواعد اللعبة للمتعلم والغير المتعلم، أي مراعاة طريقة فهم الغير متعلم.

10-3-4- حالة الجو:

إن حالة الجو أو المحيط لها تأثير كبير على الإقبال للممارسة الرياضية، فيجب أن يختار النشاط أو الألعاب التي تحتاج إلى نشاط حركي وبدني مستمر في جو حار لا تصاب الجماعة بالتعب، هذا بالعكس إذا كان الجو باردا فيستلزم ذلك اختيار ألعاب لها نشاط حركي ومجهود بدني حتى تنشط تبعا للدورة الدموية.

وعلى المدرب والهيئات المعنية بالأمر توفير الشروط لتحقيق الممارسة الرياضية، فما يمكن أخذه بعين الاعتبار ضمن هذه الأمور التي تتطلبها الممارسة الرياضية هو نمو الأفراد، أي مراعاة مراحل نمو الأفراد، فالرياضة التي يواجهها للطفل تختلف عن التي يواجهها المراهق.[1]

أما فيما يخص الأمور الأخرى فلا تعتبر ضرورية، نأخذ على سبيل المثال الجنس حيث نجد البنت قد تحسن رياضة معينة عن زميلها الذكر و العكس صحيح، لذا فإن عامل الجنس لا يكون حتما لاختلاف أنواع الرياضات والألعاب، أما بالنسبة للجو أو المحيط فقد يؤثر على الرياضي ومردوده سلبا في حالة تجاوز درجة معينة من الحرارة أو البرودة، أي تحت الصفر تفوق درجة معينة، أما في الحالات المتوسطة فيمكن للفرد الرياضي التكيف مع الجو.

11- السلوك التربوي الرياضي:

هو السلوك الذي يظهره التلاميذ ويدل على الخبرة التي اكتسبوها من خلال ممارستهم للتربية الرياضية بكل ما تشمله من تنمية للقدرات الفكرية والشعورية والمهارية والبدنية ويظهره التلميذ بشكل أداء قابل للملاحظة والقياس من خلال السلوك التربوي الرياضي المقترن بمواقف مختلفة داخل حصة التربية البدنية والرياضية[2].

12- عناصر السلوك التربوي:

12-1- القيم الأخلاقية:

إن مفهوم «القيمة» هو ظاهرة توفر احتمال استبطان التلميذ عواطفه وأفكاره واعتقاداته وفعالياته، تكوّن علاقة هذه الظاهرة بالأخلاق وتطورها الفكري والعلمي والوجودي الكامن الذي ينظم معاملات التلميذ، وهو العنصر الأساسي الذي يؤثر على التلميذ وتصرفاته، وقد بدا تأثير التربية الرياضية على القيم الأخلاقية منذ أمد طويل،

1 خطاب عادل محمد، المرجع السابق، ص 73-75.

2 آلاء عبد الله حسين علي، تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، أطروحة دكتوراه، منشورة، كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل، 2003. ص112.

وفي هذا السياق تقدم التربية البدنية والرياضية تعاليم وقيم أخلاقية أساسية للتلميذ، ومن خلال علاقته بالأستاذ تدفعه إلى استخدام فعالياته العلمية بكفاءة أعلى وهو ما يتجلى في سلوك تربوي، ولو لم تكن القيم الأخلاقية ظاهرة نستطيع أن نشهد بطأ في تطور التلميذ الذهني والبدني وانحراف توازنه الطبيعي[1].

12-2- الاحترام:

الاحترام هو أحد القيم الحميدة التي يتميز بها التلميذ، ويعبر عنه تجاه الأستاذ بكل تقدير وعناية والتزام وإحساس بقيمته وتميزه، ويتجلى الاحترام كنوع من الأخلاق أو القيم، كما هو الحال في المفهوم الشائع "احترام الآخرين", لكن هنالك فرق بينه وبين عدة مصطلحات مثل " الاهتمام والإعجاب " يفضل عدم الخلط بينها.

تتم العملية التواصلية بين التلميذ والأستاذ وفق محتوى المقرر الدراسي وطبيعته، وما يرتبط به من طرائق التدريس في إطار الديداكتيك الذي تتطلبه مادة التربية البدنية، وما يدعمها من عوامل مساعدة كالصوت وحسن التموقع والتحرك داخل الحصة، وكلها مقومات تستدعي شروطا أخرى كانضباط التلاميذ واحترامهم لأستاذهم ...الخ. لكن رغم ما يمكن أن يحققه كل من جهاز البث لدى الأستاذ وجهاز التلقي لدى التلميذ من درجات الانسجام والتجاوب في هذا السياق إلا أن التواصل بين الجهازين لا يمكن أن يكتمل إلا في إطار احترام الأستاذ لشخصية التلميذ وكل ما يتصل بها من مرجعيات واحترام التلميذ لشخصية الأستاذ ومن هذا المنطلق نتطرق إلى العلاقة بينهم .

12-2-1- العلاقة بين الأستاذ والتلميذ:

إن تباين المعلمين من حيث الفعالية وقدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف أو في الملعب أو القاعة الرياضية،لا يؤدي إلى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب، بل يؤدي إلى تباين في سلوكهم التربوي وتحصيلهم الدراسي وأوضاعهم الفكرية والشعورية والمهارية.

1 صموئيل مغاربوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، منشورات مكتبية للنهضة المصرية، ط2، ص219-285.

هذا يعني أن لتشكيل الأستاذ أثر في مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلميذ، ويمكن أن يطور بعض الجوانب في سلوك التلميذ وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في علاقة الأستاذ والتلميذ أهمها:

- التكوين الإداري للأستاذ وتقييم التلميذ (الشكل الخارجي، الجاذبية الجسمية)
- أثر المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للتلميذ.
- أثر التوقع للأستاذ وذلك بطريقة سلوكية نحو التلميذ .
- أثر جنس الأستاذ.
- أثر التلاميذ على تغيير سلوك الأستاذ.

ولمكانة القيادة كعنصر هام في تكوين الجو الاجتماعي السليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية[1]، ويجب أن يفهم المعلم أو المربي أو المدرب معنى القيادة فهما صحيحا يخص المعنى التربوي، وهو مساعدة التلاميذ على النمو الصحيح إلى أقصى درجة ممكنة وتوجيههم توجيها مبنيا على غرض واضح وإدماج الجميع وعلى رغبة صادقة من الجميع في الوصول إلى الهدف.

وبناءا على ما سبق، نستنتج أن سلوك التلاميذ يختلف بإختلاف أسلوب الأستاذ البيداغوجي في المعاملة والجو الذي يختلف داخل الصف .

إن مشكلة الحجم وعدد التلاميذ لا تطرح نفسها أمام مدرس ماهر ويعي معنى التعليم لما لديه من الأساليب والطرق التعليمية وبيداغوجيا واسعة ومتنوعة، تمثل له استراتيجية في التوصل إلى ما يريد، كما أنه باستطاعته تكييف الطرق وأنماط التواصل المتنوعة، وتوزيع الأساليب البيداغوجية حسب الحاجة التعليمية.

وعليه بسبب تعدد المتغيرات التي تنطوي عليها العملية التعليمية الخاصة بالتلميذ وطبيعة المادة الدراسية والاستراتيجيات التعليمية المتبعة وبخصائص المدرس أو المدرب أو المربي، تختلف التأثيرات.

1 ابو الفتوح رضوان:المدرس في المدرسة والمجتمع ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1978، ص232.

أما فيما يتعلق بالحالة النفسية والاجتماعية لتلاميذ الصف، نلاحظ تباين كبير في العديد من الخصائص الانفعالية والمعرفية والاجتماعية والثقافية سواء كانت جماعة النخبة أو التلاميذ[1].

فهذا التباين يظهر في التحصيل والنتائج، وهذا ما يوجب على المربي أو الأستاذ التوسع في الأساليب والطرق التعليمية المستعملة حتى تستطيع الجماعة التلاؤم والسير في خطى ثابتة وليست متباعدة، كما نجد من يعزز فكرة تجميع التلاميذ حسب قدراتهم وتصنيفهم حسب نتائجهم والذي يدعم مفهوم الذات لديهم، أي المتفوقون، غير انه يترك أثارا سيئة لدى المتخلفين أو ضعفاء النتائج.

12-2-2- العلاقة بين التلميذ والتلميذ:

إن علاقة التلاميذ بعضهم ببعض عامل هام في سير عملية التعلم، فالفرد بحاجة بأن يشعر أنه مقبول، يولى اهتمام لذلك فيتوجه لجماعة الرفاق، أين يجد الاهتمام.

فهناك تفاعل بين التلاميذ أنفسهم لا يقل أهمية عن تفاعل الأستاذ مع التلميذ، وخاصة انه قاعدة جيدة لإنشاء وإقامة علاقات اجتماعية، مما يساهم في العملية التكوينية، حيث تلعب جماعات الأفراد فيها دورا هاما وأساسيا بالنسبة للمدرس في المؤسسة التعليمية، وأثرها الذي يتناول المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية، على حد سواء، وجماعة الأفراد تمارس وظائف في حياة التلميذ فهي توفر الفرصة في اكتساب الثقة بالنفس واكتساب مكانة خاصة، وتحقيق هوية خاصة به، وتعلمه عادات وتقاليد جماعية كالتعاون يحبذها المجتمع، كما قد تنشأ علاقات سلبية تعمل على تأخر النمو الاجتماعي وتصيب التلاميذ بالانطواء والخوف من المدرسة، ولعل أكثر جوانب الحياة المدرسية سلبية وتعقيدا، هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض التلاميذ نحو بعض أقرانهم[2].

وهذا بطبيعة الحال له أسبابه، ومثيراته فيهم، فجماعات الأفراد تمارس بعض الوظائف في حياة التلميذ.

---

1 نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، الطبعة03، دار الفرقان، بيروت 1987، ص 86.

2 نشواتي، عبد المجيد: نفس المرجع السابق، ص 248

- تتيح له الفرصة لاكتساب مكانة خاصة به وتحقيق هوية مميزة.
- توفر له ممارسات وعلاقات تكون فيها المساواة.
- تشكل مصدر للمعلومات والمعارف.
- تزوده بفرصة اكتساب الثقة بالنفس وتحقيق الذات تطرأ لتأييد من طرف أقرانه، وهذا ما يساعده على الاستقلال الذاتي وعدم الاتكال على الآخرين[1].

12- 3- الامتثال عند التلاميذ:

إن قيام الأستاذ بأدواره المختلفة وقبول التلاميذ لتوجيهات الأستاذ وامتثالهم للقوانين الحصة وإشراكهم في اتخاذ قرارات تنسجم مع أهدافهم الخاصة، وأهداف الحصة يتطلب إدراك حاجاتهم ومشاكلهم التي يتطلع إليها الأستاذ مما يجد فيهم ردود أفعال ايجابية يتحقق من خلالها امتثالهم، الذي له أسبابه وأشكاله، وحدوده التي ينبغي التقيد بها حتى لا يفرز مساوئ وأضرار.

12-3-1- أسباب الامتثال:

إن الاستجابة والإلتزام بقيم ومعايير الأستاذ في حصة يرجع إلى جملة من الأسباب أهمها:

أ- استعداد التلميذ اللامشروط للطاعة وتقبل التوجيه من طرف الأستاذ حيث تكشف مراحل نمو الإنسان منذ الولادة إلى الوفاة أنه يتأثر بمن حوله ويخضع لمن أقدر منه وهذا التأثر يحتاج إلى مساعدة خارجية ليتم لها الظهور والنماء و النضج وكذلك التوجيه والرعاية والتهذيب التي تنضج القوة الضبطية في كيان التلميذ والملاحظ أن الضغط الخارجي لا يمكن أن ينشئ شيئا في كيان التلميذ ما لم يكن هناك استعداد فطري للاستجابة إليه و الامتثال له [2].

فالامتثال إن فرض من الخارج ولم تتهيأ له نفسية التلميذ لا يتجاوب معه فيعارضه معارضة مستورة خشية عدم الظهور بمظهر التحدي، واستمرار هذا الامتثال

1 نشواتي ،علم النفس التربوي، الطبعة 02 دار الفرقان، بيروت 1985، ص 262.

2 سعدية محمد علي ، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980، ص -34.

المفروض، مرهون ببقاء السلطة التي فرضته، وبدقة الرقابة التي يبسطها الأستاذ، وحينها لا يعد إلا امتثالا زائفا، يخفي من ورائه سلوكات تتنافى وحقيقة نفس التلميذ، والتي تدفعه إلى التظاهر بغير ما في ضميره خوفا من الأستاذ.

ب- أثر التربية البدنية والرياضية التي تغرس في التلميذ احترام المعايير والقيم الأخلاقية وتقبل التوجيه من طرف الأستاذ، ذلك لأن عملية الضبط لا تكون سهلة دائما، بل تتطلب جهد وتحمل مستمر غير أنه ينبغي الإشارة إلى حقيقتين هامتين: الأولى أن الضبط رياضة نفسية، فما من شك أنها تكون أحيانا غاية في المشقة والحقيقة الثانية أن تربية الإرادة بهذه الصورة عملية لا تخلو من المتعة.

ج- الخوف من العقاب ذلك أن الأستاذ يفرض أحكام علي التلميذ والتي يجب علي التلميذ الإمتثال لها بتنفيذها بما يضمن انجاز المهام وتحقيق الأهداف في الحصة وهذا بالحرص على فرض عقوبات على أنواع السلوك الغير مقبول والغير متوقع .

د- طلب الثواب حيث ينبغي من الأستاذ مكافأة أنواع السلوك الامتثالي ذلك لأن من أدوات الامتثال ما تسنه الجماعة الرفاق داخل الحصة من حدود تتمثل في نظام الثواب و العقاب.

إن مكافأة أنواع السلوك الامتثالي يحفز التلاميذ علي الامتثال لقواعد وتوجيهات الأستاذ.

ولعل من أهم أنواع الثواب والتحفيز: الإشادة بالتلاميذ المتميزين ووتزويدهم بشهادات الشرف والتقدير وتحفيزهم من خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

هـ- اعتقاد التلميذ أن امتثاله سيؤدي إلى تحقيق أهدافه أو أنه على الأقل لا يتعارض معها.

12-3-2- أشكال الامتثال:

إن الأسباب السابقة تدفع التلميذ إلى الامتثال طوعا أو كرها، وذلك بسعيه إلى إشباع دوافعه الداخلية كتحقيق أهداف أو طلب ثواب، أو عن طريق قبوله لما يصدره الأستاذ من تعليمات وتوجيهات تجعل منه تلميذا ملتزما ممتثلا[1] .

إن الامتثال يمكن التلميذ من استيعاب بيئته وتطوير معارفة وتخزينها وتحقيق أهدافه، والذي يأخذ شكلين:

أ- الامتثال الفوقي (الموضوعي):

يقوم على القهر والإجبار والإكراه، حيث تقيد حركة التلميذ وحريته، والغاية من ذلك هي حفظ النظام داخل الحصة، فهو ممتثل خارجيا، على الرغم من العوائق النفسية والصعوبات التي يواجهها في البداية، إلا أن التضحية والتحمل تجعل التلميذ يمتثل لقواعد وقوانين الأستاذ والتكيف مع أوضاع ومتطلبات الحصة[2].

وهذا الأسلوب التسلطي في الضبط قد يفشل حينما لا يلقى استجابة من التلميذ، نظرا لقساوته، والذي يفرز ردود أفعال تكون أحيانا قوية وفي صورة عناد و تذمر .

ب- الامتثال الذاتي:

مصدره التلميذ نفسه، فهو لا ينتظر أوامر أو تعليمات تصدر عن الأستاذ بل يلتزم في الحصة عن قناعة ذاتية حفاظا علي انسجامه مع المجموعة وسعيا لتمتين شبكة علاقاته الاجتماعية مع (الأستاذ، الزملاء، المؤسسة...) وذلك لأن الامتثال يهدف إلى تحقيق أكثر قدر من التعاون بين التلميذ والأستاذ، وتسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه، وتدريب التلاميذ علي النظام لإكسابهم سلوك الامتثال الذاتي الخالي من العقاب والذي يمكن تسميته بالضبط الطوعي والإرادي الذي لا يخضع لقوة تلزمه الامتثال للقواعد والنظم بل بإرادته التي تدفعه إلى دخول دائرة الضبط متكيفا مع

1 نشواتي :علم النفس التربوي، الطبعة 02، دار الفرقان، بيروت، 1985، ص262.

2 سعدية محمد علي، مرجع سابق، ص 36.

بيئة الحصة التي يتنازل فيها التلميذ عن بعض عاداته أو حاجاته، وهذا بعد مجاهدة النفس وصراع معها متخذا قاعدة التخلي والتبني سبيلا لتحقيق حاجاته المتزايدة، دونما فرض قيود صارمة ومطلقة عليه، وإنما أخذا بيده للامتثال لقواعد وقوانين الأستاذ، وهو ميزة الأسلوب التفاعلي .

إن التكيف في حصة التربية البدنية والرياضية يعني كذلك التضحية والتحمل، حتى لا يحدث الاضطراب والفوضى، وهو عملية ديناميكية تهدف إلى تحقيق التناغم والانسجام بين التلميذ والأستاذ .

12- 4 - دوافع الحضور في حصة التربية البدنية والرياضية:

والواجب الأساسي هنا هو بث الوعي وإدراك وفهم الهدف الحقيقي من التربية البدنية والقيمة التي يحصل عليها التلميذ نتيجة تحقيق العمل المنوط به، و أن يدرك أنّ الفائدة ستعود عليه بالدرجة الأولى ثم على مجتمعه بعد ذلك.

والاتجاهات الايجابية نحو الممارسة الرياضية تتجلى صورتها الحقيقية عندما يصبح التلميذ يعتقد بأن(الممارسة الرياضية) جزء من حياته اليومية بل ومن المتطلبات الضرورية والتي ستنعكس بالإيجاب على مستقبله في كل جوانب الحياة[1].

12- 5 - أسباب التغيب عن حصة التربية البدنية و الرياضية :

- كثرة أعداد الطلاب في الأقسام مما يعوق ممارسة الأنشطة الرياضية
- عدم قدرة بعض الأساتذة على جذب التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي
- غرس بعض المفاهيم الخاطئة من طرف بعض الأولياء على أن الرياضة تعتبر مضيعة للوقت
- قلة المؤهلين للعمل كرواد للنشاط
- عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات النشاط الرياضي من طرف المؤسسة

1 محمد رفعت رمضان،أصول التربية وعلم النفس،دار الفكر العربي،مصر،1994.ص65.

- ضعف الدعم المادي من طرف الوزارة لمجالات النشاط الرياضي والرياضة المدرسية
- نقص المرافق الرياضية في المؤسسات التربوية
- عدم توعية التلاميذ عن طريق المحاضرات والندوات بأهمية التربية البدنية والرياضية

13- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العلمية التعليمية:

مما لا شك فيه أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور محوري في إنجاح العملية التربوية نذكر من هذه الأدوار الآتي:

13-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية كمربي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية هي تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية، ومهمته كمربي هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يتهيأ له أن يقول أنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقا من الاستعدادات الفطرية في ذات التلميذ.

فالمربي الذي يوطن نفسه على القيام بعمل تربوي صالح يؤدي به حتما إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ وتوجيهها نحو الأحسن، كما أنه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء كانت المراحل الدراسية التالية أو النشاطات اللاصفية الخارجية وذلك بحسن المرافقة وحسن الأخذ باليد[1].

13-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية:

إن استخدام أسلوب بيداغوجي معين يساعد الأستاذ في توجيه عملية التعليم، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في التلقين فقط بل يتعداه إلى المساعدة عن طريق حضوره وتفهم العلاقات، وهذا عن طريق كفاءته من خلال الأنشطة والممارسة، كما أنه

1 محمد رفعت رمضان، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، مصر، 1994. ص65.

يعمل على تسهيل النشاطات للفرد وللجماعة، وهذا ما يتطلب كفاءة وخصائص مهنية مكتسبة من خلال الممارسة، كعملية الحوار الذي يساعد التلاميذ على فهم الهدف والغاية.

فالأستاذ قائد في جماعته يوجه ويعطي التعليمات المفيدة وذلك في نطاق التشاور وتفهم الآخرين، لأن القيادة حاليا ليست ملكا لفرد بالمفهوم العام، ولكنها مهمة ومسؤولية ووظيفية لمصلحة الجماعة، ويرى بافيلاس (Bavelas1960) بأن القيادة عملية سلوكية وتفاعل اجتماعي في نشاط موجه ومؤثر وليست فقط مجرد مركز ومكانة وقوة[1].

13-3- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط في الدرس:

لقد حددت روبرت دربيين (Robert Dreeben) للعملية التعليمية أربع جوانب وعلى الأستاذ مراعاتها في تدريسه وهي:

- طرق تقديم محتوى الموضوع التعليمي واختيار وتنظيم أوجه النشاط التعليمي.
- استثارة دوافع المتعلمين وذلك من أجل حثهم على المشاركة.
- ضبط الفصل وذلك من خلال تعويد المتعلمين على حفظ النظام وتعويدهم على ذلك.
- استخدام طرق التعليم القائمة على المشاركة والتي تدور حول المتعلم.
- وفي دراسة (لايفوراك دافيس) تم تحديد أربع مهام للمدرس في العملية التعليمية:
- التخطيط، التنظيم، القيادة والتقويم.

13-4- أستاذ التربية البدنية والرياضية كمنشط في بيئة التدريس:

يكون التنشيط بتحريك وتفريغ كل ما هو في نفسية التلاميذ وجعلهم يستغلون ويستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية وأفكار إبداعية، فيؤثر الواحد في الآخر،

1 سلمى محمد جمعة، ديناميكيات العمل مع الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998، ص39.

وتظهر تجاوبات إيجابية بين أطراف الجماعة التي يمثلها الأستاذ والتلاميذ وذلك من خلال استثارة الدوافع وتوجيه الميولات وإحداث التفاعلات والعلاقات التي تمنحها الإحساس بالتضامن والتكافل، ودوره كمنشط يقوم على تحديد وتقوية خصائص مجموعته من خلال الأنشطة الرياضية، فيعيش بذلك أفراد جماعته الحركة بمعناها الحقيقي، فالتنشيط يوصل إلى تحقيق التربية المطلوبة وتحقيق الأهداف المرجوة، وهذه مسؤولية ينبغي حفظها والاهتمام بها.

فالتربية والتنشيط عاملان يحققان الفاعلية في التدريس وذلك بإحداث التغيير الموجب في سلوك التلميذ بدرجة من المهارة[1].

13-5- أستاذ التربية البدنية والرياضية ضابطا للإجراءات التدريسية:

تتطلب إدارة التعليم وتنفيذه تنفيذا فعالا أن يتمتع الأستاذ بصفة القدرة على الضبط والمراقبة الجيدة، حتى يتسنى له تحقيق أهداف الدرس وغياب عملية الضبط تجعل عملية التدريس خالية من الانتظام.

13-6- أنواع الدروس في مجال التربية البدنية والرياضية:

إن كثرة الميادين ومجالات التربية البدنية والرياضية تؤدي حتما إلى تعدد واختلاف أنواع الدروس في التربية البدنية والرياضية.

13-6-1- درس الإعداد البدني العام:

ويقدم هذا الدرس لجميع الفئات وفي مختلف الأعمار وفي شتى الأماكن كالمدارس والروضات والمعاهد....الخ "ويتميز هذا الدرس بأنه يحتوى على مختلف الأنشطة التعليمية ذات الحمل النسبي والتي تتفق مع الإمكانيات البدنية للممارس"[2] .

---

1 يسرى مصطفى السيد،عملية التدريس،

[http://www.khayma.com/yousry/instructional/situationsl.htm] 2004/05/26. ص07.

2 محمود عوض البسيوني، وفيصل ياسين الشاطئ:نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1992،ص21.

13-6-2- درس تدريب رياضي:

يخصص هذا الدرس لكل من يزاول أنواع الرياضة المختلفة والمحتارة مثل ألعاب القوى، الجمباز وغيرها...الخ، وفي جميع الأحوال يحتاج هذا الدرس إلى تحضير وطرق خاصة تستمل على قواعد التدريب الرياضي ونظريات التدريس لكل من هذه الأنواع وفي هذا النوع من الدروس "يعطي الاهتمام الأكبر لجرعة الحمل وعامل الأمن والسلامة"[1].

13-6-3- درس التمرينات التعويضية:

يقوم هذا النوع من الدروس لتنمية بعض النواحي البدنية الخاصة بمهنة صعبة سواء في المصانع والمعامل أو المزارع بحيث تقدم تمرينات تعويضية للأجزاء التي تعمل في الجسم خلال عملية الإنتاج.

13-6-4- درس المهن التطبيقية:

يقوم هذا من الدرس بإعداد الأسباب أو الفنيات الذين يلتحقون بعمل معين ويحتاجون إعداد بدني خاص يتناسب مع هذا العمل.

13-6-5- درس التعارف:

يتميز هذا النوع من الدروس بالخصوصية وليس نشاط معين ولكنه يهدف إلى اكتشاف قدرات الممارسين الجدد وكذلك التعرف على المادة الجديدة المقدمة كما يهدف هذا النوع من الدروس إلى التعرف على استنتاجات التلاميذ في بيئة معينة واتجاهاتهم البدنية والرياضية[2] .

13-6-6- تدعيم وتثبيت:

يقدم هذا النوع من الدروس للتلاميذ الذين سبق وأن تعلموا مهارات معينة ولم يتم تثبيتها ويهدف هذا الدرس إلى تدعيم المهارات المتعلمة من ناحية وتثبيتها من ناحية أخرى بحيث تصل إلى مستوى الخبرة.

---

1 محمود عوض البسيوني، وفيصل ياسين الشاطئ، نفس المصدر السابق، ص21.

2 المصدر نفسه، ص22.

13-6-7- درس مختلط:

وفيه تقدم المادة الجديدة مع المادة القديمة حيث تعطى المادة الجديدة التي تأخذ وقتا إضافيا ثم تقسم إلى مجموعات تزاول أحدهما المادة الجديدة ومن ثم تجرى عملية تبديل الأماكن حسب الوقت المحدد.

13-6-8- درس التقويم:

في هذا الدرس تجرى الاختبارات بمعرفة تقييم المستوى الذي وصل إليه التلاميذ حيث يعلم عن ذلك من قبل عن الموضوع الذي سيختبر فيه، ويوصى أن اختبار الصفات الحركية أو اللياقة البدنية أو المهارية من الأفضل "أن تقدر بعض الألعاب الترويجية بعد إجراء هذا النوع من الدروس"[1].

13-7- مكونات التدريس:

للتدريس مكونات متداخلة ومتفاعلة بينها بحيث يكون من الصعب الفصل بين هذه المكونات يمكننا عرض نموذج لذلك من خلال **الشكل (01)**:

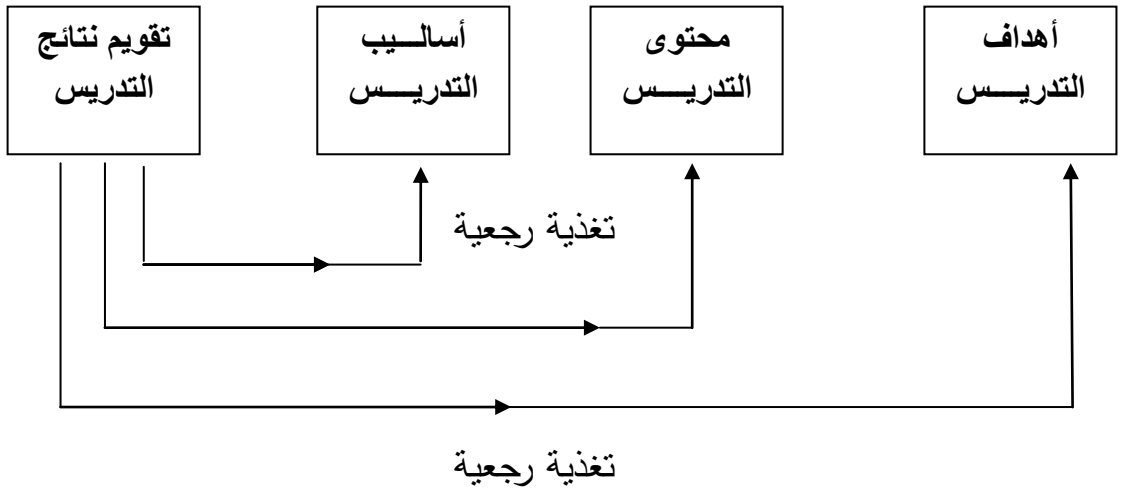

شكل (01):مكونات التدريس[2]

1 محمود عوض البسيوني، وفيصل ياسين الشاطئ: نظريات وطرق التربية البدنية، مصدر سبق ذكره، ص21.

2 مجدي عزيز إبراهيم، الأصول التربوية لعملية التدريس، ط2، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1996، ص86.

ومن خلال هذا الشكل نلاحظ أن التدريس عملية اتصال يحاول الأستاذ فيها إكساب التلميذ موضوع الدرس (الرسالة) مع مراعاة أنه خلال هذه العملية يمكن أن يحدث تبادل للأدوار بينهما أو يحدث بينهما علاقات تأثير وتأثر (فعل ورد الفعل).

خلاصة

السلوك عبارة عن استجابات إلى مثيرات خارجية (البيئة) وتتمثل تلك الإستجابات لدى الفرد من خلال التربية، فالتربية عملية تتصف بالاستقرار والتكامل وتتم في أماكن متعددة منها المنزل، المدرسة،جماعة الأفراد، الشارع والملعب، فهي عبارة عن حلقات مرتبطة متسلسلة تخضع للتكامل والتنسيق ولو فقدت هذه العملية حلقاتها المذكورة فإنها ستفقد معها الاستقرار والانسجام لأن كل محيط فيها يباشر فيه الأفراد نشاطهم، إذ يعتبر ضابطا تربويا واجتماعيا قويا ينميه ويوجه سلوكه إيجابا أو سلبا خاصة في مرحلة المراهقة، وتعد التربية البدنية من مجالات التربية الشاملة التي تشكل ميدانا حيا منه علما أن برامجه ليست مجرد تدريبا يؤدى ولكنها بإشراف قيادة مؤهلة تساعد على إكساب التلميذ سلوك تربوي رياضي سوي.

الفصل الثاني :
التحصيل الدراسي

تمهيد:

التحصيل الدراسي من المواضيع الهامة التي تشغل أذهان الجميع وخاصة المهتمين بالتربية والتعليم، كما أنه يعتبر من أكثر المفاهيم التربوية تركيبا وتعقيدا، فهو يهدف إلى قياس عامل أو أكثر على درجة التحصيل الدراسي عند التلاميذ نظرا لما يتعرض إليه بعض التلاميذ من تأخر أو صعوبة في التحصيل الدراسي غير أن لهذا الأخير عوامل مساعدة عليه وأخرى مثبطة له وهذا ما سنتعرض إليه بالتفصيل بدءا من المفهوم إلى غاية المشاكل التي لها تأثير على التحصيل الدراسي.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة:

من الفعل حصل فنقول حصل الشيء أي ثبت و رسخ والحاصل هو ما ثبت ما سواه، نقول حصل الشيء أو العلم أو تحصل عليه[1].

اصطلاحا:

التحصيل الدراسي من المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد واضح فأغلب التعريفات متداخلة و مختلفة فهناك من يقتصره على العمل الدراسي فقط ، وهناك من يرى بأنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

وقد عرفه "قاسم علي الصراف" بأنه ذلك المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الإختبار عليه ، والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدة استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين، ونقصد بالمعرفة ما يملكه الطالب من معلومات، والفهم يتضمن القدرة على التعبير عن المعرفة بطرق عديدة"[2].

وعرّفه "عبد المنعم أحمد دريدر" : أنه هو المستوى الذي يصل إليه التلميذ في تحصيله للموارد الدراسية ، كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجرى في نهاية العام الدراسي"[3].

---

1 منجد الطلاب ، دار الشروق، ط3 ، بيروت 1980 م

2 قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث ،الكويت، ص 210 .

3 عبد المنعم أحمد الدريدر "دراسات معاصرة في علم النفس التربوي "، عالم الكتب ج4 ، ط1 القاهرة 2004، ص 222.

ويعرفه مولاي محمد بودخيلي " بأنه ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين وقيامه بأنشطة معينة أو نتيجة مروره بتجارب خاصة"[1].

وعرفه عبد الرحمان العيسوي بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة تحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي والتعليم أو التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.

وعرفه محمد مصطفى زيدان " أنه يدل على استيعاب التلاميذ للدروس واجتهادهم في المواد الدراسية ، ويستدل عليه من خلال درجات الامتحان التي حصل عليها التلميذ[2].

وعرفه هاوز " يرى بأن الإنجاز هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة والناتج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام وهو الذي كثيرا ما يختص في شكل علامات أو نقط أو درجات أو ملاحظات وصفية[3].

وعرفه تشابلن أيضا على أنه " مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري تقديره بواسطة المدرسين أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك.

وعرفه لا فون: أنه المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي[4].

---

1 مولاي محمد بودخيلي ، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي "، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 الجزائر 2004 ، ص 325 ص 326.

2 محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية للتعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، ب.ط،1981، الجزائر، ص 74

3 عبد الرحمن العيسوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984م ،

4 عبد المنعم أحمد الدريدر ،مرجع سابق، ط1 القاهرة 2004، ص 222

2- أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن هذه الأهمية بوجه عام إلى إحداث تغير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ والتعرف عليه يكون بواسطة التحصيل، فالتحصيل هو ناتج للتعلم ومؤشر محسوس في الوقت نفسه وقد أكد "قراقزة"1988 على أهمية التحصيل الدراسي حيث أبرز مقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والمعرفية والوجدانية السيكوحركية فكلما كان هذا التحصيل مؤثراً في المردود التنموي الشامل عند التلاميذ كانت الفعالية إيجابية وأهميته التربوية في سلوك التلاميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل في بيئتهم.[1]

3- أنواع التحصيل الدراسي:

3-1- التحصيل الدراسي المرتفع:

يعتبر التحصيل الدراسي المرتفع أو العالي سلوكاً يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد عن المستوى المرتفع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن التلميذ المتميز والذي لديه تحصيل دراسي عالي يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات أقرانه من نفس العمر العقلي والزمني، فيكون للمتفوقين في تحصيله نتائج جد مشرفة تبين مدى قدراته ومدى استعداداته التحصيلية الكبيرة التي من الأكيد أنها ستميزه عن غيره من الزملاء، وفي المقابل نجد أنه هناك أفراد آخرين لا يستطيعون اللحاق بمن لديهم تحصيل دراسي جيد وهم الذين لديهم تأخر دراسي.

3-2- التحصيل الدراسي المنخفض:

هو ما يسمى بالتأخر الدراسي وهو مشكلة تربوية يعاني منها التلاميذ ويشقى منها الآباء في البيت و المعلم والمدرسة و يحدث التحصيل الدراسي الضعيف أو

---

1 نور الدين عمر، بن أحمد السعدية "أثر التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات على التحصيل الدراسي" رسالة ليسانس غير منشورة، تخصص إرشاد وتوجيه جامعة عمار ثليجي،الأغواط 2006. ص36

التأخر الدراسي أساسا عندما يكون التلميذ أقل من زملائه في مستوى التحصيل الدراسي ونجد صور التأخر الدراسي في نوعين:

- تأخر دراسي عام فيكون الطفل متأخر في جميع المواد الدراسية ويرتبط هذا التأخر بالغباء.
- تأخر دراسي خاص في مادة من المواد الدراسية كالحساب مثلا ونقص القدرة الرياضية من بين القدرات العقلية للطفل[1]

3-3- التحصيل الدراسي الضعيف:

هي مشكلة تربوية يعاني منها التلاميذ ويشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة ويطلق التحصيل الدراسي الضعيف على التلميذ الذي يكون أقل من زملائه في مستوى التحصيل الدراسي [2]

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل الموضوعية وهي التي تتعلق بالموضوع المراد تحصيله وأخرى ذاتية وهي التي ترتبط بالشخص الذي يرغب في التحصيل.

4-1- العوامل الموضوعية:

- **الطريقة الكلية والجزئية:** اختلف العلماء في تفضيل إحدى الطريقتين على الأخرى ولكن من المعروف أن لكل طريقة محاسنها ومساوئها، ولكن تفضل الطريقة الكلية إذا كانت غير مجزأة، أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها.
- **نوع المادة ومدى تنظيمها:** كلما كانت المادة مرتبة منطقيا ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى، سهل حفظها ومراجعتها.

---

1 دمانة بن حرز الله،عراشي سمية"أثر السلطة الأبوية على التحصيل الدراسي"،رسالة ليسانس غير منشورة وإرشاد وتوجيه جامعة عمار ثليجي،الأغواط2006.ص26.

2 مصطفى رجب"أطفالنا ومشكلاتهم التربوية والنفسية ،المكتب المصري لتوزيع المطبوعات القاهرة 1999، ص145

- **التسميع الذاتي:** وهي محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها.
- **التوجيه و الإرشاد:** ثبت أن التحصيل الذي يقترن بالإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل بدونهما حيث أن المحصل يستطيع أن يعي أهمية المراد تحصيله[1]

4-2- العوامل الذاتية:

- **الخبرة السابقة:** فإلمام التلميذ باللغة الانجليزية من الممكن أن يعينه في تعلم اللغة الفرنسية.
- **الذكاء:** فالشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبراته في عملية التحصيل وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء.
- **الحالة الجسمية:**وذلك أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس والأمراض تؤثر على مدى تحصيله.
- **الحالة النفسية:**كذلك الحالة النفسية التي يكون عليها الشخص مثل الاكتئاب والقلق أو الخوف تؤثر على مدى تحصيله.
- **الثواب والعقاب:** نجاح الشخص في تحصيله يعد ثوابا له وأدعى إلى الاستمرار في عملية التحصيل والعكس صحيح.
- **وضوح الهدف من التحصيل:** كلما كان الشخص على دراية لأهداف التحصيل كان أدعى إلى الاستمرار والتركيز فيه[2] .

4-3- العوامل الشخصية:

من العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي ما يسمى بالمشكلات الشخصية والتي من أهمها مشكلة المنافسة غير البناء التي يمكن أن تشاع بين التلاميذ، حيث أن طبيعة هذه المنافسة تعد سلبية وغير مفيدة، بل قد تلحق الضرر

---

1 رشاد صالح دمنهوري عباس محمود عوض،"التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي" ،دار المعرفة الجامعية ب.ط الأزاريطة، القاهرة، 2006. ص87

2 رشاد صالح دمنهوري عباس محمود عوض، مرجع سابق، ص87.

بكثير من التلاميذ كذلك من بين المشكلات التي يمكن زيادتها في المناخ التعليمي المشكلات الخاصة بتوافق الطلاب، ومدى مواظبتهم على حضور قاعات الدرس والإلتزام بآداب العملية التعليمية علاوة على المشاكل أخرى مثل القلق التحصيلي لدى التلاميذ يكسبهم العادات السيئة في الاستذكار وعدم الرضا عن الدراسة، أو الاتجاهات السلبية تجاه المدرسة وما إلى ذلك من المشكلات مثل نقص الطموح أو الزيادة بشكل لا يتناسب مع قدرات التلميذ.

فالتوافق النفسي للتلميذ له دور في تحديد المستوى الدراسي للتلميذ، فعندما يكون التلميذ ذو شخصية سوية متميزة يكون هناك تحصيل دراسي جيد، أما إذا كان يسودها عدم الثقة بالنفس كان ذلك عائقا في سبيل التحصيل الدراسي للتلميذ.

4-4- العوامل العقلية:

إن أكثر القدرات العقلية ارتباطا بالتحصيل الدراسي هو الذكاء، فقد أكدت معظم الدراسات المختلفة وأهمها دراسة "BERT" أن هناك ارتباط موجب بين نتائج اختبارات الذكاء وبين التحصيل الدراسي[1] .

يغلب على الطالب المتأخر تحصيليا أن يكون من الذكاء أقل من المتوسط، وأن يكون نمو ذكائه أقل من سرعة ذكاء المتوسط ويرافق ذلك الميل إلى الكسل وضعف الانتباه وضيق مدى الانتباه، أي لا يستطيع الاستمرار في الإنتباه استطاعة المتوسط، فقد يعاني الضعفاء في القراءة مثلا ضعف في التذكر البصري أو السمعي فيؤثر عدم الإدراك السمعي في القدرة والهجاء، كعدم التمييز بين الكلمات المتشابهة في النطق.

وعلى الرغم من ذلك فإن الذكاء عامل من العوامل المختلفة فقد يفشل التلميذ في التعليم بسبب تأخر نموه العقلي وقد يفشل رغم ارتفاع مستوى ذكائه في التعليم بسبب ظروف أخرى تعرقل عملية التعلم عنده.

1 وسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ، ط 1 المملكة العربية السعودية 1981، ص 3.

ويقول في هذا الشأن كل من "محمد سلامة" و"توفيق حداد" 1973 إن ضعف القدرة العقلية العامة أو انخفاض الذكاء عن الحد العادي هو أحد أسباب التأخر الدراسي، وإلى جانب القدرة العقلية العامة.يمكن أن يكون التلميذ ضعيف في بعض القدرات الخاصة كالقدرة على الانتباه والتركيز والقدرة على الإدراك والملاحظة والقدرة على التذكر والقدرة اللغوية العددية".

والعوامل العقلية لها أثر كبقية العوامل الذاتية الأخرى فيمكن أن تسهم في رفع أو انخفاض المستوى الدراسي للتلميذ مرفقة بعوامل أخرى[1]

4-5- العوامل الجسمية:

إن الاضطراب في النمو الجسمي له تأثير كبير ومباشر في النمو والنضج العقلي، كما أن ضعف البيئة والصحة العامة أشد العوامل تأثيرا على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وهذا نظرا لما ينتج عن ذلك من تعب وعدم القدرة على بذل الجهد والتعرض للإصابة بنوبات الزكام والصداع وغيرها من العاهات الصحية التي تحول بين التلميذ وأدائه الجيد في المدرسة، إضافة إلى ذلك نجد بعض العاهات التي قد تصيب المتعلم وهي الأكثر انتشارا في مدارسنا وهي صعوبات النطق وعيوب الكلام التي تقف حاجزا دون قدرته على التعبير الصحيح كما تشعره بالنقص.

وضعف الصحة الجسمية وسوءها يؤدي بالطفل إلى كثرة التغيب عن المدرسة والتأخر الدراسي، فالتغذية الجيدة وممارسة الرياضة البدنية عوامل تساعد على تحسن في المستوى الجسمي للتلميذ فيكون ذا تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي[2].

4-6- العوامل الانفعالية:

أكدت أكثر الدراسات التي أجريت لبحث العلاقة الموجودة بين العوامل النفسية والانفعالية وبين التحصيل الدراسي، وأكدت أكثرها أن الذين يعانون من اضطرابات

1 أحمد محمد الزبادي، هشام الخطيب، "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، ط1،عمان، 2001، ص207

2 دمانة بن حرز الله، عراشي سمية ، مرجع السابق، ص28.

انفعاليـة وأزمـات نفسـية يفشـلون فـي دراسـتهم، وهكـذا تبـين أن هنـاك ارتبـاط وثيـق بـين التحصـيل الدراسـي والعوامـل النفسـية الانفعاليـة، تظهـر الفـروق الفرديـة بـين المتخلفين دراسيا في المظـاهر الانفعالية بنسبة ظهورها بين المتوسطين والمتفوقين، والطفل القلق يجد صعوبة في مواجهة المشكلات الجديدة بسبب الصراع الانفعالي الباطني فيفشل بسبب هذا الاضطراب ولا ينصت بعناية لدروسه لأنه غارق في مشاكله الخاصة ولا يفهم لأنه خائف أو قلق، ويحلو له الجلوس في مؤخرة الفصل الدراسي والاستغراق في أحلام اليقظة أو أحيانا يتوقع الآباء التفوق لأبنائهم فيبالغون في مطالبهم منه فيحس الطالب بالقلق خوفا من الفشل، وتصبح الامتحانات عبئا ثقيلا عليه ويصعب الوصول إلى المستوى الذي يطمح إليه التلاميذ [1]

4-7- العوامل البيئية:

- **الأسرة:**

تعتبر الأسرة من بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية،فهي من أهم العوامل التي تدفع أو تعرقل تحصيل العلم والمعرفة فيتأثر الطفل بكل ما تهيئه له الأسرة من ظروف اقتصادية واجتماعية.

- **المستوى الاجتماعي:**

يتأثر الطفل بما توفره الأسرة من استقرار نفسي وجو عاطفي، وإذا لم يتحقق له ذلك فإنه ينعكس سلبا على نتائجه الدراسية، إذ تشير دراسة قام بها "أندريه لوغان" "إلى أن نجاح الطفل أو فشله في المدرسة مرتبط بطفولته الأولى التي تتأثر إلى حد بعيد بالعلاقات بين أفراد العائلة وخاصة علاقة الوالدين بالطفل".

ولعل من أهم العوامل التي تساعد على استقرار الطالب نفسيا وعلى تقدم تحصيله الدراسي هو الترابط والتفاهم والتعاون بين أفراد أسرته(التوافق الأسري) وفي ذلك

1 أحمد محمد الزبادي،هشام الخطيب "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان 2001، ص208

يقـول "برتسـت وود1982" إن الحيـاة العائليـة المضـطربة والمشـاحنات بـين الوالـدين والمشاكسات الدائمة داخل جدران المنزل، تؤثر تأثيرا بالغا في تكوين ميول الأطفال وقد تؤدي بعض الحالات التي تنشأ في البيت إلى تكوين شخصية تنفر من الحياة وتكرهها، ولا ريب في أن أثر هذا النمط من الشخصية سوف يظهر في الأعمال المدرسية كما وكيفا"[1]

- **المستوى الاقتصادي:**

يعد المستوى الاقتصادي للأسرة من أهم الأسباب المؤثرة في ارتفاع أو انخفاض أو تحصيل التلميذ، فالعامل الاقتصادي أهم عامل في حياة الأسرة لأنها إذا لم تجد الموارد الاقتصادية الكافية فإنها تصبح عاجزة عن أداء وظائفها، وتعمل فيها عوامل الفساد والتفكك وتعاني الأسرة وطأة هذا العامل الشيء الكثير ومقياس في العرف الاقتصادي هو متوسط نصيب الفرد من الدخل، وقد أوضح "لين" 1972 بأن المستوى الاقتصادي للأسرة له علاقة إيجابية بتحصيل أبنائهم وذلك بتوفير مقومات التعليم من ناحية ونمو مستوى طموحاتهم من ناحية أخرى.

فمجمل الدراسات الحديثة أكدت على أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة كلما أتيح لأفرادها الغذاء المناسب والفرص التعليمية والثقافية الجيدة، والعكس إذا كان هناك فقر فيجد التلاميذ صعوبة في اقتناء حاجياتهم مما قد يؤثر سلبا على تحصيلهم[2].

- **المستوى التعليمي:**

يعتبر ضعف المستوى الثقافي والتعليمي أو إثرائه بالنسبة للأسرة وخاصة الوالدين له أثر بالغ في التحصيل لدى التلاميذ، فالمستوى التعليمي الضعيف للوالدين له أثر سلبي على تنمية قدرات المراهق العقلية، والأسرة ذات المستوى التعليمي لا تكون لها أي اهتمامات أو انشغالات ثقافية توجه الأطفال نحوها، هذا فضلا عن مساعدة الأبناء في

1 باسم محمد وليي، محمد جاسم محمد"مدخل إلى علم النفس الاجتماعي" ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1،عمان 2004. ص76

2 باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد، المرجع السابق، ص78.

دراستهم والإلمام بكل ما يتطلبه تمدرسهم، فإذا كان الأبوان لا ينتميان إلى نفس الخلفية الثقافية فقد يحدث صراع بينهما مما يؤثر على تحصيل الابن المراهق.

ومن جهة أخرى يعتبر توفر الجو الثقافي الثري ووجود عناية كبيرة بالواجبات المنزلية وحرصا كبيرا على تزويد التلميذ بثقافات متنوعة بواسطة الكتب والمجلات فإن هذا كله وفر للتلميذ حوافز دراسية والعمل الجاد وهذا ما يجعل تحصيله عاليا، فالتحصيل الدراسي يتأثر بالجو الثقافي السائد في الأسرة فإذا كان يتناسب مع محيط التلميذ وفر له مناخ للدراسة والنجاح، وإن كانت ثقافة الأسرة متدهورة كان ذلك عاملا وسببا في تأخر الطفل دراسيا.[1]

5-المدرسة:

إن المدرسة هي المؤسسة الثانية في التنشئة الاجتماعية التي يواصل فيها الطفل نموه واستعداده للحياة المستقبلية، فتؤثر المدرسة في تحصيل الطفل بتدخل عوامل تتمثل في كل من العنصر البشري وعنصر التجهيز التي تتوفر عليها المؤسسة ومن بين هذه العوامل نجد:

أ-المناهج الدراسية:

إذ يرى الأستاذ أحمد خليفة أن هناك رابطة قوية بين موضوع المناهج ودرجة التحصيل والنمو، وكلما كانت الموضوعات المتضمنة في المناهج الدراسية أكثر ترابطا وتنسيقا انعكس ذلك بالإيجاب على التحصيل الدراسي[2]

ب-كفاءة المعلم:

بحيث نجد أن "رمزية الغريب" في كتابها "**التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية**" تؤكد أن المعلم الكفء هو الذي تكون لديه فكرة واضحة عن أهداف التربية الحديثة، وأن يكون ملما ودارسا لخصائص النمو النفسي للطفل في جميع مراحل

1 دمانة بن حرز الله،عراشي سمية،المرجع السابق، ص30.

2 تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص34..

دراسة علمية حتى يجعل من التعليم فنا حقيقيا، بالإضافة أيضا إلى العلاقات السيكولوجية داخل القسم والوسائل البيداغوجية والتعليمية والمناهج والبرامج الدراسية وملائمتها لميول واهتمامات المتعلم وعوامل أخرى [1].

ج- طرق التدريس:

والتي يتبعها المربي والذي هو عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها، فهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي حسب الطرق التي يتبعها لإيصال المعلومات للتلميذ، إذ يجب أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث ذكائهم واستعداداتهم وقدراتهم وميولهم العقلية، فقد يستخدم المعلم في التدريس الواحد أكثر من طريقة يبني معظم درسه على مواقف ومشكلات ذات معنى عند التلاميذ أولها أهمية مباشرة وتداعي طبيعتهم وما بينهم من فروق فردية.

د الوسائل التعليمية:

وهي من الأدوات المهمة التي يجب أن تتوفر لدى المعلم أثناء الدرس بحيث تسهل مهمته التعليمية وتحسنها وذلك ليتسنى للتلاميذ فهم الدرس واستيعاب المعلومات بطريقة سهلة ومباشرة فتثار دافعيتهم ويتحفزون على التعلم ويتشوقون للموضوع كثيرا، فيجب أن تكون الوسائل التعليمية المستخدمة كافية لتوضيح جميع موضوعات المنهج التي تحتاج إلى توضيح وأن تكون متنوعة وتستعمل جيدا حتى تحقق الفائدة المرجوة منها فتزيد من فعالية التدريس مما ينعكس إيجابا على تحصيل التلميذ وتقدمه الدراسي.

عدم مواظبة التلميذ على الحضور: فالتلميذ المهمل دائم التغيب يكون تحصيله ضعيفا.

1 نور الدين عمر،بن أحمد السعدية، المرجع السابق، ص44.

6-أبعاد التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي لاقت اهتماما من طرف الدارسين والباحثين وكذا الأولياء والمدرسين وللتحصيل الدراسي أبعاد وهي:

6-1- البعد الكيفي:

والذي يمثل قدرة التلميذ على ترجمة تلك المعارف إلى خبرات يقدمها المعلم ويساعده في أدائها ضمن نشاط تربوي معين تساعده على التكيف الدراسي، وبهذا فالتحصيل الدراسي هو مظهر من مظاهر التكيف للعمل المدرسي الذي يتجسد في سلوكات مختلفة يقوم بها التلميذ كالأداء الجيد والانتظام في السلوكات داخل القسم، كل هذا يوحي بتكيفه ضمن الجماعة المدرسية.

6-2- البعد الكمي:

والذي يمثل حصيلة المعارف والمهارات المكتسبة من خلال عملية تعليمية والتي قياسها يكون عن طريق الاختبارات المختارة من البرامج العلمية المقرر.[1]

7- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

يخضع التحصيل الدراسي لشروط معينة، وكلما توخى المتعلم هذه الشروط كلما كان أقدر على التعلم، ومعرفة هذه الشروط تساعد على اكتساب الخبرات الجديدة كما تساعد على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فعالية.

ومن الشروط التي تساعد على عملية التحصيل ما يلي:

7-1- شرط التكرار:

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة، حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة، فلكي يستطيع الطالب أن يحكم حفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد من أن يكررها عدة مرات، وكذلك تعلم ركوب الدرجات يحتاج إلى كثير من

1 نور الدين بن عمر، بن أحمد السعدية، المرجع السابق، ص31.

التكرار والممارسة الفعلية لهذا النشاط ويؤدي تكرار وظيفة معينة أن تصبح ثابتة وكذلك يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية سريعة ودقيقة في نفس الوقت.

7-2- شرط الدافع:

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط الذي يؤدي إلى إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوعه نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا[1]

8- وسائل قياس التحصيل الدراسي:

تعتبر الاختبارات من أسهل وسائل القياس في ميدان علم النفس وعلوم التربية والاختبارات التي تستعمل في مجال التحصيل الدراسي هي الاختبارات العقلية، وما الاختبارات إلى وسائل أو أدوات تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد، وهذه الاختبارات هي أكثر الأدوات شيوعا في مجال المقاييس النفسية، ولا يشترط أن تكون جميع الاختبارات من النوع الجديد، فالاختبارات التي تكون على هيئة مقال أو الأسئلة الشفهية العرضية لها قيمتها، في التربية وعلم النفس، كما للاختبارات الموضوعية المستعملة حديثا، وتهدف اختبارات التحصيل الدراسي إلى قياس المعارف المدرسية من أجل تحديد مدى فهم التلميذ والمهارات التي حصل عليها من خلال دراسته السنوية ومعرفة الدرجة التي ينالها التلميذ لتحديد مستواه فيها ووضعه بالنسبة لزملائه في الصف مما يمكن من علاج نواحي ضعفه وتوفير الظروف المناسبة لنموه[2].

1 عبد الرحمان العيساوي، المرجع السابق، ص197.

2 فؤاد أبو حطب وسيد أحمد عثمان، "التقويم النفسي ،مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة 1976"، ص273.

9- أنواع الاختبارات التحصيلية:

هناك العديد من أنواع الاختبارات التي تقيس مستويات التحصيل الدراسي وفي هذا الصدد سنحاول أن نتطرق إلى البعض من أنواع الاختبارات التحصيلية المدرسية سواء مقننة منها أو العامة.

9-1- اختبارات التحصيل المقننة:

غالبا ما تكون الاختبارات التحصيلية المقننة على شكل مواد جاهزة ومنشورة وغالبا ما يجري تطويرها وتقنينها ليستعملها المعلمون في تقويم طلابهم.

ويتم تطوير الاختبارات التحصيلية المقننة عن طريق الجهد المبذول لفريق من الاختصاصين الذين يشكلون خبراء فنيين في إعداد الاختبارات وتصمم الاختبارات المقننة بحيث تشمل مجال من الأهداف التعليمية الخاصة أوسع مما يستطيع المعلم تناوله في الاختبارات التي يضعها بنفسه[1].

ويتم تدريس جميع بنود الاختبار بدقة، تجري أولا بصورة تجريبية على مجموعة من التلاميذ وتحلل نتائج أداء هؤلاء التلاميذ في الاختبار التجريبي وذلك لكي تشمل الصورة النهائية للاختبار التي يجعله يتميز بالثبات والثقة.

وقبل أن يصبح الاختبار جاهزا أو مقننا يجري على مجموعة ممثلة من التلاميذ وفق معلومات محددة وضمن ظروف خاصة والعلامات التي يتم تحصيلها من عملية التقنين هي نفسها المعايير التي تمكن مستعملي هذه الاختبارات من إجراء مقابلة بين أداء طلابهم وبين أداء المجموعة الكبيرة الممثلة.

9-2- اختبارات التحصيل العامة: هناك اختبارات تحصيلية عامة متعددة وضعت للتقويم منها:

1 مروان أبو حويج وآخرون "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1، الأردن "،2002، ص82 .

أ-الاختبارات العملية:

تعتمد على الأداء العملي وليس الأداء اللغوي المعرفي، وتعتبر هذه الاختبارات أحدث كثيرا من الاختبارات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة، وهذا النوع من الاختبارات يعاني من إهمال كبير ونقص خصوصا في مدارس التعليم العام[1].

ب-اختبارات المقال:

يكتب فيها التلاميذ مقالا كاستجابة للموضوع أو للمشكلة التي يطرحها السؤال وهو يستخدم لتقويم الأهداف التي يكون التعبير فيها مهما، كإجراء مقارنة بين شيئين أو التلخيص والتحليل أو اقتراح مشكلات أو نحو ذلك.

جـ-الاختبارات الموضوعية:

وتشمل أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد والتكميل والترتيب والمزاوجة بين جزئي الجملة.

د-الاختبارات الشفوية: يستخدم هذا النوع في الاختبارات في بلوغ أهداف معينة أبرزها:

- الحكم على مدى فهم التلاميذ للحقائق ومدى قدرتهم على معالجة المواقف المستجدة.
- تقويم المهارات الشفوية كالقدرة على القراءة والقدرة على المحادثة.
- التعرف على سمات معينة تتعلق بالعنصر الشخصي مثل فهمنا لشخصية التلاميذ الذين نقومهم.

ويجب أن تكون أسئلتنا واضحة ومناسبة للتلاميذ ، ومثيرة للتفكير إلا أن إعداد هذا النوع من الاختبارات يستغرق وقتا ليس بالقليل، كما أن تنفيذها يأخذ وقتا طويلا كذلك.[2]

---

1 مروان أبو حريج وآخرون،المرجع السابق،.ص83.

2 المرجع نفسه، ص93.

10-استخدامات اختبارات التحصيل:

اختبارات التحصيل التي تقيس التحصيل الدراسي تخدم أربعة أغراض عامة كما اقترحها بلوم وآخرون(bloom.1971) وهي:

- تقييم المستوى.
- التقييم البنائي.
- التقييم الشخصي.
- التقييم الختامي.

10-1- اختبار المستوى:

يقيس المدخلات المهارية المطلوبة سابقا، ويحدد مدخلات الأداء لأهداف المقرر الدراسي، يحتوي هذا الاختبار على مفردات المتطلبات السابقة للمدخلات السلوكية، يختار عينات ممثلة لأهداف المقرر الدراسي.

تكون خصائص البنود بسيطة ومن نوع محكي المرجع، وعادة ما يكون للبند مدى واسع من الصعوبة ومن نوع معياري المرجع.

10-2- اختبار التقييم البنائي:

يعطي تغذية راجعة للتلاميذ والمدرسين فيما يتعلق بالتقدم في التعليم ، يحتوي على أهداف الوحدة الدراسية إن أمكن، أو على الأهداف الضرورية فقط.

بنود هذا الاختبار تطابق مستوى الصعوبة في أهداف الوحدة الدراسية، وتكون من نوع محكي للمرجع.

10-3- اختبار التشخيص:

يحدد أسباب صعوبات التعلم المتكررة، يشتمل على عينة من الأعمال التي ترتبط بمصادر أخطاء التعلم.

عادة ما تكون بنوده بسيطة وتستخدم لتحديد الأسباب الخاصة بالأخطاء الشائعة لدى المتعلم.

10-4- اختبار التقييم الختامي:

يعطي درجات أو يشهد أن التلميذ قد أتقن مهارات تعليمية معنية في نهاية المقرر الدراسي، ومحتوى هذا الاختبار اختبار عينة ممثلة من أهداف المقرر.

عادة ما تمثل بنود هذا الاختبار درجات مختلفة من الصعوبة، وتكون من نوع معياري المرجع[1]

وأيضا هناك نوعان من الاختبارات، لكل منهما مزايا وعيوب وهي الاختبارات التقليدية والحديثة.

10-5- الاختبارات التقليدية:

وتسمى الإنشائية أو المقالية أيضا، ويتضمن هذا النوع عدد قليل من الأسئلة تعتمد فيها على الحفظ، وتعتبر اختبارات المقال والشفوية من الاختبارات الغير موضوعية وذلك لاختلاف المقومين في درجة التلميذ في فترات متباعدة[2]

وتمثل الاختبارات المقالية أدوات قياس إستراتيجيات التفكير عند التلاميذ حيث تتيح لهم درجة من الحرية لصياغة الأجوبة وتكوينها، وبيان قدرتهم على تذكر الأفكار والمعارف وتحليلها وتركيبها وتنظيمها وتقويمها، وتتباين أسئلة الاختبارات المقالية فقد تكون الأسئلة أقل تحديدا بحيث تتيح للطالب تنظيم إجابات وتقويمها بالطريقة التي يراها مناسبة[3]

10-5-1- مزايا الاختبارات التقليدية:

بالرغم ما لهذه الاختبارات من مزايا أهمها:

---

1 قاسم علي العرف، المرجع السابق، ص. 113.112.

2 نسرين العمر،"تقويم الأسئلة الشفوية ،المكتبة الوطنية ب.ط.بغداد 1973"، ص34.

3 عبد المجيد نشواني،"علم النفس التربوي" ،دار العلم للملايين ب،ط،1977 ، بيروت ،لبنان، ص165.

- كشف مستوى التلميذ على القدرة في الاستخدام الجيد للأساليب اللغوية.
- تتيح للتلميذ فرصة تحليل الأفكار وتركيبها على نحو يشجعه على التفكير والتعمق في فهم المادة العلمية.
- لا يتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهدا ووقتا كبيرين من جانب المعلم.
- اكتساب القدرة على تنظيم الأفكار والتعبير عنها بشكل منطقي .
- يعطي للتلميذ الحرية الكاملة ليستجيب بالشكل الذي يراه مناسبا على كل سؤال.

10-5-2- عيوب الاختبارات التقليدية :

تنطوي الاختبارات التقليدية على عدد غير قليل من العيوب وعلى الأخص ما يتصل منها بإدخال عوامل من شأنها أن تِؤثر على النتيجة ’دون أن تكون لها صلة مباشرة بالتحصيل .

ويعتبر "أبيل " من أوائل من انتقد اختبار المقال ومن ابرز عيوبها :

- عدم تمتعها بالثبات والصدق إذ كثر ما يختلف المصححون في تصحيح السؤال الواحد.
- إن أسئلة الامتحانات التقليدية قليلة العدد ولا تعطي برنامج الدراسة .
- التصحيح في الامتحانات التقليدية عملية تقدير ذاتية .
- حدود النجاح والرسوب في الامتحانات التقليدية الذاتية .
- تعود السرد دون الاهتمام بالابتكار ’وقدرة التلميذ على استثمار ما تعلمه.
- وأخيرا يتطلب تصحيح الأسئلة المقالية وقتا طويلا .[1]

10-6- الاختبارات الحديثة (الموضوعية) :

اختبارات التحصيل المسماة بالموضوعية والتي لا تقتصر فقط على قياس مدى ما تم تحصيله من المادة الدراسية ’وإنما تقيس أيضا مدى فهم التلاميذ للمعلومات

1 سبع محمد أبو لبدة –ميادين القياس النفسي والتقييم التربوي، ص180

وقدراتهم على الربط بينها والانتفاع بها في الحياة إضافة تبين أسلوبه في التفكير وقدرته على النقد ’والاختبارات الموضوعية تؤكد على قياس إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته وتمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات التلميذ نفسه ’وهناك العديد من العوامل التي ساعدت على انتشار الاختبارات الحديثة مثل: انخفاض مستوى ثبات الاختبارات الإنشائية للصفوف الكبيرة ’بالإضافة إلى الخطوات التي حصلت إلى الأمام في مجال استخدام الأسئلة القصيرة للإجابة.[1]

وتختلف اختبارات التحصيل الموضوعية عن الاختبارات التقليدية ليس فقط من حيث هدفها ولكن أيضا من حيث صياغتها وطريقة الإجابة عنها والتصحيح والإفادة من النتائج .

وتتضمن الأسئلة الموضوعية إما إجابات قصيرة أو إجابات ميكانيكية والأنواع الشائعة من هذه الاختبارات هي : التكميم و الخطأ والصواب ’والاختبار من المتعدد والمقابلة .

إن الوظيفة الأساسية في مثل هذه الفحوص هي قياس الاستدعاء والتعرف .

ويرى علماء النفس والتربية أن الاختبار الجيد هو الذي يتوفر فيه النقاط التالية:

- أن يكون صادقا، ثابتا، شاملا وموضوعيا وطريقة التصحيح واضحة ومتفق عليها مميزا يظهر الفروق على التلاميذ وتتوفر على مفتاح الإجابة.
- يهدف الاختبار الموضوعي إلى تقنين الاختبار للوقوف على مدى صلاحيته وتحقيقه لشروط الاختبار الجيد من صحة وثبات وشمول وموضوعية وسهولة الاستعمال،مما يمكن من الاستفادة منه بسهولة وتحصيل جماعة أخرى من الطلبة[2]

1 محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، ص11.

2 المرجع نفسه، ص12.11.

10-6-1-مزايا الاختبارات الحديثة:

من مزايا الاختبارات الحديثة(الموضوعية)ما يلي:

- توفر الفرصة أمام اختيارية أوسع من الأسئلة أكثر مما توفره الفحوص الإنشائية.
- إن الأسئلة فيها تتطلب إجابات قصيرة، وأن العديد منها يمكن الإجابة عليها في الوقت المخصص مع العلم أن تكبير عينة الأسئلة يزيد من ثبات الفحص.
- إن الفحص الموضوعي يمكن تدقيقه بسرعة وبطريقة روتينية بواسطة كاتب أو آلة خاصة[1]

10-6-2-عيوب الاختبارات الحديثة:

وبالرغم من توفر الاختبارات الحديثة على الثبات والصدق والموضوعية وابتعادها عن التقدير الذاتي في قياس التحصيل فإن هذا لا يعني بأنها خالية من العيوب ومن أبرز عيوبها ما يلي:

- إن بناء الاختبارات الموضوعية أمر شاق ويحتاج إلى جهود كبيرة ووقت طويل في تصميمها.
- تسمح بالتخمين أو بالنجاح بطريق الصدفة.
- مكلفة ماديا إذ تتطلب طباعته كمية أكبر من الورق.
- التشجع على الحفظ والاستظهار وخاصة من نوع الصواب والخطأ.
- إن قيمة الاختبارات الموضوعية محدودة في بعض المواد الخاصة تلك التي يحتاج الأداء فيها إلى سلوك حل المشكلة.
- من نقائص الاختبارات الموضوعية أنها تجعل المعلمين لا يستخدمونها في الوقت الذي يجب فيه استخدامها[2]

---

1 محي الدين رزق وعبد الرحمان عدس،"أساسات علم النفس التربوي" ،دار جون وإيلي وأبناؤه ب.ط،بدون بلد،1984،ص387

2 محي الدين رزق وعبد الرحمان عدس،المرجع نفسه، ص387.

11-أفضل الأساليب للتحصل الدراسي:

توجد مجموعة من الأساليب التي تساعد على أفضل النتائج للتحصيل الدراسي من بينها نذكر ما يلي:

11-1- مهارة فن المذاكرة:

التغلب على الإيحاءات السلبية النفسية الداخلية التي تزيد من فشلهم مثل: أنا فاشل في الدراسة ولا يمكن أن أنجح في هذه المادة لأنها صعبة جدا أو المناهج صعب أولا يعجبني أستاذ هذه المادة.

- -التفكير في الايجابي هو بداية طريقك للنجاح لأنه يؤدي بنا إلى الأعمال الإيجابية في معظم حياتنا.
- تكوين رسالة عقلية إيجابية وهي عبارة عن إيحاء للنفس بواسطة الكلمة أو الصورة أو بهما معا من أجل تحقيق رغبات النجاح والتفوق في أي مجال من مجالات الحياة.
- القيام بإعداد ملخصات مهمة كالأفكار الواردة في كتاب المقرر في بطاقات صغيرة أو مذكرة خاصة كذلك.
- استخدام القلم الفسفوري وهو يأتي على هيئة ألوان عديدة تستخدمه لتحديد المعلومات المهمة مثلا:استخدام اللون الأصفر للتعاريف فقط واللون الأحمر للتعليل وهكذا لأنه يسهل عملية التذكر ويقوم بغرس عامل الألوان في نفسيتك وبشكل منظم.
- الكتابة على الهامش وأنت تقرأ أي كتاب،عوّد نفسك على الكتابة في هامش الكتاب بحيث تكون هذه الكتابة تلخيص للفكرة أو تساؤلات أو غير ذلك .
- وضع خط تحت الأفكار المهمة أو المعلومات التي تتطلب الحفظ.
- توقع الأسئلة حين قراءة المقرر و كتابتها على ورقة خارجية أو على الهامش.
- الرجوع إلى أسئلة الامتحانات السابقة.
- استخدام البطاقة الصغيرة وهي بطاقات الفهرسة تكتب فيها التعاريف والقوانين...الخ.

11-2-دائرة النجاح: تذكّر المواقف الإيجابية:

تكوين دائرة، اسمع، شاهد،أشعر، كون كلمة، نفس عميق، كون حركة.

11-3-مهارة تعين على الاستعداد للاختبارات والامتحانات:

الحرص على الرفقة الصالحة، التعرف على الأستاذ، قراءة الامتحانات السابقة، تقرب إلى الله سبحانه وتعالى، قراءة الملخصات...الخ[1].

12- فوائد ومشاكل التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عدة فوائد و مشاكل نذكر منها ما يلي :

12-1- فوائد اختبارات التحصيل:

تعد اختبارات التحصيل وسيلة هامة في تقييم أداء التلميذ لأنها تمدنا بمجموعة هامة من الفوائد والتي نلخصها في ما يلي:

- المعايير بين المدرسين المختلفين في تقويم أداء التلاميذ.
- تبيين نواحي القوة والضعف في المناهج المدرسية المطبقة، ما يؤدي إلى تعديلها.
- تبين للمدرسين النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج خلافا للمعلومات كالمهارات والاتجاهات النفسية والقيم.
- تفيد هذه الاختبارات في بيان عيوب طرق التدريس المختلفة ومقارنة عمل المعلمين بعضهم البعض.
- تساعد على تقسيم الفصول بوضع التلاميذ من مستويات واحدة في فصول واحدة حتى يتمكن المعلمون من تعديل طرق التدريس ليتفق ومستويات التلاميذ في فصولهم.
- تستعين بها بعض المدارس في توجيه التلاميذ في نواحي التخصصات التي يمتازون فيها كما تبينه هذه الاختبارات.

1 -hhtp ://www.fiagral1393.heeran.com/archive 007/09/33.1987.

- إن عدم تكيف بعض التلاميذ في المدارس والجامعات يرجع إلى صعوبات في بعض المواد مما تكتشفه هذه الاختبارات.
- تقوم بتشخيص نواحي القدرة والضعف عند كل تلميذ في المواد الدراسية مما يستغله في توجيهه ومساعدتها[1].

12-2- مشاكل التحصيل الدراسي:

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما ملحوظا ومتزايداً من قبل الباحثين،بموضوع المشاكل التي لها تأثير على عملية التحصيل الدراسي حيث أن مشاكل التحصيل كثيرة ومتنوعة ومتداخلة في تأثيرها على تقدم الفرد والأسرة والمجتمع ولهذا سنطرح المشاكل التحصيلية في فئتين رئيستين هما: عامة وخاصة.

12-2-1- المشاكل العامة للتحصيل:

تشكل المصاعب التحصيلية قضايا وطنية شاملة وسائدة تخص المجتمع عموما والناشئة المدرسية وهي بالتالي خارج القدرة الفردية الخاصة والمؤسسات التعليمية على التعامل المباشر معها والتغلب عليها ومن أمثلة هذه المشاكل ما يلي:

- المجاعة التي أهلكت العقل البشري قبل جسمه.
- الفقر الزائد لبعض الشرائح الاجتماعية.
- الفتن والحروب الأهلية.
- النقص العام في متطلبات الحياة اليومية.
- الأنشطة والفعاليات العامة الزائدة للمجتمع.
- فوضى الحياة العامة وتداخل أفضلياتها اليومية.

1 سعد جلال،"المقاييس والاختبارات"، دار الفكر العربي، ب.ط، القاهرة، 1993، ص112.111.

12-2-1- المشاكل الخاصة بالتحصيل الدراسي:

تتصل هذه المشاكل مباشرة بمختلف العوامل والعمليات المشتركة في إنتاج التحصيل لدى التلاميذ أي بالمتعلمين والمعلمين والإداريين ولفهم طبيعة هذه المشاكل نطرحها ونوضحها كالتالي:

- **المتعلمون:**

تبدو معظم مشاكل المتعلمين في التحصيل عامة بدأ بفقر الإمكانيات الحياتية والحروب الأهلية وانتهاء بفوضى الحياة والمخدرات ومع هذا فإن الصعوبات التربوية التي يواجهونها تتلخص في جهلهم أو عدم وعيهم الكافي بأهلية التحصيل وافتقارهم لعادة الدراسة المنظمة ثم الصناعة الذاتية للقرار.

- **المعلمون:**

إن للمعلمين دور فعال في إقبال التلاميذ على الدراسة، كما أن نجاح العملية التربوية يتوقف بالدرجة الأولى على مهاراتهم وكفاءتهم وخبرتهم من جهة وعلى العلاقة القائمة بينهم وبين التلاميذ من جهة أخرى.

لذا تتمثل مشكلة المعلمين في التربية والتحصيل في أننا لم نخترهم أحيانا بطريقة علمية موضوعية كمتعلمين في المعاهد والكليات، ولم نقم بإعدادهم ببرامج فعالة لمسؤوليتهم المدرسية ثم عند تخرجهم نرسلهم إلى مواقعهم التعليمية ونرمي ستار النسيان عليهم من حيث عدم متابعتهم بالتدريب أثناء الخدمة كلما لزم ذلك[1]

13- التقويم:

يعد التقويم من الأركان التي لا غنى عنها في العملية التربوية وبذلك أصبح هذا المفهوم شائعا في المجال التربوي لأنه يتصل بكل مفصل من مفاصله و التقويم يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس وأثره، ويجعلنا نتشكك في قيمة المناهج التعليمية، والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما قد يدفعنا لأن نتعهدها بالتعديل والمراجعة أو رفضها بصفتها عديمة الجدوى.

1 -christion boudelat ,lécole capitaliste ,paris, France, 1972.

13-1- أهداف التقويم في العملية التدريسية :

- تهدف عملية التقويم إلى تحديد مدى ما تحقق فعلا من أهداف تربوية .
- تحديد مدى نمو التلميذ وقدرته على التفكير المستنير وإثارة الدافعية لديه .
- وضع أسس لتعديل المنهج وإدخال خبرات تقابل حاجات الأفراد والجماعات .
- تحسين التدريس من خلال تنقيح وتعديل وتجديد طرائق التدريس والمواد التعليمية والمعرفية [1].
- إعداد البرامج التدريبية لمن يحتاج لذلك من المعلمين والمدرسين.
- تزويد الجهات المعنية كعوائل التلاميذ وقادة المجتمع والمهتمين بتغذية راجعة حول ما يقوم به المعلمون والمدرسون من إنجازات تربوية عامة للحصول على مزيد من الدعم النفسي والمادي للمجتمع .
- تحديد المعلمين والمدرسين غير الكفوئين أو ضعيفي الفاعلية في تدريسهم لغرض تحسينهم ورفع كفاءتهم .
- معرفة الإداريين بالمشكلات والصعوبات الموجودة في مجال التدريس لعلاجها كتوظيف أعداد إضافية مؤهلة من المعلمين في حالة العجز.
- اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة الخاصة ببعض الأعمال كالمكافآت والنقل والإعفاء من الخدمة .
- الحكم على مدى فعالية المدرسة أو المنطقة أو نظام تعليمي بكامله حيث ينعكس ذلك بالفائدة على المعلمين والإداريين والمناهج الدراسية بتخصيص موارد وإمكانات إضافية.

13-2- خطوات التقويم:

فيما يلي أهم الخطوات التي يجب مراعاتها عند القيام بعملية التقويم، وهي[2]:

---

1 مكارم أبو هرجة ومحمد سعد زغلول مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1999 .

2 المرجع نفسه .

13-2-1- تحديد أهداف التقويم:

تتحدد هذه الأهداف بناءً على الأهداف الموضوعة للبرنامج ويجب أن تركز على عدد من أغراض البرنامج التى تتمشى أكثر من غيرها مع الأهداف والأنشطة المراد تقويمها تحديد المواقف التربوية ، التى يمكن من خلالها ملاحظة السلوك فالحكم على مدى التحصيل يكون من خلال اختبار أما الحكم على سرعة الحركة فيكون من خلال سباق محدد.

13-2-2- تحديد الأدوات والوسائل المناسبة للتقويم:

مثل: الملاحظة، الاختبارات، استطلاع الرأى، المقابلة، السجلات، مقاييس التقدير، التقارير.

ومنها ما هو موضوعي، ومنها ما هو ذاتي، ومنها أيضًا الوسائل المقننة وغير المقننة ولا تتوافق كل الأدوات مع كل المواقف، ولذلك يجب تحديد الأسلوب المناسب للمرحلة، والذي يتميز بالصدق والثبات والموضوعية.

تنفيذ القياس وجمع البيانات وتسجيلها، ثم تصنيفها وجدولتها إحصائيا وفقًا لمجالات التقويم.

13-2-3- تحليل النتائج وتفسيرها وإصدار الحكم:

وذلك لمقارنة الحصائل الناتجة بالحصائل المتوقعة المعبرة عن الهدف الذي تم تحديده عن طريق إظهار نقاط القوة والضعف.

13-3- أدوات ووسائل التقويم:

تنوعت وتعددت أساليب التقويم وأدواته نتيجة للتطورات العلمية التي حصلت في القطاع التربوي، وهناك أدوات وأساليب تعد أكثر شيوعاً من غيرها في برامج التقويم المختلفة أهمها ما يأتي[1]:

13-3-1- الملاحظة:

تعني الملاحظة قيام شخص أو مجموعة أشخاص بملاحظة أداء المفحوصين سواء كانوا مدرسين أم تلاميذ أم أية فئة تتم ملاحظتهم، وتتطلب الملاحظة قدرة الملاحظ على مراقبة الموقف التعليمي أو التدريبي بحسب الهدف منها، وتستخدم دائما في موقف الأداء الفعلي، إذ لا يمكن استخدام أدوات أخرى مثل الاستبيان أو الاختبار او المقابلة، وتتطلب الملاحظة وجود استمارة خاصة تتضمن فقرات محددة سلفا يتم التأشير عليها.

13-3-2- المقابلة:

تعد المقابلة أسلوبا تقويميا تتيح لمن يقوم بها الحصول على معلومات مباشرة عن طريق الحوار المباشر واستنباط الأفكار التي يرغب المستجيب إيضاحها.

13-3-3- الإستبيان

يعد الاستبيان من الأدوات الشائعة للحصول على معلومات تتعلق باتجاهات الأفراد وميولهم التي لا يمكن الحصول عليها بالأساليب الأخرى، دون تحرج وتردد وتتوقف على طبيعة تصميم فقراته ودقة نوعية الإجابات التي تتصف بالثقة والمصداقية، ولذلك تعد عملية أعداده من الأمور الفنية والدقيقة التي تتطلب مهارة عالية في هذا المجال.

---

1 منذر الخطيب المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية (النسخة الالكترونية)، الأكاديمية الرياضية العراقية، – www.iraqacad.org/lib/omar/13/9/20082007

13-3-4- الاختبارات:

تعد الاختبارات أكثر الوسائل التقويمية استخداما وبخاصة التحصيلية منها وهناك عدة أنواع منها تختلف حسب الموقف الذي يراد اختباره وهي:

اختبارات الذكاء، اختبارات الشخصية، اختبارات الاستعدادات الخاصة، اختبارات الاتجاهات والميول، الاختبارات التحصيلية.

13-3-5- دراسة الحالة:

تهدف إلى معرفة العامل أو مجموعة العوامل التي تسببت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لحدوث ظاهرة معينة، ويكثر استخدام هذا الأسلوب لمعالجة المشكلات التي يتعرض لها الفرد أو مجموعة من الأفراد.

13-3-6- السجلات التراكمية والبطاقات المدرسية:

يستفاد من السجلات والبطاقات للحصول على معلومات تتعلق بالأشخاص سواء كانوا مدرسين أم تلاميذ في مجالات تتعلق بنشاطهم ومستواهم الدراسي وحالاتهم الاجتماعية.

13-4- شروط ومستويات التقويم

- أن تكون المستويات مرتبطة بالأهداف الأساسية للتعليم.
- أن تكون المستويات مبنية وفق النضج العام للتلاميذ في الفصل.
- أن تكون المستويات وفق قدرات وخلفيات التلاميذ.

13-5- الممارسة :

تعد الممارسة شرطاً هاماً من شروط التدريب الناجح، فمن خلالها يحدث التغير شبه الدائم في أداء المتعلم، ولذلك لا يتحقق اكتساب الكفاية أو المهارة والتمكن في أدائهما دون ممارسة المهام والاستجابات والأداء الذي يحقق اكتسابهما، وتساعد ممارسة

الأداء على استمرار الارتباطات بين الاستجابات والمثيرات لفترة أطول مما يؤدي إلى تحقيق الاكتساب والتعلم وقد يصل إلى حد التمكن[1].

13-6- تقويم محاور العملية التعليمية:

لذا، كان لابد أن تكون خطة التقويم شاملة لكل الجوانب الآتية:

13-6-1- تقويم التلميذ:

يتم من عدة جوانب، وهى :

- **الجانب البدني:**

ويتم بواسطة اختبارات خاصة لقياس عناصر اللياقة البدنية، خاصة وعامة ، بحيث تكون هذه الاختبارات قد ثبت صدقها وثباتها وموضوعيتها.

- **الجانب المهاري:**

ويتم بواسطة اختبارات العناصر المهارية المختارة سواء في الأنشطة الجماعية أو الفردية.

- **الجانب المعرفي:**

ويتم عن طريق اختبارات تحريرية أو شفهية تتعلق بجوانب الأنشطة المختلفة: قانون و خطط و نواحي صحية.

- **الجانب النفسي:**

يتم عن طريق اختبارات نفسية سبق إعدادها بواسطة متخصصين فى علم النفس الرياضي.

1 منذر الخطيب المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية (النسخة الالكترونية)، الأكاديمية الرياضية العراقية، – www.iraqacad.org/lib/omar/13/9/20082007

- **تقويم المدرس :**

هناك العديد من نماذج تقويم المدرس لا تخرج عناصرها عن نطاق مجالين كبيرين، هما :

- **مجال المهارات التعليمية:**

يمكن مراقبتها وقياسها بسهولة، مثل: معرفة الأداء والإحاطة به وتأثيره في التلاميذ.

- **مجال القدرات الشخصية والمهنية :**

هذا يصعب قياسه بدقة، ولكن يمكن الحكم عليه بطريقة غير مباشرة مثل: المظهر و حسن التصرف و تقدير المسئولية و الأمانة و تقبله للتوجيهات وسعة الصدر.

13-6-2- تقويم المنهج:

إن عملية التقويم من قبل المدرس أصبحت اليوم عملاً يوميًا مستمرًا والمدرس الواعي هو الذي يقوم بتشجيع الموجه على تقويم أدائه بعد الانتهاء من كل درس للتأكد من[1]:

مدى تمكنه من تحقيق كل أو بعض أجزاء الدرس.

مدى استيعاب التلاميذ لمفاهيم الدرس الأساسية.

مدى مناسبة المهارات الرياضية لمستوى نضج التلاميذ.

كما أن أهم واجبات كل من المدرس والموجه تقويم المادة الدراسية وتحديد معايير تقويم كل مجال من المجالات التي يمكن أن تصل إليها عملية التقويم للمنهج أو المادة الدراسية من حيث:

أهداف المنهج المقرر وفلسفته.

1 محمد نصر الدين وكمال عبد الحميد مقدمة التقويم في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994

- طبيعة المادة الدراسية – التربية الرياضية.
- البرنامج الدراسي من حيث المحتوى والتنظيم والأنشطة.
- طرق تدريس المادة، النمو المتكامل للتلميذ: بدني وعقلي ونفسي واجتماعي والتسهيلات والإمكانات المادية والبشرية في المدرسة والبيئة المحيطة
- المدرس.
- الهيئة الإدارية بالمدرسة.
- أثر المنهج فى البيئة والمجتمع.

خلاصة:

إن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط المدرسي الذي له دور في تحديد مستوى التحصل الدراسي بأنواعه، هذه الأخيرة التي تتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل التي يرجع البعض منها إلى الشخص نفسه ويرجع البعض الآخر منها إلى البيئة المحيطة بالمدرسة والأسرة كما أن للتحصيل الدراسي عدة مشكلات تشكل عائقا للتحصيل الجيد للمتعلم منها المشكلات الخاصة بالمتعلم بحد ذاته ومنها المشكلات البيئية المدرسية التي تخص المعلم أو المناهج أو المؤسسة التعليمية ودور الأسرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءتها الميدانية

تمهيد:

إن هدف الدراسة الحالية هو معرفة العلاقة بين السلوك التربوي للتلاميذ المتمدرسين والتحصيل الدراسي، ونظرا لأهمية التلميذ في إنجاح العملية التربوية ولخصوصية تدريس التربية البدنية والرياضية يجعلنا هذا نحاول تشخيص السلوك التربوي للتلاميذ المستقبلين لهذه المادة، وكذلك فإن مكانة التربية البدنية والرياضية في تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ تربويا جسميا ونفسيا واجتماعيا وحتى علميا، فإنه من الأهمية دراسة ذلك السلوك ومعرفة مدى إسهامه في التحصيل الدراسي الخاص بمادة التربية البدنية والتحصيل الدراسي العام.

1- منهج البحث:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الشائع الاستعمال في العلوم الإنسانية والاجتماعية بغية وصف الظاهرة، محاولة التوصل إلى وضع استنتاج عام وشامل للظاهرة المدروسة، وانطلاقا من طبيعة الدراسة[1] والأهداف التي تسعى إليها للتعرف على العلاقة التي تربط السلوك التربوي الرياضي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ " السنة الثالثة متوسط " واستعملنا منهج دراسة حالة كمنهج داعم.

ويعتبر منهج دراسة حالة طريقة علمية لدراسة وحدة معينة دراسة تفصيلية شاملة والخروج بنتائج، عاكسة لنفسها وغير عاكسة للمجتمع الكلي للبحث، ويمكن تعميمها في بعض الوحدات المشابهة مثل مجتمع قبيلة أو أسره، وهو يستخدم كمنهج مكمل للمنهج الوصفي عندما نريد معرفة المواقف المختلفة لوحده معينة في محيطها الاجتماعي والثقافي، أو لدراسة الأفراد الذين يعانون من مصاعب معينة[2].

ويعرف في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعلمية أو النفسية، كما هي قائمة من الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية[3].

وتم إتباع الخطوات التالية:

- وصف موضوع الدراسة وصفا دقيقا وذلك من خلال جمع المعلومات الكافية.

التحقق من المعلومات المجموعة حول موضوع الدراسة بالوصف الدقيق والتحليل ذا النتائج الجيدة اعتمادا على الظروف المصاغة والمحددة سابقا بغية استخلاص التعليمات ذات النتائج الجيدة.

---

1 محمد مهني غنائم و سمير عبد القادر جاد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع القاهرة، 2004، ص24.

2 شير صالح الراشدي، منهج البحث التربوي –رؤية مبسطة ،ط1، دار الكتاب الحديث،الكويت، ب س، ص 59.

3 الزوابعي والعنام، منهاج البحث في التربية البدنية والرياضية، مطبعة العاني، ج1 ، بغداد، 1974، ص80

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب الباحث" عبد الرحمن عيسوي" : الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان مدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث[1].

الدراسة الاستطلاعية أول خطوة قمنا بها، وكان ذلك في شهر ماي2019 ، قمنا بتوزيع استمارة مقياس على عينة بلغ عددها 20 تلميذ متمدرس في السنة الثانية من التعليم الثانوي على مستوى ثانوية شيحاني بشير ببلدية خنشلة، و أردنا من خلال هذه الدراسة التأكد إذا ما كانت:

- الأداة المستعملة ملائمة واضحة.
- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة، وعدم وجود غموض في الكلمات.
- ثبات الإختبار ومدى ملائمة بنود الإختبار والمقياس لعينة الدراسة مقارنة بمستوى التلاميذ.
- ضبط الوقت اللازم والمستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.
- إعادة تكيف الإختبار والمقياس على عينة الدراسة، أي حساب صدق والمقياس على عينة الدراسة.

ما دام كل عمل علمي وليد المجتمع الأصلي الذي تم فيه من حيث الإعداد، ونعلم أن لكل مجتمع عاداته وتقاليده، وظروفه الاجتماعية الثقافية، بعد التطبيق لاحظنا أن العبارات كانت واضحة لم يكن فيها غموض لقد أجاب عليها التلاميذ المتمدرسين

1 عبد الرحمن العيسوي، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،1989 ، ص57.

في التعليم الثانوي بكل سهولة وسرعة، بعدما قدمنا المقياس لمجموعة من المحكمين لأخذ وجهة نظرهم.

3- وصف أداة القياس:

3-1- المقياس:

يتألف من استمارة مخصصة لقياس النشاط البدني الرياضي ، وتتألف كل من أربعة أبعاد نبنيها كالآتي :

الاستمارة / البعد	مقياس السلوك التربوي الرياضي
البعد الأول	احترام الأستاذ
البعد الثاني	احترام الزميل
البعد الثالث	الحضور
البعد الرابع	تأدية المهام الموكلة له

جدول رقم (1) يبين أبعاد المقياس.

كما تم إدراج متغيرين مستقلين هما :

1- متغير السن .

2- متغير الجنس .

والاستمارة مصممة بطريقة ليكارت "LIKERT" (1932) ، وتتألف من 22 عبارة يجيب عنها تلاميذ السنة الثانية ثانوي وتحدد الإجابة على مدى موافقته أو معارضته على كل عبارة وفقا للتدرج التالي:

(موافق- غير متأكد - لا أوافق)[1]

1 محمود فتحي عكاشة ومحمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية، 2002، ص 132 .

ثم يطلب من المستجوب أن يضع علامة (×) على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس، وبذلك يندرج اتجاه الفرد المستجوب من إثبات إلى حياد إلى نفي.

وقد أكدت التجارب التي أجريت في هذا المجال على تفضيل هذه الطريقة لسهولتها، ولأنها في العادة ذات درجات ثبات عالية، حيث تبين بدقة درجة اتجاه الأفراد نحو مشكلة هذا المقياس بنوع من أنواع التدريج إذ أنه يعتمد على تدريج العبارة الواحدة بدلا من استخدام العبارات المتدرجة، كما يذكر " فؤاد البهي السيد " و" سعد عبد الرحمان": أن تدريج" ليكرت" من المقاييس الكثيرة الاستخدام في مجال قياس الاتجاهات النفسية ، ذلك لأن هذا المقياس لا يستهلك الجهد والوقت الكثير، بالإضافة إلى انه وجد في الكثير من الدراسات الميدانية أن هناك ارتباطا موجبا قويا، وأول ما ميز مقياس ليكرت هو الاهتمام بأن جميع وحدات المقياس تقيس نفس الاتجاه"[1].

3-2- علامات وملاحظات التربية البدنية والرياضية:

وهي عبارة عن علامات التلاميذ للموسم الثالث مصحوبة بالتقويم المستمر وملاحظات الأساتذة، وتتألف من تقييمين وامتحان نبنيها كالآتي:

الرقم	التقويم1	التقويم2	الاختبار	المعدل	الملاحظات
.1	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.2	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.3	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.4	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.5	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.6	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.7	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا

1 فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 269 .

.8	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.9	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.10	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.11	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.12	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.13	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.14	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.15	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.16	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.17	14	14	14	14	نتائج جيدة
.18	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.19	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.20	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.21	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.22	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.23	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.24	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.25	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.26	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.27	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.28	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا

.29	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.30	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.31	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.32	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.33	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.34	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.35	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.36	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.37	17	17	17	17	نتائج جيدة جدا
.38	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.39	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.40	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.41	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.42	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.43	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.44	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.45	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.46	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.47	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.48	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.49	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا

.50	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.51	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.52	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.53	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.54	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.55	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.56	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.57	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.58	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.59	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.60	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.61	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.62	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.63	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.64	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.65	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.66	14	14	14	14	نتائج جيدة
.67	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.68	14	14	14	14	نتائج جيدة
.69	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.70	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا

.71	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.72	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.73	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.74	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.75	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.76	15	15	15	15	نتائج جيدة جدا
.77	18	18	18	18	ممتاز علما وخلقا
.78	16	16	16	16	نتائج جيدة جدا
.79	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا
.80	17	17	17	17	ممتاز علما وخلقا

الجدول رقم (02) يبين علامات وملاحظات التربية البدنية والرياضية

حيث تعطى رقم 03 عن أعلى درجة وهي العلامتين (18- 17)، بينما رقم 02 عن الدرجة التي اقل منها وهي العلامتين (16- 15) وأقل درجة هي العلامة 1.

4- المقاييس السيكومترية للأداة:

4-1- صدق الأداة:

انطلاقا من الوصول إلى نسبة تأكد من المقياس في الدراسة الحالية قمنا بتطبيق صدق الاختبار عن طريق الوسائل التالية مع العلم أن صدق الأداة من الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس وتعرفه "انستازي ANASTASI " إن صدق الاختبار ويعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي يشير إليه " [1].

1محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2006، ص 177.

4-2- صدق الظاهري:

يعتبر من الأنواع الشائع استخداما ويشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجله قياسه، و يدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من وسائل القياس، ولقياسه ثم تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لقياس مدى صلاحية العبارات (3أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة).

4-3- صدق التكوين الفرضي:

وله أنواع مختلفة ويقصد به ظهور درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية ولقد استخدم في هذه الدراسة الاتساق الداخلي ويؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل عبارة (فقرة) في الاستمارة على حدا مع نتيجة الاستمارة ككل (المجموع الكلي) مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة.

ويعبّر عنه بقدرة كل عبارة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للأداة بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفياً (السيد، 1986).

وتم حساب صدق العبارات من خلال تطبيق المقياس بصورته الأولية التي احتوت على 22 عبارة على عينة استطلاعية من التلاميذ المسجلين خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2018) والبالغ عددهم 127 تلميذ وتلميذة، منهم 62 تلميذة و65 تلميذ، وأشار (أحمد 1981) إلى ضرورة استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين العبارات التي ستبقى في الأداة وتلك التي يجب أن تحذف، ويتم تحديد هذا المحك من قبل الباحث تبعاً لأهداف القياس أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، أو النظر إلى دلالة معاملات الارتباط، وللحصول على أكثر الفقرات صدقاً بنائياً تم النظر إلى دلالة معاملات الارتباط للفصل بين الفقرات، وفي ضوء ذلك تم استبعاد 09 عبارات لعدم دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)،

واستقرت الأداة بعد ذلك على 22 عبارة ، الأمر الذي أدى إلى بقاء العبارات ذات صدق البناء المرتفع، والجدول التالي يوضح ارتباط العبارات التي استقرت بالأداة بالدرجة الكلية من جهة، وكذلك معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها من جهة ثانية:

4-4- معامل ارتباط عبارات مقياس السلوك التربوي الرياضي مع الدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط بالبعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية
1	اقبل على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية بفاعلية حسب معاملة الأستاذ	*0.525	*0.336
2	أقوم بالمهارة بصفة صحيحة عندما يشجعني الأستاذ	*0.443	*0.331
3	يسألنا الأستاذ عن معدلاتنا في المواد الأخرى	*0.484	*0.571
4	أرى بان أستاذ التربية البدنية مواظب على تأدية مهامه	*0.413	*0.462
5	أستشير أستاذ التربية البدنية في أموري الشخصية	*0.472	*0.331
6	اشعر بالمتعة عندما لا يفرض علينا الأستاذ مهارات محددة	*0.529	*0.395
7	الذكور يحبون حصة التربية البدنية أكثر من الإناث	*0.606	*0.302
8	يقوم الإناث بأداء التمارين الرياضية بجدية أكثر من الذكور	*0.467	*0.378

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط بالبعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية
9	الإناث يحصلن على علامات أحسن من الذكور في التربية البدنية و الرياضية	*0.288	*0.264
10	يتقن الذكور التمارين أفضل من الإناث	*0.578	*0.244
11	يرون الذكور أن حصة التربية البدنية و الرياضية خاصة بهم و تعنيهم أكثر من الإناث	*0.835	*0.508
12	يتغيب الإناث من حصة التربية البدنية والرياضية أكثر من الذكور	*0.377	*0.450
13	يزيد إقبالي للدرس حين لا تتكرر نفس التمارين الرياضية في الحصة	*0.507	*0.645
14	أتغيب عن الدرس عندما يكثر الأستاذ من استعمال العقوبات	*0.531	*0.474
15	أحب حضور الحصة عندما لا يتحيز الأستاذ لبعض الطلبة	*0.473	*0.349
16	أحيانا أتغيب عن الحصة لأتفادى السخرية من الزملاء	*0.562	*0.375
17	ابذل أقصى جهد في تأدية التمارين الرياضية	*0.582	*0.442
18	اشعر بالرضا عند القيام بأداء مهارة بشكل صحيح	*0.409	*0.481
19	احترم الوقت المخصص لتأدية التمارين الرياضية	*0.726	*0.437
20	أراعي بجدية النصائح التي يقدمها لي	*0.699	*0.399

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط بالبعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية
	الأستاذ		
21	احترم الأستاذ في اتخاذ قراراته أثناء موقف معين	*0.463	*0.555
22	أطبق قوانين اللعبة أثناء المنافسة	*0.446	*0.402

** دالة عند مستوى 0.05

جدول رقم (3) : يبين ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس.

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس السلوك التربوي الرياضي مع الدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.72 عند العبارة رقم 19 ، وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.24 عند العبارة رقم 10 .

4-5- معامل ارتباط بين أبعاد مقياس السلوك التربوي والدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: احترام الأستاذ	R= 0.7562	**
البعد الثاني: احترام الزميل	R= 0.6954	**
البعد الثالث: الحضور	R= 79330	**
البعد الرابع: تأدية المهام الموكلة له	R= 0.5756	**

** دالة عند مستوى 0.05

جدول رقم (4): معامل ارتباط بين أبعاد المقياس السلوك التربوي الرياضي والدرجة الكلية.

تم حساب قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويتبين من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

لها دالة عند مستوى 0.05 مما يشير إلى التجانس (التناسق) الداخلي للمقياس، وان أبعادها تقيس متغير السلوك التربوي الرياضي.

5- ثبات الأداة:

ويعني أن الاختبار الموضوع يتصف بالموضوعية وأنه يعطي نفس النتائج إذا طبق في نفس الظروف وعلى نفس الأشخاص أي انه مستقر من ناحية النتائج، وأيضا انه دقيق في القياس، ولا يتناقض مع نفسه بصرف النظر عما يقيسه، وتم تطبيق طريقة ألفا كرونباخ قبل توزيع المقياس للمرة الثانية على نفس العينة ثم حسابها.

5-1- ألفا كرونباخ:

معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام" معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (∞) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات إجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد " [1] .

- ✓ بلغ ثبات مقياس السلوك التربوي الرياضي بالنسبة لمعامل ألفا 0.84

5-2- طريقة إعادة تطبيق نفس الاختبار:

هذه الطريقة تتم بإعادة تطبيق أداة البحث على نفس أفراد العينة مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق في المرتين ويشير معامل الارتباط لثبات الأداة ويسمى هذا بمعامل الاستقرار.

قمنا بتوزيع المقياس على 20 تلميذ مع كتابة الاسم واللقب في كل استمارة حيث أجاب التلاميذ على كل عبارات المقياس، وبعد حوالي أسبوعين أعيد الاختبار على نفس التلاميذ وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بتطبيق القانون التالي:

1 محمد نصر الدين رضوان ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، مرجع سبق ذكره ، ص 138 .

$$r = \frac{n(\Sigma x_i y_i) - (\Sigma x_i)(\Sigma y_i)}{\sqrt{n\Sigma x_i^2 - (\Sigma x_i)^2}\sqrt{n\Sigma y_i^2 - (\Sigma y_i)^2}}$$

5-3- نتائج العلاقات الارتباطية للدراسة الاستطلاعية:

الاستمارة	معامل ثبات استمارة
البعد	السلوك التربوي
البعد الأول	R =0.7023
البعد الثاني	R = 0.85812
البعد الثالث	R = 0.91319
البعد الرابع	R = 0.77843

جدول رقم (5): يبين نتائج العلاقات الارتباطية للدراسة الاستطلاعية.

وتدل النتائج المتحصل عليها في الجدول (5) أن معامل الارتباط كان أكبر من 0.5 في جميع الارتباطات.

ومن النتائج المحصل عليها من دراسة صدق وثبات أدوات الاختبار المطبقة على العينة الاستطلاعية يمكن الحكم صدق وثبات الاختبار بأنه يتميز بدرجة مقبولة مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليه لقياس كل من المقياس وأبعاده.

6- مجتمع البحث وعينته:

6-1- مجتمع البحث:

هم جميع الأفراد الذين سوف تجرى عليهم الدراسة ويتمثل في دراستنا جميع تلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي، بثانوية شيحاني بشير ببلدية خنشلة وبلغ عددهم (127) تلميذ موزعين كما في الجدول الموالي :

السنة	قسم1	قسم2	قسم3	قسم4	المجموع
عدد التلاميذ	35	33	30	29	127
النسبة	%27.55	%26	%23.62	%22.83	%100

جدول رقم (6): يبين أفراد المجتمع الكلي للدراسة.

6-2- تحديد عينة البحث وخصائصها:

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها، كما يمكن تعريفها بأنها "مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين يفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع[1].

لقد شملت عينة بحثنا بالتحديد على فئة المراهقين المتمدرسين في السنة ثنية ثانوي ذكورا و إناثا.

وتتكون عينة البحث من 80 تلميذ متمدرس وهم المجتمع الكلي للبحث، وهذا على مستوى ثانوية شيحاني بشير خنشلة.

1 فوزي عبد الخالق وعلي إحسان شوكت :طرق البحث العلمي" المفاهيم و المنهجيات و تقارير نهائية "المكتب العربي الحديث، عمان –الأردن ص157.

7- مجالات البحث:

7-1- المجال الزمني:

بدأت دراستنا في شهر ماي 2019 حيث شرعنا في الدراسة النظرية ولقد تم توزيع مقياس السلوك التربوي الرياضي في شهر ماي 2019، وقد دامت مدة التطبيق أسبوعا كاملا حيث قمنا بجمع أفراد العينة والإجابة على بعض التساؤلات والاستفسارات لإزالة الغموض لدى التلاميذ دون التأثير على توجهاتهم وأفكارهم نحو الإجابات .

7-2- المجال المكاني:

كان مكان الدراسة هو على مستوى ثانوية شيحاني بشير خنشلة.

7-3- المجال البشري:

طبقت الدراسة على تلاميذ السنة ثانية على مستوى ثانوية شيحاني بشير خنشلة، وقد وزع عدد الاستمارات بالعدد البالغ 106 استمارة، وقد تم استرجاع 87 استمارة تم إلغاء 07 استمارات بالإضافة إلي حالة إعفاء واحدة لم يشملها التوزيع، والعدد المحصل يمثل نسبة 84% من المجموع الكلي للتلاميذ البالغ 127 تلميذا.

8- الأدوات الإحصائية المستخدمة :

- النسب المئوية: في إطار وصف نسبة تكرار الإجابات في عينة الدراسة ولمعرفة النسب المئوية لتمثيل الأفراد ولمعرفة النسب المئوية للتمثيل.
- المتوسط الحسابي: للتعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع درجات.
- الانحراف المعياري: يعد من مقاييس التشتت ويعرفنا على درجة انحراف الدرجة.
- معامل الارتباط Pearson: لحساب الارتباطات البسيطة:[1]

1 محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، المرجع السابق، ص 138.

$$r = \frac{n(\Sigma x_i y_i) - (\Sigma x_i)(\Sigma y_i)}{\sqrt{n\Sigma x_i^2 - (\Sigma x_i)^2}\sqrt{n\Sigma y_i^2 - (\Sigma y_i)^2}}$$

- حساب المتوسط الحسابي الموزون (المرجح): و لاختلاف أهمية المفردات ، أو كون المفردات مقرونة بأوزان مختلفة ، يستخدم هذا النوع في حالة وجود مقياس " LIKERT" للتدرج الثلاثي إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات متغيرات الدراسة الأساسية (المحاور) مثل (موافق– غير متأكد – لا اوافق).

- حيث تعطى رقم ثلاثة 03 عن أعلى درجة (موافق)، بينما رقم 01 عن أقل درجة (لا اوافق)، وهذا أفضل بكثير من الاعتماد على التكرارات فقط، ذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الإنسانية بعد تفريغ بيانات الاستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي واستعمال البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package For Social Science)

ثم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Gronbach في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات) .

- حساب النسب المئوية لتكرار الإجابات، للتعرف على أهم النتائج .

- استخرجنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على اختبار لكل بعد والبعد الذي يقابله.

الفصل الرابع:
عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد:

سوف نقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج والتعقيب عليها، واستعراض خصائص كل متغير لعينة الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة في البحث وكذلك تحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة وأفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها.

1-الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة :

تضمنت الدراسة الحالية متغيرين يصفان خصائص عينة الدراسة، يفترض أن لها تأثير وأهمية على السلوك التربوي للتلاميذ، وفيما يلي استعراض موجز لتوزيع أفراد العينة وتبين الجداول التالية توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المذكورة أعلاه وذلك على النحو التالي:

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية
الجنس	ذكور	32	%40
	إناث	48	%60
	المجموع	80	%100

جدول رقم (07): نسب وتكرارات متغير الجنس في عينة الدراسة.

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن عدد أفراد العينة من الإناث 48 تلميذة بنسبة 60% يقابلها من الذكور 32 تلميذ بنسبة 40%.

الفئة العمرية	15- 16	17-18	المجموع
التكرار	64	16	80
النسبة %	%80	%20	%100

جدول رقم (08): نسب و تكرار متغير العمر لأفراد العينة

ويتبين من الجدول رقم (08) أن أغلب أفراد العينة لهم سن مابين(13- 14) سنة بنسبة 80% و تكرار 64 تلميذ، أما التلاميذ الذين يتراوح سنهم ما بين (15- 16) سنة فهم بتكرار 16 تلميذ بنسبة 20 %.

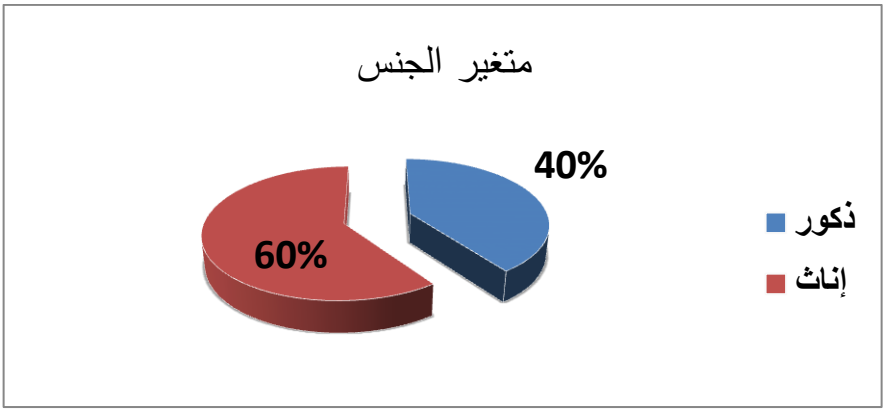

الشكل رقم (02) متغير الجنس

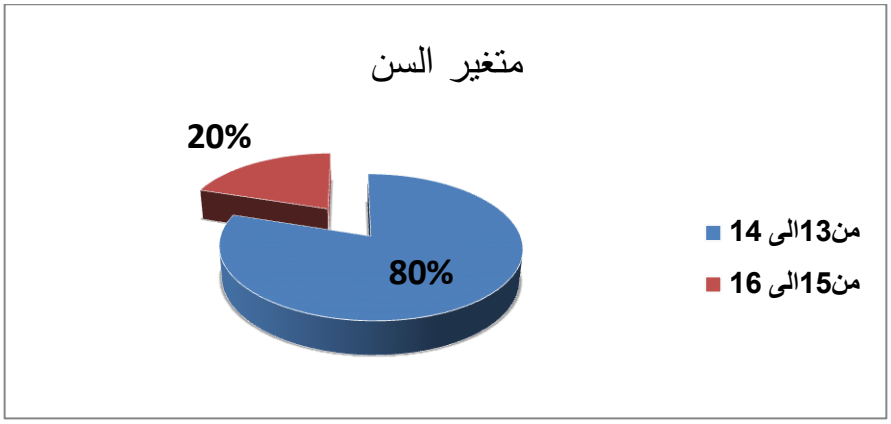

الشكل رقم (03) متغير السن

2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحترام المتبادل بين الأستاذ والتلميذ و التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية، تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها، وحساب المتوسطات لعبارات بعدين احترام التلميذ للأستاذ واحترام التلميذ للزميل خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الرقم	العبارات
1	اقبل على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية بفاعلية حسب معاملة الأستاذ
2	أقوم بالمهارة بصفة صحيحة عندما يشجعني الأستاذ
3	يسألنا الأستاذ عن معدلاتنا في المواد الأخرى
4	أرى بان أستاذ التربية البدنية مواظب على تأدية مهامه
5	أستشير أستاذ التربية البدنية في أموري الشخصية
6	اشعر بالمتعة عندما لا يفرض علينا الأستاذ مهارات محددة
7	الذكور يحبون حصة التربية البدنية أكثر من الإناث
8	يقوم الإناث بأداء التمارين الرياضية بجدية أكثر من الذكور
9	الإناث يحصلن على علامات أحسن من الذكور في التربية البدنية و الرياضية
10	يتقن الذكور التمارين أفضل من الإناث
11	يرون الذكور أن حصة التربية البدنية و الرياضية خاصة بهم و تعنيهم أكثر من الإناث

جدول رقم (09): يبين عبارات بعدين الأستاذ واحترام التلميذ للزميل

وفيما يلي رصد لتكرارات إجابات أفراد العينة وحساب لنسبها المئوية، وحساب درجات كل عبارة والمتوسطات المرجحة لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات البعد الأول والثانية (الأستاذ – التلميذ/تلميذ– زميل).

ونتائج إجابات أفراد العينة مبينة في الجدول التالي بالنسب والتكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

البعد	العبارات	الأوزان								
		موافق		غير متأكد		غير موافق		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري		
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
بعد الأستاذ	العبارة1	62	77.5	18	22.5	0	0	2,7750	,42022	
	العبارة2	71	88.8	9	11.2	0	0	2,8875	,31797	
	العبارة 3	73	91.2	6	7.5	1	1.3	2,9000	,34126	
	العبارة 4	70	87.4	9	11.3	1	1.3	2,8625	,38133	
	العبارة 5	62	77.5	17	21.2	1	1.3	2,7625	,45684	
	العبارة 6	62	77.5	17	21.2	1	1.3	2,7625	,72740	
بعد احترام الزميل	العبارة7	61	76.2	19	23.8	0	0	2,6875	,72740	
	العبارة 8	59	73.7	17	21.3	4	5	2,7625	,56465	

	العبارة 9	62	77.5	17	21.2	1	1.3	2,7625	,42824	
	العبارة10	56	70	23	28.7	1	1.3	2,6875	,45684	
	العبارة11	67	83.7	12	15	1	1.3	2,8250	,41415	

جدول رقم (10): يوضح العلاقة المتبادلة بين الأستاذ – التلميذ/تلميذ– زميل.

توضح لنا النتائج الجدول رقم (10)، بأن البعد الأول من الجدول مجموع نقاط أفراد العينة في بعد الأستاذ، حيث كان أعلى نسبة للموافقين 91.2% بتكرار 73 عند العبارة رقم (03) وأدناها بنسبة 77.5% بتكرار 62 عند العبارات رقم (01–05–06)، وتليها أعلى نسبة لـ (غير متأكد) بنسبة 22.5% بتكرار 18 عند العبارة رقم (01) وأدناها بنسبة 7.5% بتكرار 6 عند العبارة رقم (03)، وأخيرا أعلى نسبة (للمعارض) بنسبة 1.3% وبتكرار 1 عند العبارة رقم (03–04–05–06)، وأدناها بنسبة 00% بتكرار 0 عند العبارة رقم (01–02).

أما نتائج الجزء الثاني من الجدول رقم (10) وهو البعد الثاني من الجدول مجموع نقاط أفراد العينة في بعد احترام الزميل وأثره على الناحية البدنية، حيث كان أعلى نسبة للموافقين 83.7% بتكرار 67 عند العبارة رقم (11) وأدناها بنسبة 70% بتكرار 56 عند العبارة رقم (10) ،وتليها أعلى نسبة لـ (غير متأكد) بنسبة 28.7% بتكرار 23 عند العبارة رقم (10) وأدناها بنسبة 15% بتكرار 12 عند العبارة رقم (11)، وأخيرا أعلى نسبة (للمعارض) بنسبة 5% وبتكرار 4 عند العبارة رقم (14)، وأدناها بنسبة 00% بتكرار 0 عند العبارة رقم (07).

2-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج متغيرات الدراسة في ظل الفرضية الأولى:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاحترام المتبادل	2.55	0.59	0.65648	0.05
التحصيل الدراسي	2.58	0.57		

جدول رقم (11):يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والارتباط بين (بعد الاحترام و التحصيل الدراسي).

يبين الجدول رقم (11) تحليل العلاقة الارتباطية بين الاحترام المتبادل التلميذ والأستاذ والتحصيل الدراسي لأفراد العينة البالغ عددهم 80 تلميذ ، حيث حصل المتغير المستقل (الاحترام المتبادل) على متوسط حسابي قدره 2.55 وانحراف معياري قدره 0.59،أما المتغير التابع (التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية.) حصل على متوسط حسابي قدره 2.58 وانحراف معياري قدره 0.57، و تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين تصل إلى 66%، وهذا دال إحصائيا عند0.05، مما يدل على أن الاحترام المتبادل بين الأستاذ والتلميذ وبين التلميذ والزميل يزيد في التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

للتحقق من الفرضية القائلة بأنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحترام المتبادل بين الأستاذ والتلميذ والتحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية.

استخدمنا معامل بيرسون للارتباط للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، والنتائج المتحصل عليها تشير إلى وجود علاقة موجبة بين الاحترام المتبادل وبين التحصيل الدراسي، وننسب النتائج الحالية إلى طبيعة العلاقة القائمة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في أن سلوك الأستاذ يمكن أن يعتبر مؤشرا علميا دقيقا لطبيعة السلوك الذي يتخذه التلميذ في المدرسة وأثناء تأديته للتمارين الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية والذي يمكن تسجيله أو ملاحظته من قبل الأستاذ وأن هذا التفاعل يمكن أن يظهر بشكل واضح من خلال العلاقات المتبادلة واحترام الرأي ومراعاة مشاعر الآخرين وباعتماد بعدي السلوك التربوي المهتم بالعمل والمهتم بالعلاقات الإنسانية.

في ذلك يؤكد رامزدين (Ramsden,1983) إلى أن السلوك التربوي المهتم بالعمل والعلاقات الإنسانية يرتبط ايجابيا برضا الأساتذة عن عملهم وعن النتائج المتحصل عليها (Ramsden,1983,765)، وذلك يتفق مع النتائج الحالية[1].

كما يشير كوهان (kohan,1989)[2] إلا أن السلوك القيادي المهتم بالعلاقات الإنسانية يؤثر ايجابيا في رضا الأساتذة عن عملهم وأن نمط الاهتمام العالي بالعمل

1 يوسف حداد، مباديء علم النفس العام، دار المعارف، ط 6، مصر، 1969، ص111

2 مخائيل ابراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار الافاق الجديدة، بيروت، 1993 ص126

والعلاقات الإنسانية هو الأكثر تأثيرا في رضا التلاميذ عن عملهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية (Kohan,1989,33-48)[1].

كما وقد أكد لويس (Lewis,1989)[2] هذا الاتجاه وأشار إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية القادة لهم الدور الفاعل في خلق رضا عالي عن العمل لدى التلاميذ (Lewis,1989,91-107).

وذلك يتفق أيضا مع النتائج التي جاء بها (الدليمي ، 1990) والذي أشار إلى وجود علاقة ايجابية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والسلوك التربوي الرياضي عند التلاميذ ، وهذا مايبرر صحة الفرضية الأولى.

شكل رقم (04)يمثل بعد الاحترام والتحصيل الدراسي

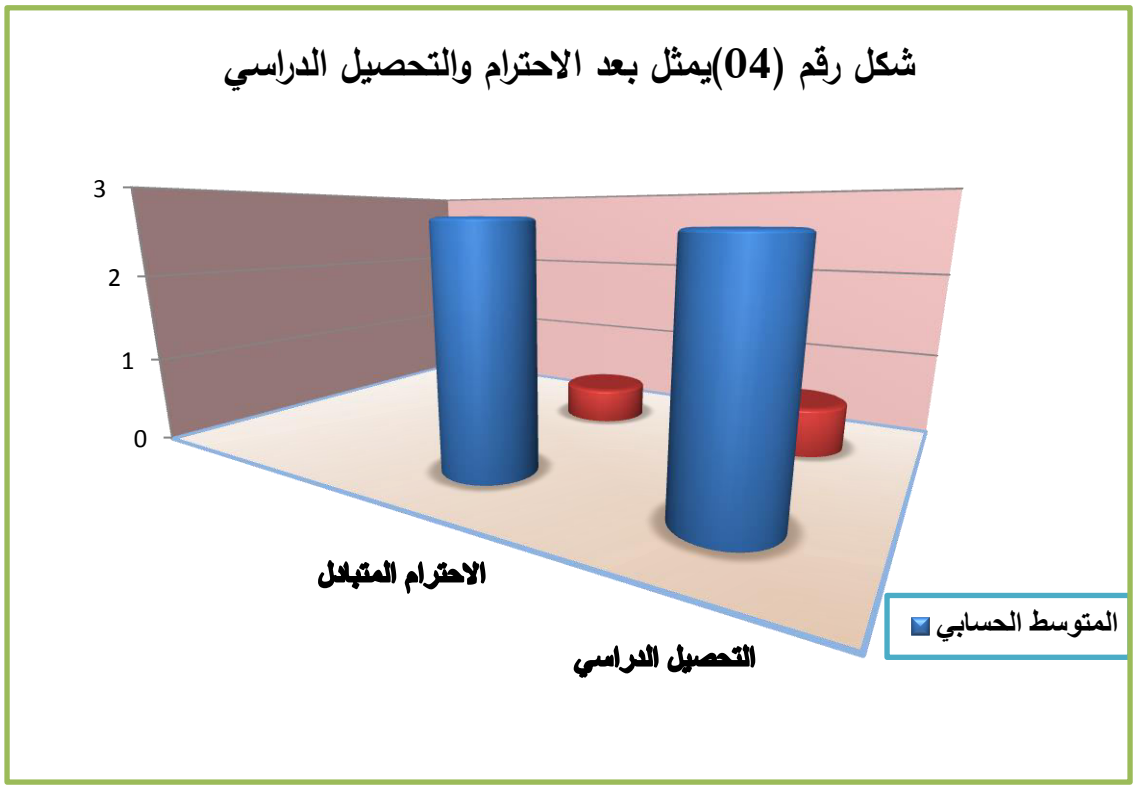

1 يوسف حداد .مرجع سابق، ط 6 ،مصر،1969، ص111

2 محمود السباعي ، معلم الغد ودوره ، دار الفكر العربي ، مصر، 1988، ص115

3-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة بأنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام المنوط بالتلميذ والتحصيل الدراسي تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها، وحساب المتوسطات للعبارات بعد النشاط البدني وأثره على الناحية البدنية، وفيما يلي عبارات البعد الثالث والرابع.

الرقم	العبارات
12	يتغيب الإناث من حصة التربية البدنية و الرياضية أكثر من الذكور
13	يزيد إقبالي للدرس حين لا تتكرر نفس التمارين الرياضية في الحصة
14	أتغيب عن الدرس عندما يكثر الأستاذ من استعمال العقوبات
15	أحب حضور الحصة عندما لا يتحيز الأستاذ لبعض الطلبة
16	أحيانا أتغيب عن الحصة لأتفادى السخرية من الزملاء
17	ابذل أقصى جهد في تأدية التمارين الرياضية
18	اشعر بالرضا عند القيام بأداء مهارة بشكل صحيح
19	احترم الوقت المخصص لتأدية التمارين الرياضية
20	أراعي بجدية النصائح التي يقدمها لي الأستاذ
21	احترم الأستاذ في اتخاذ قراراته أثناء موقف معين
22	أطبق قوانين اللعبة أثناء المنافسة

جدول رقم (12) : يبين عبارات الالتزام

وفيما يلي رصد لتكرارات إجابات أفراد العينة و حساب لنسبها المئوية، وحساب لدرجات كل عبارة وللمتوسطات المرجحة لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات مقياس السلوك التربوي في البعد الثالث والرابع (الالتزام في المهام الموكلة له والحضور).

ونتائج إجابات أفراد العينة مبينة في الجدول التالي بالنسب والتكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

البعد	العبارات	الأوزان						المتوسط الحسابي والانحراف المعياري		
		موافق		غير متأكد		غير موافق				
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
بعد الالتزام بالمهام الموكلة له	العبارة12	67	83.7	12	15	1	1.3	2,8250	,41415	
	العبارة13	64	80	16	20	0	0	2,8000	,40252	
	العبارة14	61	76.2	17	21.3	2	2.5	2,7375	,49667	
	العبارة15	61	76.2	17	21.3	2	2.5	2,7375	,49667	
	العبارة16	62	77.4	15	18	3	3.8	2,7375	,52153	
	العبارة17	60	75	20	25	0	0	2,7500	,43574	
بعد الحضور	العبارة18	63	78.7	14	17.5	3	3.8	2,7500	,51558	
	العبارة19	70	87.5	10	12.5	0	0	2,8750	,33281	
	العبارة20	72	90	8	10	0	0	2,9000	,30189	
	العبارة21	71	88.7	8	10	1	1.3	2,8750	,36888	
	العبارة22	56	70	23	28.7	1	1.3	2,6875	,49283	

جدول رقم (13): يوضح أبعاد الالتزام.

توضح لنا النتائج الجدول رقم (13)، بأن البعد الثالث من الجدول مجموع نقاط أفراد العينة في بعد الالتزام بالمهام الموكلة له، حيث كان أعلى نسبة للموافقين 83.7% بتكرار 67 عند العبارة رقم (12) وأدناها بنسبة 75% بتكرار 60 عند العبارة رقم (17)، وتليها أعلى نسبة لـ (غير متأكد) بنسبة 21.3% بتكرار 17 عند العبارة رقم (14-15) وأدناها بنسبة 15% بتكرار 12 عند العبارة رقم (12)، وأخيرا أعلى نسبة (للمعارض) بنسبة 3.8% وبتكرار 3 عند العبارة رقم (16)، وأدناها بنسبة 00% بتكرار 0 عند العبارة رقم (13-17).

أما نتائج الجزء الثاني من الجدول رقم (13)، وهو البعد الرابع من الجدول مجموع نقاط أفراد العينة في بعد الحضور، حيث كان أعلى نسبة للموافقين 90% بتكرار 72 عند العبارة رقم (20) وأدناها بنسبة 70% بتكرار 56 عند العبارة رقم (22)، وتليها أعلى نسبة لـ (غير متأكد) بنسبة 28.7% بتكرار 23 عند العبارة رقم (22) وأدناها بنسبة 10% بتكرار 8 عند العبارة رقم (20-21)، وأخيرا أعلى نسبة (للمعارض) بنسبة 3.8% وبتكرار 3 عند العبارة رقم (18)، وأدناها بنسبة 00% بتكرار 0 عند العبارة رقم (19-20).

3-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج متغيرات الدراسة في ظل الفرضية العامة:

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافعية	2.67	0.43	0.74951	0.05
الاتجاهات	2.58	0.57		

جدول رقم (14): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والارتباط بين (بعد الالتزام بالمهام الموكلة له – وبعد الحضور).

يبين الجدول رقم (14) تحليل التباين والعلاقة الإرتباطية لميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لأفراد العينة البالغ عددهم 80 تلميذ، حيث حصل المتغير الأول (الالتزام) على متوسط حسابي قدره 2.67 وانحراف معياري قدره 0.43، أم المتغير الثاني (التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية) حصل على متوسط حسابي قدره 2.58 وانحراف معياري قدره 0.57، و تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين متغير الالتزام ومتغير التحصيل الدراسي تصل إلى 75%، وهذا دال إحصائيا عند0.05، مما يدل على أن الالتزام في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير ايجابي على علامة التلميذ.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من الفرضية القائلة بأن: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام المنوط بالتلميذ و التحصيل الدراسي.

من الجدول رقم(14) يتضح أن التلاميذ يبدون ارتياحًا نفسيًا وإقبالا كبيرًا على الحصة حيث أنهم يظهرون استجابات تلقائية لمختلف الوضعيات.

لذا يمكن تفسير هذه النتائج بكون جلّ التلاميذ يستجيبون لمختلف التمارين والأنشطة المقدمة من طرف أستاذهم بكلّ راحة نفسية وبكل عفوية، والدليل على ذلك هو الدرجات المرتفعة لمادة التربية البدنية والرياضية.

ومنه يمكن استنتاج أن تلاميذ الطور الثالث يبدون ارتياحًا نفسيًا من حصة التربية البدنية والرياضية عامة، ومن مختلف الأنشطة والتمارين المقدمة من طرف أساتذتهم خاصّة، ومما يزيد الأمر إيجابية هو تلبية طلبات ورغبات التلاميذ مما ينعكس إيجابًا على دافعية ميولهم إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في جو تربوي هادف وفعال.

ما يجعل اكتساب السلوك التربوي الرياضي مرتبط بمؤشرات القيم الأخلاقية التي تتجسد في خمس مؤشرات أساسية، وهي احترام أوامر الأستاذ واحترام الزميل وتأدية واجباته الحركية أثناء الحصة والمواظبة على الحضور والهندام، والتي بررتها نتائج المؤشرات بوضوح في:

أولا: أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحظى باحترام كبير من طرف كل التلاميذ بدون استثناء ذكورا وإناث، وهذا دليل أخر على أن أستاذ تربية البدنية والرياضية يلعب دور المعدل للسلوك.

ثانيا: أن غياب تلاميذ عن حصة التربية البدنية والرياضية قليل جدا، بسبب طبيعتها وما يكون فيها من متعة وإثارة وتنافس بين التلاميذ، بالإضافة إلى فك الضغوط النفسية.

ثالثا: أن جل التلاميذ يلتزمون باحترام الزميل وتأدية المهام ولباس الهندام الخاص بالتربية البدنية والرياضية.

وهذا يعني أن القيم الأخلاقية جزء لا يتجزأ من السلوك التربوي الرياضي، وهذا ما كان يحرص عليه أستاذ التربية البدنية والرياضية، حسب نتائج المؤشرات الخمس، وأن التلاميذ لهم ميل كبير نحو حصة التربية البدنية والرياضية مما يظهر أنها تساهم في السلوك التربوي بوجه عام والسلوك التربوي الرياضي على وجه الخصوص.

بالإضافة إلى أن المجموعات والنسب المئوية تحمل دلالة على أن التلاميذ لديهم قيم أخلاقية عالية خصوصا مع الأستاذ.

ونعلل النتائج الحالية بأن لحصة التربية البدنية والرياضية أهدافا تربوية تسعى لتحقيقها، ترتكز هذه الأهداف التربوية بالدرجة الأولى على بناء شخصية التلاميذ في تكوين المواطن الصالح المحب، ولكن هذه الأهداف ليست ذات قيمة إلا عند تنفيذها على أرض الواقع عمليا، كما أنها تساهم في تعريف الطالب بالجوانب الأخلاقية للإنسان من قيم سليمة، ومبادئ الحياة، وتعلم احترام الأخر، والالتزام بالأوقات، والانضباط، وتجنب الوقوع في المخاطر، ويذكر (حسانين والخولي) تقع على عاتق مدرس التربية الرياضية مسؤولية تطبيع تلاميذه وتنشئتهم على العادات السلوكية السليمة وعلى مبادئ الصحة العامة والصحة الشخصية على المستويين العضوي والنفسي ، وان يجعل النشاط الرياضي يحقق أقصى تنمية ممكنة من خلال تقديم المعرفة والقيم الأخلاقية بطريقة ملائمة، بالإضافة إلى المعارف الرياضية الصحية ولا تقتصر الصحة على صحة الجسم العضوية ، بل تتعداه إلى التأكيد على الصحة النفسية الايجابية وكراهية الكسل والتراخي (حسانين، الخولي، 2001)[1].

1 أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،1996

والأمر الذي يجعل الرياضة تجعل التلميذ يتواضع ويتعامل باحترام مع الآخرين، فهم ليسوا أعداء له، فملعب المدرسة هو أرض تشمل جميع الأطراف، المشاهد، والمتسابق، والأستاذ، المدير، دستورها القيم الإنسانية الحميدة.

إن الروح الرياضية الطيبة المتسامحة ستؤدي إلى تخطي الكثير من المشاكل التي قد تشتمل على ممارسات خاطئة أو تتخذ إشكالات متطرفة قد تنقلب إلى غضب طائش (محمد عبد الرزاق شفق ، 1985).[1]

شكل رقم (05)يمثل بعد الالتزام والتحصيل الدراسي

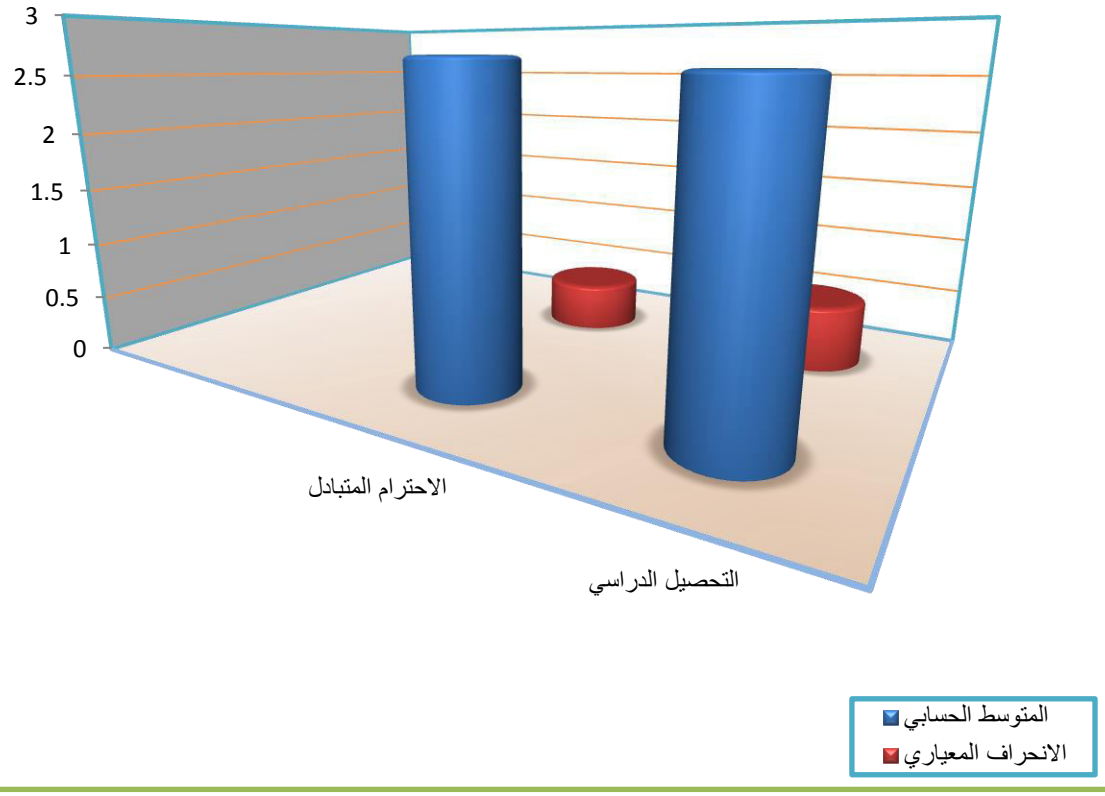

[1] محمد عبد الرزاق شفق ،الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار النور ، ط 1، مصر، 1981 ، ص 314

4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التربوي والتحصيل الدراسي بين الجنسين.

	ذكور		إناث	
الرقم	مجموع تكرارات التقويم الأول والثاني	مجموع تكرارات النقاط المتحصل عليها	مجموع تكرارات التقويم الأول والثاني	مجموع تكرارات النقاط المتحصل عليها
.1	3	3	3	3
.2	3	2	3	3
.3	3	3	3	3
.4	2	2	2	2
.5	3	3	3	3
.6	3	2	3	2
.7	3	3	3	3
.8	3	3	3	3
.9	2	3	3	3
.10	3	3	2	2
.11	3	3	2	2
.12	3	3	3	2
.13	2	2	3	2
.14	2	2	3	3
.15	3	2	2	3
.16	3	3	3	3
.17	1	1	3	3
.18	3	3	3	3
.19	3	2	3	3
.20	3	2	3	3
.21	3	3	2	2
.22	3	2	3	3
.23	3	2	2	2
.24	2	2	3	3
.25	3	3	3	3

.26	3	2	3	3
.27	3	2	3	2
.28	3	3	3	3
.29	2	3	3	3
.30	2	3	3	3
.31	2	3	2	2
.32	3	3	3	3
.33	/	/	2	2
.34	/	/	1	1
.35	/	/	3	2
.36	/	/	1	1
.37	/	/	2	3
.38	/	/	3	2
.39	/	/	3	3
.40	/	/	3	2
.41	/	/	3	3
.42	/	/	3	2
.43	/	/	3	2
.44	/	/	2	2
.45	/	/	3	3
.46	/	/	2	2
.47	/	/	3	3
.48	/	/	3	3
المجموع	81	86	129	122
النسبة	%38.57	%41.34	%61.42	%58.65

جدول رقم(15): يبين مجموع تكرارات التقييم المستمر وعلامات التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للجنسين.

وللدلالة الإحصائية للفرق في درجات السلوك التربوي و التحصيل الدراسي أسفر اختبار "T- test" حسب الجنس على النتائج التالية:

	المتغيرات الاحصائية / الجنس	التكرار	فرق المتوسط الحسابي	فرق الانحراف المعياري	T test	مستوى الدلالة
السلوك التربوي	الإناث	48	1.65	1.65	5.71	0.00
	الذكور	32				
التحصيل الدراسي	الإناث	48	0.78	0.94	4.69	0.00
	الذكور	32				

جدول رقم (16) : يبين مستويات السلوك التربوي والتحصيل الدراسي بالنسبة للجنسين.

يتضح من خلال الجدول رقم **(16)** في اختبار السلوك التربوي حيث حققت فيه الإناث فرق المتوسط حسابي قدره 1.65 وفرق الانحراف المعياري 1.65 وحقق الذكور فرق المتوسط حسابي قدره 1.65 وفرق الانحراف المعياري 1.65، وبلغت قيمة T 5.71 وفي نتائج التحصيل الدراسي حيث حققت فيه الإناث فرق المتوسط حسابي قدره 0.78 فرق الانحراف المعياري 0.94، وحقق الذكور فرق المتوسط حسابي قدره 0.78 فرق الانحراف المعياري 0.94 ، وبلغت قيمة T المحسوبة 4.69 والتي كانت لصالح الإناث.

4- 1- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توقعنا في الفرضية الثالثة وجود فرق في درجات السلوك التربوي و التحصيل الدراسي حسب الجنس ذكور/إناث و بعد التحليل الإحصائي تبين وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين، فيما يخص السلوك التربوي بلغت قيمته 5.71 و هي دالة إحصائيا و كان الفرق لصالح الإناث لأنهم تحصلوا على قيمة متوسط اكبر من متوسط الذكور.

ونفسر هاته الفروق في النتائج بين الذكور والإناث إلي عوامل ذاتية ومنها الخبرة السابقة والذكاء والحالة العقلية والنفسية، وعوامل موضوعية منها نوع التمارين وتنظيمها والتوجيه والتسميع الذاتي، والعوامل الجسمية، وأن الذكور يركزون على الامتحانات ويقضون ساعات في التدريب على أداء المهارات والحركات الرياضية لغرض إتقانها، بينما الإناث اللواتي يولين اهتمام كبير بالالتزام في المهام والحضور والمعاملة الطيبة مع الأستاذ وإتقان بعض المهارات الرياضية بقدر اهتمامهم بتحصيل النقاط وهذا ما يجعلهم يتفوقون على الذكور في التقويم المستمر، ولا يجب أن يفهم هذا على مطلقه، فالفروق بين الجنسين ليس كبير أي أن الإناث يتفوقن على الذكور في الالتزام والذكور يتفوقوا على الإناث في المهارات الرياضية وهذا ما يحدث الفارق بينهما.

بالإضافة إلى عدم التشابه بين الجنسين، فكل من الذكر الأنثى يسعى إلى إظهار سلوك عن طريق إبراز كل منهم قدراته على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباتهم وبين مطالب أستاذتهم، ومواجهة مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة بما فيها التعليمية كالنجاح في السنة الدراسية،إضافة إلى تأثر كل من الذكور والإناث بالعوامل الأسرية والمدرسية، فأغلب الباحثين يتفقون على أهمية هذه العوامل في تحقيق كلا الجنسين لتوافق نفسي سليم وخاصة العوامل الأسرية، فالأسرة لها

دور هام وفعال في إعداد وتربية أبنائهم، فهي تزودهم بمختلف المعايير و العادات و توفر لهم المطالب اللازمة للنمو في جو نفسي هادئ و بيئة اجتماعية سليمة، فكلما كانت المحبة والتفاهم والإحترام يسود القسم ساعد ذلك على النمو السليم فمثلا العلاقة بين التلاميذ والأستاذ هي أساس الجو التربوي الذي ينشأ فيه التلميذ.

يجد فيه توافقه العام، ومنه التربية السليمة مع الذات ومع الغير، كما يجب على المدرسة أن توفر مختلف الظروف والإمكانيات اللازمة من أجل راحة التلاميذ و ضرورة التعامل بطريقة تتسم بالاتصال والتواصل والإبتعاد عن التسلط العنف والسعي إلى تفهم التلاميذ لأن هذه المرحلة حساسة وأي ضغط يجعلهم يشعرون بعدم الراحة والاستقرار، فكلما تعرض التلاميذ لمشاكل وصراعات ينعكس على التربية السليمة وتحصيلهم الدراسي.

بالإضافة إلى أن هناك من يعتبر أن حصة التربية الرياضية لن تؤثر على المستوى العلمي للتلميذ ، فدرجاتها لا تؤثر على المعدل العام في المراحل المنتهية ، كما أن كل شخص يستطيع أن يؤدي الحركات الرياضية دون الحاجة إلى الدراسة النظرية أو التحضير المسبق.

يشير "محمود عبد الفتاح عدنان" إلى أن اهتمام الذكور بالرياضة بكل صورها يعبر عن شخصيتهم ويعبر على رجولتهم ولذلك يرى ضرورة المكسب (الفوز) فيعد من العوامل التي تزيد من تقديرهم لذاتهم، (محمود عبد الفتاح عدنان ،1995)[1] .

1 محمود عبد الفتاح عدنان ،مباديء القياس النفسي والتقييم التربوي ،جمعية عمال المطابع التعاونية ،طبعة 3 ،عمان ،1995 ،ص 176

إذ يشير " محمد سعيد عزمي " إلى إن ظروف المنافسة تلازم أغلب المواقف الرياضية التي تسبب ارتفاع معدل الإثارة أو التنشيط للتلميذ خلال حصة ت ب ر (محمد سعيد عزمي، 2006)[1] .

بالعودة إلى البيئة الجزائرية وحسب" مصطفى بتفنوشات (1982) "في دراسته للعائلة الجزائرية توصل إلى أن هناك حاجز صلب وصارم يفصل بين الذكر والأنثى وأنه توجد تحفظات فيما يخص العلاقة بينهما وهذا ما يجعل الذكر أكثر توافقا نفسيا مقارنة بالأنثى التي تعاني ضغوطات وصراعات بالرغم مما قد تتمتع به من حرية ومساواة، لكن يبقى الذكر يملك الحرية الكاملة في تصرفاته و إتخاذ قراراته، ذلك نظرا للسمات الشخصية التي يتمتع بها وأهمها" المسؤولية" "الثقة بالنفس" "السيطرة "وهي خصائص تميز الشخص المتوافق، إذن بالنسبة لتحقق الفرضية، فيمكن القول أن الفرضية الرابعة تحققت جزئيا فيما يخص التوافق النفسي لصالح الذكور.

ومن بين الدراسات التي توصلت إلى نفس النتائج نجد دراسة" محمد عبد القادر علي (1994)التي تبين من خلالها إلى أنه لا توجد فروق في السلوك التربوي بين الذكور والإناث لوجود نفس الظروف الشروط المدرسية و كون التربية شرط لتوازن شخصيتهم، كما جاءت نتائج دراستنا فيما يخص السلوك التربوي لصالح الإناث، أي الإناث يظهرون سلوك تربويا أحسن من الذكور خلال الحصة، و يفسر ذلك" مدحت عبد الحميد(1990) أن السلوك التربوي لدى الإناث يظهر بصورة واضحة منه لدى الذكور لأن التركيبة النفسية للإناث تختلف عن التركيبة النفسية الذكور، بمعنى أن السمات

1 محمد سعيد عزمي. النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم،الكويت ، 1986، ص95.

الشخصية للذكر مثل ثقته بنفسه و اعتماده على ذاته و امتلاكه للحرية في أفعاله و أقواله تؤهله لأن يكون أكثر جرأة مع الأستاذ وزملائه [1].

شكل رقم(06)

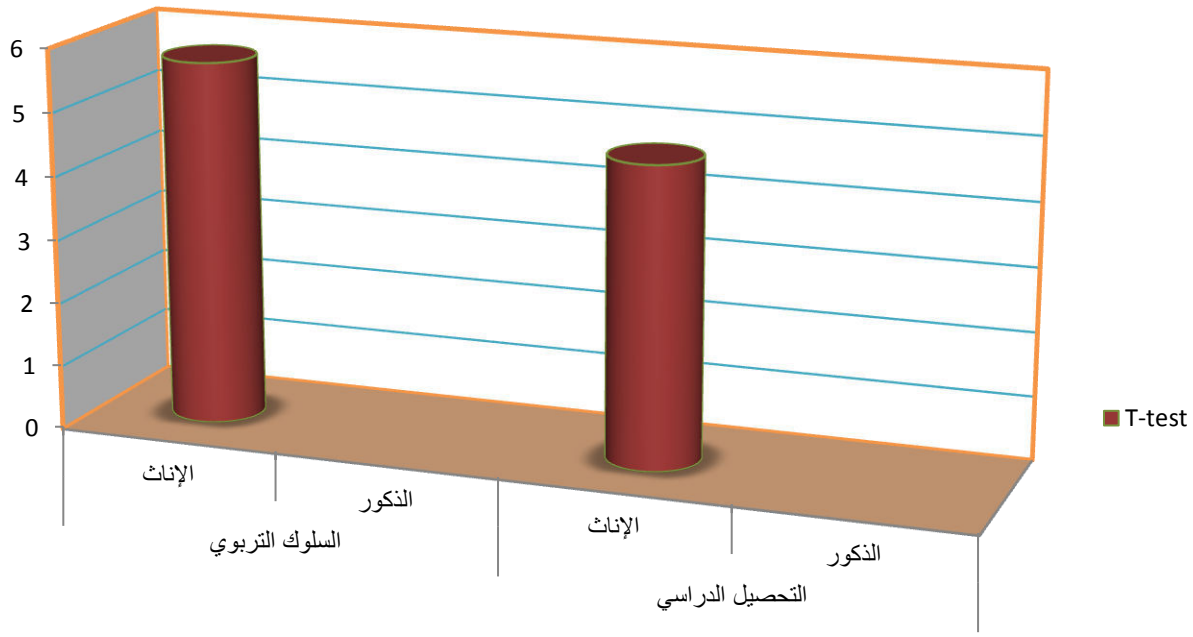

1 **مدحت عبد الحميد عبد اللطيف**، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990 ، ص55

5-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:

ولاختبار صحة الفرض القائل أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التربوي والتحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية، من اجل اختبار صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معاملات التشتت والنزعة المركزية بين درجات التلاميذ على مقياس السلوك التربوي الرياضي وأبعاده الفرعية.

نتائج التحصيل الدراسي لأفراد العينة مبينة في الجدول التالي بالنسب و التكرار والترتيب العام للمواد الدراسية.

المواد	المعدل	نسبة النجاح	مساهمة ت ب ر في التحصيل	الترتيب
رياضيات	7.89	%27.17	%04	9
اللغة العربية	12.49	%80.19	%05	5
تاريخ و جغرافيا	12.78	%71.07	%15	6
لغة فرنسية	9.68	%47.54	%07	8
لغة إنجليزية	11.01	%57.02	%07	7
العلوم الفيزيائية والتكنولوجية	7.97	%25.41	%07	10
شريعة	14.98	%90.91	%15	3
التربية	17.26	%97.52	%20	2
تربية بدنية	15.64	%100.00	%100	1
علوم الطبيعة و الحياة	13.56	%88.43	%11	4

جدول رقم:(17) يبين معدلات ونسب النجاح في مادة التربية البدنية والرياضية مقرنتا بمعدلات ونسب النجاح العام.

يوضح الجدول رقم:(17) معدلات ونسب النجاح في المواد الدراسية ومقارنتها بمعدلات ونسبة النجاح في مادة التربية البدنية والرياضية، ومدى مساهمة مادة التربية البدنية والرياضية في معدلات المواد الأخرى، حيث جاءت مادة التربية البدنية والرياضية في المركز الأول بمعدل 15.64 وبنسبة 100% تليها في المركز الثاني مادة التربية المدنية بمعدل 17.26 وبنسبة 97%، تليها في المركز الثالث مادة التربية الإسلامية بمعدل14.98 وبنسبة 90%، تليها في المركز الرابع مادة العلوم الطبيعة و الحياة بمعدل 13.56 وبنسبة 88.43%، تليها في المركز الخامس مادة اللغة العربية بمعدل 12.49 وبنسبة 80.19%، تليها في المركز السادس مادتي التاريخ و الجغرافيا بمعدل 12.78 وبنسبة 71.07%، تليها في المركز السابع مادة لغة إنجليزية بمعدل 11.01 وبنسبة 57.02%، تليها في المركز الثامن مادة لغة فرنسية بمعدل 9.68 وبنسبة 47.54%، تليها في المركز التاسع مادة الرياضيات بمعدل 7.89 وبنسبة 27.17%، وفي المركز الأخير تأتي مادة العلوم الفيزيائية بمعدل 7.97 وبنسبة 25.17%.

نتائج التحصيل الدراسي ونسبة النجاح لأفراد العينة مبينة في الجدول التالي بالنسب و معدلات التربية البدنية والرياضية والعامة .

الأقسام	المعدل ت ب ر	نسبة النجاح ت ب ر	المعدل العام	نسبة النجاح العامة
قسم 1	15.67	%100.00	12.93	%93.33
قسم 2	16.15	%100.00	14.93	%100.00
قسم 3	15.37	%100.00	11.61	%96.67
قسم 4	15.29	%100.00	10.78	%82.76
المجموع	15.62	%100.00	12.63	%93.44

جدول رقم:(18) يبين معدلات ونسب النجاح في مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة بمعدلات ونسب النجاح العام.

يوضح الجدول رقم:(18) معدلات مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمعدل العام للأقسام الأربعة ونسبة النجاح لديهم، حيث ظهرت في النتائج أن نسبة النجاح في مادة التربية البدنية والرياضية 100% بمعدل 15.62، مقرنتا بنسبة النجاح والتي وصلت إلي 93.44% بمعدل 12.63.

تمثيل العلاقة بين المؤشرات وقد تم استخدام الارتباط المتعدد بين مؤشر السلوك التربوي ومؤشرات التحصيل الدراسي كما يلي:

أجزاء الاختبار		المعاملات					
		المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة D	مستوى المعنوية 95%	
						أعلى قيمة	أدنى قيمة
الاختبار حسب نمط الأسئلة (مقياس السلوك التربوي)	قيم أخلاقية	الأستاذ	2.147	0.892	*19.429	,0000	,0000
		الزميل	2.265	0.864	*6.737	,0051	,0000
	التزام	الالتزام	2.235	0.781	*11.52	,0051	,0000
		الحضور	3.00	1.434	*12.680	,0000	,0000
الاختبار حسب المستوى	تقويم1	الأستاذ	2.294	0.579	*14.353	,0000	,0000
		الزميل	2.441	1.555	-	,4921	,1041
		الالتزام	2.382	2.457	-	1,1543	2,2346

(التحصيل الدراسي)		الحضور	2.588	1.395	*15.687	,0000	,0000
		الهندام	3.00	1.209	-	2,2346	1,1543
	تقويم2	الأستاذ	2.412	0.925	*15.171	,0000	,0000
		الزميل	2.912	1.111	-	2,2693	1,1941
		الالتزام	3.00	1.434	*09.236	,00320	,0000
		الحضور	2.147	0.892	*10.655	,0000	,0000
		الهندام	2.265	0.864	-	,0000	2,3010
	امتحان		2.235	0.781	*13.210	,0000	,0000
معامل الارتباط الكلي					**0.7957		

جدول رقم: (19) يبين الوصف الإحصائي لسلوك التربوي الرياضي والتحصيل الدراسي

تحليل الانحدار الخطي:

يستخدم تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ بقيمة متغير، يسمى المتغير التابع، من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة، وذلك من خلال تمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة:

- $D = a + z_1X_{i1} + z_2X_{i2} + z_3X_{i3} + \ldots\ldots\ldots\ldots + z_kX_k$
- حيث المتغير D يعبر عن قياس لارتفاع وانخفاض مستوى أبعاد المتغير المستقل، والتابع.

من جداول نتائج التلاميذ وجدول الوصف الإحصائي 19 و18 و17 يمكن القول أن هناك تداخل كبير بين التحصيل السلوك التربوي والتحصيل الدراسي بيدا أن السلوك التربوي يعتمد عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقييم بشكل واضح أي انه ثلاث أربع ¾ علامة التلاميذ توضع من خلال السلوك الملاحظ (احترام–التزام الحضور–الهندام) أين كانت نتائج معاملات الارتباط كلها تدل على ايجابية التأثير وهي كالأتي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين البعد الأول من مقياس السلوك التربوي الرياضي على التحصيل الدراسي، وبين البعد الثاني من مقياس السلوك التربوي الرياضي على التحصيل الدراسي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين البعد الثالث من مقياس السلوك التربوي الرياضي على التحصيل الدراسي ، وبين البعد الرابع من مقياس السلوك التربوي الرياضي على التحصيل الدراسي.
- توجد فروق بين الإناث والذكور في مقياس السلوك التربوي الرياضي و التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية.

وتشير هذه النتائج إلى أن التلاميذ لهم ميول مرتفع نحو النشاط البدني الرياضي وهذا ما أشارت إليه نتائج معامل الارتباط المتعدد للاختبار أين كانت نتائج المعاملات كلها تدل على ايجابية التأثير، وهذا يدل على أن التلاميذ يقدرون درس التربية البدنية ويدفعهم للتفكير فيه كنشاط له جوانب متعددة (تربوي، بدني، رياضي، نفسي، واجتماعي).

6- مناقشة عامة للنتائج :

اهتم البحث بالكشف عن علاقة السلوك التربوي بالتحصيل، يبين الجدول أعلاه أن درجة ارتباط الأستاذ بالتحصيل الدراسي تقدر بـ0.65، والأستاذ بالقيم الأخلاقية تقدر

بـ0.37، والقيم الأخلاقية بالتحصيل الدراسي تقدر بـ0.71 ونفسر هذه النتائج إلى أن، أستاذ التربية البدنية يساهم في التحصيل الدراسي بنسبة كبيرة عبر نشر القيم الأخلاقية وهذا ما ينعكس إيجابا على التحصيل الدراسي بنسبة عالية، وبمعنى آخر أن حصة التربية البدنية والرياضية بما فيها الأستاذ لها دور فعال في تنمية السلوك التربوي الرياضي وهذا الأخير يؤثر على التحصيل الدراسي ذلك لطبيعة الأنشطة الرياضية التي تجذب كلا الجنسين، ومن خلال الممارسة تنمو لدى التلميذ قوة الإرادة والتحكم في أهوائه وينعكس ذلك في سلوكه ليس فقط في مجال التربية الرياضية، بل يتعدى ذلك ليشمل المجالات الأخرى، فنراه خلال درس التربية البدنية والرياضية أو في خلال المباراة ملتزما بالقواعد والقوانين الخاصة باللعب ووقت المباراة وصفارة الحكم ، يؤدي هذا الالتزام إلى عملية التطبيع، فكلما يحترم الطالب وقت المباراة سيحترم[1] جرس المدرسة، وكما يحترم قوانين اللعبة، سيحترم قوانين المدرسة، وهذا ما يسمى بالسلوك التربوي الرياضي الأمر الذي يجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية يقومه بالطرق السليمة (التحصيل الدراسي).

وهذا يتفق مع رأي (الديري ومحمد)، بأن التربية الرياضية تستهدف ترقية سلوك الفرد وذلك من خلال توجيه سلوكه توجيها ايجابيا نحو احترام القوانين وتقبل التعليمات عن طريق الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية في الحضور والانصراف وفي الأداء الحركي، كذلك الالتزام بمواعيد الدروس، فلا يتخلف عن الدرس لأي سبب كان، وعن طريق تلك الميزة التي يكتسبها الفرد خلال أداء النشاط الحركي، يكتسب الفرد السمات

1 عبد الله الهاجري، الصعوبات التي تواجه مدرس الإجتماعيات للوسائل التعليمية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 20، ربيع1989 ، ص23.

الشخصية والخصائص المطلوبة التي يجب أن يتحلى بها في المجتمع (الديري، محمد، 1993)[1]

شكل رقم(07) يبين معدلات ونسب النجاح

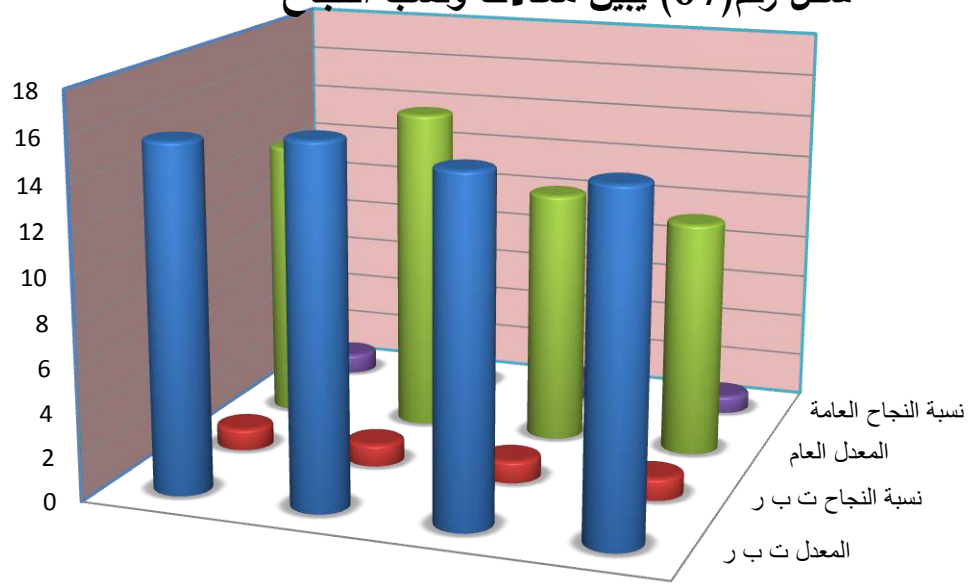

1 الديري محمد، تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، أطروحة دكتوراه، منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1993. ص76

الاستنتاج العام:

كحوصلة لما تقدم يمكن استنتاج العناصر المكونة لإدراك قيمة السلوك التربوي في العملية التعليمية أو بصفة عامة إدراك قيمة السلوك التربوي عند التلميذ المراهق وأثره على التحصيل الدراسي.

تهدف الدراسة إلي تحليل وتقويم السلوك التربوي للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية عن طريق الكشف بالاستخبار(المقياس) و التقويم المستمر، حيث يعتبر التقويم المستمر وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الأستاذ لتقييم التلميذ خلال الموسم الدراسي يضاف إليها علامة الاختبار، ومن خلال تحليل نتائج المتحصل عليها من مقياس السلوك التربوي، التي يتطلبها موضوع البحث. توجب علينا بناء جدول مركب يوضح تداخل المتغير المستقل مع المتغير التابع وذلك لتقييم أفراد العينة من خلال الإجابة عن عبارات مقياس السلوك التربوي والطرق والأساليب المنتهجة من طرف الأستاذ لتقييم التلميذ ، حيث تم الكشف عن تأثير السلوك التربوي على التحصيل الدراسي والعكس تأثير التحصيل على السلوك بمعنى أنه لكلى المتغيرين نفس الأبعاد تقريبا، وهذا ما دفع الدراسة تنحوا منحى مغاير لتوقعاتنا ، مفاده أن السلوك التربوي المتبنى من طرف التلميذ يتحكم فيه مبدأ السببية- ويقصد به أن وراء كل نشاط يؤديه الفرد سببا أو أسبابا تؤدي إلى نشأة السلوك وتكمن هذه الأسباب في التكوين الوراثي والعضوي (الأسرة، جماعة الرفاق، الأستاذ، السن)، كلها سبب في تكوين السلوك التربوي الظاهر على التلميذ.

ومن بين العلماء الذين اهتموا بدراسة السلوك العام (سكنر) ويسمى البعض نظريته بالسلوكية الحديثة . لقد نشر سكنر نموذجه المفصل ، والذي يعبر عن الرؤية الحديثة الواضحة لقانون الأثر الذي وضعه ثور ندايك وصاغه على صورة أن (السلوك محكوم بنتائجه).

ويرى (سكنر) " أننا راقبنا السلوك عن قرب ، فلأننا نرى أن الفرد يتعلم أي شيء يقدم له نتائج بصورة أخرى أننا إذا حددنا مكافأة ، تلحق بسلوك معين ، فإننا نلاحظ أن ذلك السلوك يزداد ظهوره بشكل متكرر وبإيقاف تقديم التعزيز لاستجابة ما فان ذلك يؤدي إلى إيقاف الاستجابة أو عدم تطورها أو زيادتها . نلاحظ أن سكنر قد بدا بفكرة ثور ندايك الأساسية، ولكنه أضاف الإجراء النظامي (Procédure Systématique) إجراء خطوة أو التقاربات المتسلسلة المصحوبة بتعزيز لتغيير وتعديل السلوك وقد سمي هذا الاشراط بالاشراط الاجرائي[1]"

و هو ما تجلى لنا في نتائج البحث والتي كانت على النحو التالي :

- وجود علاقة ايجابية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والسلوك التربوي الرياضي.
- يحترم التلاميذ الأستاذ بشكل كبير بدون استثناء ذكورا وإناث، وهذا دليل أخر على أن أستاذ تربية البدنية والرياضية يلعب دور المعدل للسلوك.
- اكتساب التلميذ السلوك التنافسي يسهل على الأستاذ تحقيق أهداف حصة التربية والرياضية.
- غياب التلاميذ عن حصة التربية البدنية والرياضية قليل جدا، بسبب طبيعتها وما يكون فيها من متعة وإثارة وتنافس بين التلاميذ، بالإضافة إلى فك الضغوط النفسية ، وطريقة حل المشكلات من أنجع الطرق التي يعتمدها الأستاذ في إكساب التلاميذ السلوك التنافسي.
- جل التلاميذ يلتزمون باحترام الزميل وتأدية المهام ولباس الهندام الخاص بالتربية البدنية والرياضية.
- التلاميذ لهم ميل كبير نحو حصة التربية البدنية والرياضية مما يظهر أنها تساهم في السلوك التربوي بوجه عام و السلوك التربوي الرياضي على وجه الخصوص.

[1] قطامي ، يوسف ، قطاعي نايفة ، سيكولوجية التعلم الصفي ، ط1 ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2000،ص23 .

- الإناث يتفوقن على الذكور في الالتزام والذكور يتفوقوا على الإناث في المهارات الرياضية وهذا ما يحدث الفارق بينهما.
- يلقى التلميذ مساهمة بشكل كبير من أستاذ التربية البدنية عبر نشر القيم الأخلاقية وهذا ما ينعكس إيجابا على التحصيل الدراسي بنسبة عالية.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية السلوك التربوي الرياضي وهذا الأخير يؤثر على التحصيل الدراسي نظرا لطبيعة الأنشطة الرياضية التي تجذب كلا الجنسين.

خاتمة

خاتمـــة:

يعتبر السلوك التربوي من الركائز الهامة التي يعتمد عليها التحصيل الدراسي، ويعد السلوك التربوي الرياضي أحد تلك الركائز بل ويلعب دورا بالغ الأهمية فيها، ولهذا جاءت دراستنا تحت عنوان: السلوك التربوي الرياضي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية –دراسة حالة لتلاميذ ثانية ثانوي بثانوية شيحاني بشير خنشلة ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على العلاقة القائمة بين السلوك التربوي الرياضي والتحصيل الدراسي ومعرفة مكوناتها والأطراف الفاعلة فيها.

لقد اشتملت عينة بحثنا بالتحديد على فئة المراهقين المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي ذكورا وإناثا، تتكون عينة البحث من 80 تلميذ متمدرس وهم المجتمع الكلي للبحث على مستوى ثانوية شيحاني بشير خنشلة.

وعلى ضوء النتائج المتحصل نجد أن التلميذ يلقى مساهمة بشكل كبير من أستاذ التربية البدنية عبر نشر القيم الأخلاقية وهذا ما ينعكس إيجابا على التحصيل الدراسي لديه بنسبة عالية كما أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية السلوك التربوي الرياضي وهذا الأخير يؤثر على التحصيل الدراسي نظرا لطبيعة الأنشطة الرياضية التي تجذب كلا الجنسين.

ومنه نقول أن الغاية الأولى في المجال التربوي والتعليمي هي تكوين شخصية متكاملة للتلاميذ إضافة إلى تحقيق تحصيل دراسي أعلى، وعليه ننادي بدراسة مجال السلوك التربوي الرياضي، باعتباره ميدان خصب يثري البحوث العلمية كافة وهذا ما يفرض علينا فتح باب البحث العلمي وتطوير ثقافتنا الرياضية لأن ذلك يجعل من التلميذ الناشئ أكثر إنتاجية وتلقينه قيم ومبادئ تخدمه كشخصية متوازنة وفاعلة تؤثر إيجابا في المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابو الفتوح رضوان:المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1978.
2. ابو الفتوح رضوان:المدرس في المدرسة والمجتمع ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1978.
3. أحمد محمد الزبادي، هشام الخطيب، "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2001.
4. آلاء عبد الله حسين علي، تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى طلبة الصف السادس الاعدادي،أطروحة دكتوراه، منشورة، كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل ،2003
5. أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،1996
6. باسم محمد وليي، محمد جاسم محمد"مدخل إلى علم النفس الاجتماعي"، دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1،عمان 2004.
7. بسطويسي أحمد بسطيوسي، طرق التدريس من مجال التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1984.
8. جلال سعد علاوي محمد، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1986
9. حسن أحمد الشافعي، المسؤوليات في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية،1998
10. خطاب عادل محمد، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، 1965
11. د.تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.
12. دمانة بن حرز الله، عراشي سمية"أثر السلطة الأبوية على التحصيل الدراسي"، رسالة ليسانس غير منشورة وإرشاد وتوجيه جامعة عمار ثليجي، الأغواط 2006.

13. رشاد صالح دمنهوري عباس محمود عوض،"التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي" ،دار المعرفة الجامعية ب.ط الأزاريطة، القاهرة، 2006.
14. سبع محمد أبو لبدة –ميادين القياس النفسي والتقييم التربوي
15. سعد جلال،"المقاييس والاختبارات"، دار الفكر العربي، ب.ط، القاهرة، 1993
16. سلامة محمد آدم، توفيق حداد،علم النفس، مديرية التكوين والتربية، الجزائر،1990.
17. سلمى محمد جمعة، ديناميكيات العمل مع الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998
18. عبد الرحمن العيسوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984م
19. عبد المنعم أحمد الدريدر " دراسات معاصرة في علم النفس التربوي"، عالم الكتب ج4 ، ط1 القاهرة 2004
20. عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، ب ط ،الإسكندرية، 1993.
21. علاوي محمد الصالح، علم النفس الرياضي، دار المعارف القاهرة، مصر،1987
22. عياث بوفحلة، أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان مطبوعات الجامعية، ب ط ،الجزائر، 1989
23. غسان محمد الصادق، التربية البدنية الرياضية، كتاب منهجي
24. فؤاد أبو حطب وسيد أحمد عثمان، "التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة، 1976.
25. قاسم المندلاوي ، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، جامعة بغداد، 1989
26. قاسم المندلاوي، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية.
27. قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت
28. قيس ناجي عبد الجبار، تطوير القابلية البدنية في العمل المدرسي، جامعة بغداد، 1989.

29. مجدي عزيز إبراهيم، الأصول التربوية لعملية التدريس،ط2،مكتبة الأنجلو مصرية،القاهرة،1996
30. محمد رفعت رمضان، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، مصر،1994.
31. محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية للتعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، ب.ط، 1981، الجزائر.
32. محمود عوض البسيوني، وفيصل ياسين الشاطئ: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1992.
33. محمد نصر الدين وكمال عبد الحميد مقدمــة التقويم في التربيــة الرياضيــة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994
34. محي الدين رزق وعبد الرحمان عدس،"أساسات علم النفس التربوي"، دار جون وإيلي وأبناؤه ب.ط،بدون بلد،1984.
35. مروان أبو حويج "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1، الأردن "،2002
36. مصطفى رجب"أطفالنا ومشكلاتهم التربوية والنفسية، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات القاهرة 1999.
37. مكارم أبو هرجة ومحمد سعد زغلول مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر 1999.
38. منذر الخطيب المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية (النسخة الالكترونية)، الأكاديمية الرياضية العراقية، 2007 – www.iraqacad.org/lib/omar/13/9/2008
39. مولاي محمد بودخيلي، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي "، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، الجزائر 2004
40. نسرين العمر،"تقويم الأسئلة الشفوية ،المكتبة الوطنية ب.ط.بغداد 1973
41. نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، الطبعة03، دار الفرقان، بيروت 1987

42. نور الدين عمر، بن أحمد السعدية "أثر التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات على التحصيل الدراسي" رسالة ليسانس غير منشورة، تخصص إرشاد وتوجيه جامعة عمار ثليجي،الأغواط 2006.

43. وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، دروس في علم النفس، المديرية الفرعية للتكوين، الجزائر، 1973-1974.

44. يوسف حداد، مبادئ علم النفس العام، دار المعارف، ط6، مصر،1969

45. محمد صبحي حسين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ج. 1 الطبعة 3 . دار الفكر العربي، القاهرة 1995

46. عماد الدين اسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة .دار القلم .الكويت .1986

47. محمد عوض بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية .1990 .

48. محمد محمد الافاندي، التربية الرياضية دليل معلم الفصل، دار الفكر العربي، ط 4، القاهرة مصر 1985

49. محمد محمد الافندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية . عالم الكتب، القاهرة .1965.

50. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية . 1972

51. محمود السباعي، معلم الغد ودوره، دار الفكر العربي، مصر، 1988

52. محمود طنطاوي دنيا .استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الاولى مكتبة الفلاح .الكويت .1982

53. محمود عباس عابدين .التعليم الذاتي بين الفكر والتطبيق، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان .لجنة التوثيق والنشر 1993

54. مخائيل ابراهيم أسعد ,مشكلات الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية ،دار الافاق الجديدة بيروت 1993 .

55. محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو العربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر القاهرة 1998

56. مختار محي الدين .محاضرات في علم النفس الاجتماعي ،ديوان المطبوعات الجامعية .1982

57. ميخائيل ابراهيم أسعد .مشكلات الطفولة والمراهقة،دار الفكر .بيروت ،1991

58. يوسف حداد، مباديء علم النفس العام .دار المعارف ,ط 6 . مصر .1969

59. يوسف ليلى، اللعب والتربية البدنية والرياضية ، الطبعة الثانية . المكتبة الانجلو المصرية . القاهرة .1968.

60. christion boudelat ,lécole capitaliste ,paris, France, 1972

hhtp ://www.fiagral1393.heeran.com/archive 007/09/33.1987

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

مـــــعهد عـــــلوم وتقنيـــات الأنشطـــة البدنيـــة و الرياضيـــة

قســـم النشـــاطات البدنيـــة و التربيـــة الرياضيـــة

إستبيان موجه إلى التـــلاميذ:

في إطار بحثنا لإنجاز المذكرة التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: "**السلوك التربوي الرياضي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية و الرياضية** "، نطلب منكم أعزائي التلاميذ ملأ هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بكل موضوعية قصد مساعدتنا لإنجاز هذا البحث من أجل الوصول إلى نتائج تفيد الدراسة، و نعلمكم أن إجابتكم لا تشغل إلا لغرض البحث العلمي .

و لكم جزيل الشكر.

ملاحظة: ضع علامة (x) امام الاجابة التي تناسب رأيك

<u>بيانات شخصية:</u>

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

البعد الأول: احترام الأستاذ	موافق	غير متأكد	لا أوافق
1- اقبل على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية بفاعلية حسب معاملة الأستاذ			
2- أقوم بالمهارة بصفة صحيحة عندما يشجعني الأستاذ			
3- يسألنا الأستاذ عن معدلاتنا في المواد الأخرى			
4- أرى بان أستاذ التربية البدنية مواظب على تأدية مهامه			
5- أستشير أستاذ التربية البدنية في أموري الشخصية			
6- اشعر بالمتعة عندما لا يفرض علينا الأستاذ مهارات محددة			
البعد الثاني: احترام الزميل			
1- الذكور يحبون حصة التربية البدنية أكثر من الإناث			
2- يقوم الإناث بأداء التمارين الرياضية بجدية أكثر من الذكور			
3- الإناث يحصلن على علامات أحسن من الذكور في التربية البدنية و الرياضية			
4- يتقن الذكور التمارين أفضل من الإناث			
5- يرون الذكور أن حصة التربية البدنية و الرياضية خاصة بهم و تعنيهم أكثر من الإناث			
البعد الثالث : الحضور			
1- يتغيب الإناث من حصة التربية البدنية و الرياضية أكثر من الذكور			
2- يزيد إقبالي للدرس حين لا تتكرر نفس التمارين الرياضية في الحصة			
3- أتغيب عن الدرس عندما يكثر الأستاذ من استعمال العقوبات			
4- أحب حضور الحصة عندما لا يتحيز الأستاذ لبعض الطلبة			
5-أحيانا أتغيب عن الحصة لأتفادى السخرية من الزملاء			
البعد الرابع: تأدية المهام الموكلة له			
1- ابذل أقصى جهد في تأدية التمارين الرياضية			
2- اشعر بالرضا عند القيام بأداء مهارة بشكل صحيح			
3- احترم الوقت المخصص لتأدية التمارين الرياضية			
4- أراعي بجدية النصائح التي يقدمها لي الأستاذ			
5- احترم الأستاذ في اتخاذ قراراته أثناء موقف معين			
6- أطبق قوانين اللعبة أثناء المنافسة			